



32

لندن خرقت الاتفاقات الثنائية بين البلدين حول حرية تنقل الأشخاص

سفارة الجزائر في بريطانيا تحتج على اعتقال واستنطاق مدير الشروق

32
صفحة

الشروق

إخبارية وطنية



اعلان

يعلن السيد خالد لحياني
موال ببلدية البساس
دائرة سيدي خالد ولاية
بسكرة عن بيع خرفان أصيلة
من السلالة المعروفة عالميا
بخرروف أو لاد جلال فعلى الراغبين
في تكوين سلالة من هذا النوع الاتصال بأحد
الرقمين 0661374176 أو 0770427559
متوفر لدينا الكم والنوع

الخميس 04 ديسمبر 2008 م الموافق لـ 06 ذو الحجة 1429 هـ العدد 2473 الجزائر : 10 دج فرنسا 1

www.echoroukonline.com ■ أيضا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ infos@echoroukonline.com

اتهمه بالرداءة وإحاطة نفسه بالعصب عديمة المسؤولية

خالد نزار الشروق : الشاذلي "فلق البلاد وهرب"

• أطراف شحنت الشاذلي ضدي لأنني كنت أرى بوتفليقة أجدر منه بالرئاسة

في أحدث نشرية منسوبة لهم عبر مواقع الإنترنت

"جهاديون" يفجرون جماعة درودكال

• شتم العلماء ووصفهم بـ "علماء المارينز" يثير فتنة في "الجماعة السلفية"

يوسف الشيوخ القرضولي	عبدالله الشيوخ تركي	الدعوى جواي يحيى الأمير السابق أبوعمار للجنة الغربية في تنظيم النفذ للمجازر ألبيا الجماعية المرتكبة في سيدي بلعاس ولايات	أسلاف الجماعة تفسيهم أولن الذين يسم (GIA) الإسلامية المسل قبحهم - القاعدة في بلاد الغرب الإسلامي - شتم أكبر علماء الإسلام على أن يتجروا الله
عبد الشيوخ العزيز بن عبد الله آل شيوخ	عبد الشيوخ العزيز بن عبد الله آل شيوخ	مسعود تلمسان سعيبة السؤول عن الشلف سيدي معلية في ١١ اغتيال بلعاس	الإرهابيون
محمد الشيوخ مفتي الطنطولي الأزهر	عبد الشيوخ العزيز بن عبد الله آل شيوخ	أيومحمد الدعوى قلسي صالح الدير للعمليات صلاح الانتحارية الأخيرة التي شهدتها العاصمة منذ ١١ ٢٠٠٧ أفريل	العلماء

لاحقها في كل مكان للتخلص من فقره
السجن لشباب تحرش بولاية
مستأنم وعرض عليها الزواج

أرقام مهولة للجمارك عن اجتياح
السلع الصينية للأسواق الجزائرية
22 ألف مليار من السلع "المشبوهة"
وملابس من فرو القطط والفئران

المختصون اعتبروا الأمر تشريعا
للفاحشة وخرقا لخصوصية مجتمعنا
جمعية جزائرية تدرب "العاهرات"
على استعمال الواقي لتجنب السيدا

يستخدمون أجهزة تنقيب ورقية المخابئ
توقيف عصابة مشعوذين يبحثون
عن كنز بعين تموشنت

نايف حوانمة للشروق :

احتضنتني الجزائر
عندما أغلق العرب
أبوابهم في وجهي



جواب الله يلتقي بلخادم لمناقشة مسائل شخصية

أكد الشيخ عبد الله جاب الله في حديث مع "الشروق اليومي" أن اللقاء الذي جمعه بحر الأسبوع الجاري مع الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عبد العزيز بلخادم لم يخصص لفرض سياسي على الإطلاق ولمناقشة ما تعرفه الساحة السياسية من قضية تعديل الدستور أو الرئاسيات المقبلة المقررة شهر أفريل 2009، واكتفى جاب الله بالقول "التقيت بلخادم لقضايا شخصية ومسائل لا علاقة لها بالوضع السياسي الحالي".



وزير الكوارث



أطلق وزير التضامن الوطني والأسرة والجالية جمال ولد عباس على نفسه لقب وزير الكوارث، وقال أثناء لقائه بالجالية الجزائرية بأبو ظبي الإمارات العربية المتحدة أنه يحل حيث تحل الكوارث وهذه من أقدار حقيقته الوزارية، ووصف نفسه بأنه وزير الفقراء والمعوقين والمعوزين والشيخوخة، وأضيفت له الجالية... قاله يستر..!

تساؤلات حول مشروع حاسوب لكل أستاذ؟!

استبشر المعلمون والأساتذة خيرا عقب تصريح وزير التربية لوسائل الإعلام، منذ أيام، عن تزويدهم بأجهزة حاسوب محمول، إلا أن هذا الخبر - السار جدا - جاء ميتورا على خلفية أن هؤلاء المربين لم يتلقوا لحد الساعة أي معلومة توضيحية أو رسمية من الوصاية تتعلق بالموضوع؛ هل سيكون هبة أم بيعا أم... هذا الأمر جعل بعضهم يخشى أن يُصيب هذا المشروع الطموح ما لحق بمشروع "أسرتك" السابق الذي أطلقه أحد الوزراء تحت رعاية سامية جدا، وكان شعاره آنذاك "حاسوب لكل أسرة"، إلا أنه تبين فيما بعد أنه مجرد فقاعة... فارغة!

مقبرة الشهداء تستعيد الحياة!

منذ أن أثارت "الشروق اليومي" قضية التخریب الذي طال مقبرة الشهداء الكائنة ما بين قسنطينة وبلدية عين اسمارة بفعل الهجوم الكاسح لقطيع الخنازير حتى أعلنت حالة الطوارئ في المقبرة وتم ترميم كل ما خرب وبدأت المقبرة تستعيد ضيائها الذي افتقدته منذ سنوات.. قديما قال صاحب جائزة نوبل في الآداب الفرنسي ألبر كامبي عندما زار المقبرة المسيحية في عنابة "لقد أثارت في هذه المقبرة شهية الموت"، وهذا بسبب جمالها وكونها تطل على شاطئ البحر.. فمتى تثير فينا مقابر الشهداء شهية الحياة والزيارة.. بدل الموت؟

موظفو مركز الإحصاء الجمركي يتجمدون بردا



يعاني موظفو المركز الوطني للإعلام والإحصاء الجمركي الكائن مقره بساحة الشهداء من البرد القارس داخل المركز بسبب انعدام التدفئة تماما، وذلك بعد أن عانوا من الحرارة الشديدة في الصيف بسبب انعدام

المكيفات الهوائية، ووصل الأمر خلال هذا الأسبوع إلى درجة أن كل الموظفين يرتدون المعاطف والقفازات ويجلسون في مكاتبهم، وتزامن اشتداد البرد مع غلق المطعم، حيث غابت الوجبات الساخنة، مما زاد من معاناتهم، خصوصا أعضاء فرقة الأمن الذين يقطنون نفس المركز بعيدا عن عوائلهم.

العربي بلخير في نقاهة طبية

قال الجنرال العربي بلخير الوحيد من قائمة الأسريدي بالمجلس الشعبي البلدي ببلدية خنشلة إلى التغييرات السياسية من تعديل الدستور والمطالبة بالعهدة الثالثة، أعلن نهاية الأسبوع المنصرم عضو المجلس البلدي السيد درابنة توفيق، عن حزب الأرسيدى، انضمامه الرسمي لكتلة حزب جبهة التحرير الوطني، الأمر الذي أعاد الكفة من جديد الى الأفان جراء امتلاكها أغلبية المجلس بخمسة أعضاء في الوقت الذي يبقى فيه التناقص قائما داخل البلدية مع حزب العمال المالك الشرعي لشؤون التسيير البلدية من ناحية العرف الشعبي بقيادة ابنهم كمال حشوف.



الأرسيدى يلتحق بالأفان



أسباب أعادها الفائز الوحيد من قائمة الأرسيدى بالمجلس الشعبي البلدي ببلدية خنشلة إلى التغييرات السياسية من تعديل الدستور والمطالبة بالعهدة الثالثة، أعلن نهاية الأسبوع المنصرم عضو المجلس البلدي السيد



درابنة توفيق، عن حزب الأرسيدى، انضمامه الرسمي لكتلة حزب جبهة التحرير الوطني، الأمر الذي أعاد الكفة من جديد الى الأفان جراء امتلاكها أغلبية المجلس بخمسة أعضاء في الوقت الذي يبقى فيه التناقص قائما داخل البلدية مع حزب العمال المالك الشرعي لشؤون التسيير البلدية من ناحية العرف الشعبي بقيادة ابنهم كمال حشوف.

بلحاج يفوز بالكرة الذهبية لـ"مسيلة دي زاد"



توج الدولي الجزائري نذير بلحاج بالكرة الذهبية للموقع الرياضي "مسيلة دي زاد" في سببر الآراء الذي طرح للتصويت منذ جانفي الماضي. وتقدم لاعب بورتسموث الانجليزي الذي حاز على 897 صوت على زميله في المنتخب الوطني كريم زياني بـ498 ورفيق صابقي بـ434 صوت.

وسيتسلم نذير بلحاج كرتة الذهبية في اقرب وقت ممكن من يدي مسؤول الموقع الالكتروني. وتمكن بلحاج من افتكالك تصويت أغلبية زوار موقع "مسيلة دي زاد" بفضل أدائه الرائع مع فريقه الحالي بورتسموث الانجليزي.

هجمات مومباي.. والإرهاب المتجدد

مصطفى فرحات

العمليات التي وقعت مومباي ضحية لها وأطاحت بوزير الداخلية الهندي ضمن سلسلة من المسؤولين كشفت دقة المنفذین وعمق تسبيهم الاستراتيجي، وهو ما ذكر بأحداث 11 سبتمبر الشهيرة، ولهذا يبدو أن الهند تريد من كل أعضائها أن تلصق تهمة التخطيط والتدبير والتنفيذ بباكستان، وتنتشر شهادات مواطنين هنديين شهدوا قدوم المنفذين عبر قوارب إلى الهند، وذلك لدفع تهمة التفاس والتراخي الأمني الهندي بسبب عدم توقع حدوث هجوم بهذا الشكل على العاصمة الاقتصادية الهندية، رغم حالات التأهب القصوى التي تعيشها

الأجهزة الأمنية في العالم. لكن المثير في هذه القضية اليوم هو معرفة الرسالة الكامنة وراء هذا الاتهام الهندي لباكستان، تحت خلفية الصراع التاريخي على أرض كشمير، وهو ما سيصير بعد أيام قليلة مادة لموضوع جديد تسلط عليه وسائل الإعلام والقوى الأمنية في الدول الغربية كامل الأضواء، من أجل رصد ودراسته، ثم استباقه في نهاية المطاف.

"الحرب الموازية" التي شنت على أبراج التجارة العالمية كانت إيذانا بتحول عميق في إستراتيجيات الإرهاب، بغض النظر عن المنفذين الفعليين للهجمات، حيث استعملت الطائرات المدنية كصواريخ بشرية توجه نحو قلب التجارة العالمي ومركز النفوذ المالي الرأسمالي في أوسع صور، وتحدث الخبراء حينها عن هذا النوع من الحروب الموازية التي ستضطر القوى العاردية للحضارة الغربية لاستغلال نقاط الضعف التي تفرزها التقنية والنفاذ منها لتوجيه ضربات موجعة.

وبعد سبع سنوات من الحرب الأمريكية غير الجديدة على الإرهاب، بسبب ما أفرزته من قوضي ودمار وترويع للمدنيين الأبرياء، في العراق وأفغانستان وغيرهما، يراد اليوم عبر اتهام باكستان إبراز الخطط الجديدة التي قد يلجأ إليها الإرهابيون، بمعنى أن العمليات يتم تحضيرها والتخطيط لها في دولة، ليتم تنفيذها في دولة أخرى باستغلال المنافذ الحدودية التي قد تستعصى على شرطة مراقبة الحدود، وهو ما يستلزم ضرورة الاشراف الأمني للدول المستهدفة، وهي الدول الغربية، على خصوصيات الدول التي يحتمل أن تكون ملجأ لجماعات إرهابية، لتجنب انطلاق الهجمات من أراضيها.

وليس من قبيل الصدفة أن حاول وزير الداخلية المغربي ركوب الموجة عندما قال إن هجمات مومباي تكشف أن المغرب عرضة لعمليات إرهابية تقودها جماعات إرهابية تعبر الحدود وتنسق مع الجماعات المتواجدة بداخلها، مطالبا بضرورة توخي الحذر.

هذا التحدي الجديد سيعزز نفوذ الدول الغربية على غيرها، بهدف استباق الهجمات الإرهابية، وهو ما سيتمنحها مزيدا من الحجج من أجل الاشراف ثم التدخل المباشر تقاديا لأي خطر محتمل. وهو في نفس الوقت نتيجة حتمية لإحالات تدويل قضايا الإرهاب. وهو ما سينتج عنه تحد من نوع ثالث، كيف تتعاضد الجزائر من الإرهاب نهائيا، دون أن تتنازل شيئا عن سيادتها؟

تصوير: احميدة غ



هذه بطاطا محلية عاينها وزير الفلاحة رشيد بن عيسى بسور الغزلان ولاية البويرة، والحيبة الواحدة منها تزن ما يفوق الرطل.. ومع ذلك عرفت الجزائر العام الماضي أزمة بطاطا.. واستهلك الجزائريون بطاطا الخنازير الكندية..

صورة
9
تعليق

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021) الموقع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54 (فاكس) (021) 46.27.35 / (021) 29.89.42 الإشعار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف) (021) 46.27.36 البريد الإلكتروني لقسم الإشعار: E-Mail: choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي BEA (وكالة حسين داي): RIB - 002 00022 2202262 154 02 رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)		الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO الجنوب: SIA وحدة ورشة التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق الشرق: AMP الغرب: SDPO الجنوب: TDS		مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: (031) 66.04.04 مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحني وهران الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77	
---	--	---	--	---	--

في أحدث نشرية لهم عبر مواقع الأنترنت

"جهاديون" يفجرون جماعة "دروكال"

شتم علماء الإسلام ووصفهم بـ"علماء المارينز" يثير فتنة في "الجماعة السلفية"

وصف تنظيم "القاعدة" في أحدث نشرية له هذا الأسبوع بأحد أكبر مواقعه الإلكترونية ثلاثة من بين أقدم رؤوس الإرهاب وقياديين بما يسمى بالجماعة السلفية للدعوة والقتال" تحت إمرة الإرهابي درودكال وقدماء تنظيم "الجيا" الدموي بـ "أكبر المفسدين في الأرض... قبيحهم الله" على خلفية شتمهم لكبار علماء الإسلام ووصفهم بعلماء "المارينز" في تسجيل مرئي بث في أكتوبر الماضي، بموقع التنظيم بعنوان يحرب القنابل والألغام".

سامر رياض

نشرت صور الدمويين الثلاثة وهم من قدماء تنظيم "الجماعة الإسلامية المسلحة" (الجيا) والناشطین حاليا في أعلى هرم تنظيم "دروكال" الدموي وكتب أعلى صورهم "الإرهابيون" وقبالتها وضعت صور عشرة من كبار علماء الإسلام الأجلاء الذين كانوا محل شتم وتجريح من طرف تنظيم "الجماعة السلفية" الهمجي في آخر تسجيل مرئي بعنوان "حرب القنابل والألغام" الذي بث بأحد مواقع التنظيم على الانترنت في أكتوبر الماضي، حيث تعرض كبار علماء الإسلام إلى أشنع تجريح وشتم، ووصف تنظيم درودكال حينها هؤلاء العلماء بـ"علماء المارينز" بعد فتاويهم المحرمة للعمل الإرهابي في الجزائر وعدم شرعية الجهاد في بلد شعبه يدين بالإسلام.

الإرهابيون الثلاثة الذين وصفهم تنظيم بن لادن في نشريته هم "مبرك يزيد" المدعو "يوسف العنابي" رئيس مجلس أعيان "الجماعة السلفية" حاليا وأقدم نشطاء "الجيا" سابقا، وجوادي يحيى المدعو "أبو عمار" الأمير السابق للجهة الغربية في تنظيم "الجيا" والأمير الحالي للمنطقة التاسعة في تنظيم "دروكال" والثالث هو "قاسمي صالح" المدعو "أبو محمد صلاح" رئيس اللجنة الإعلامية والناطق باسم بالجماعة السلفية والمدير الرئيسي للعمليات الانتحارية في العصمة منذ 11 افريل 2007.

وما يلفت الانتباه في هذه النشرة هو غياب صورة رئيس تنظيم "الجماعة السلفية"، درودكال عبد المالك، ما فسره علماء انه مؤثر الشروع في البحث عن خليفة له والأكثر ترشيحا لخلافته، حسب نفس الجهات، "مبرك يزيد" المدعو يوسف العنابي رئيس مجلس أعيان الجماعة السلفية والمنفذ الرئيسي لجميع الأعمال الإرهابية والمجازر الشنيعة في ولايتي عنابة وسكيكدة وتاريخه حافل بالعمل الدموي.

وتبدي "القاعدة" في نشريتها ثبرة للزمة تلميحا من خلال نعت من أساؤوا لعلماء الإسلام بالإرهابيين الذين يدعون الانتساب لتنظيم بالقاعدة"، حسب ما ورد حرفيا "أسلاف الجماعة الإسلامية المسلحة الذين يسمون أنفسهم - القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي - ما يوحي بأن التسمية انتساب كاذب. وأوردت النشرة أسماء وصور عشرة كبار علماء



الإسلام حفظهم الله الذين حرموا وأدانوا العمليات الانتحارية في الجزائر وفي كل بلد يدين بالإسلام في فتاويهم وخطبهم ومؤلفاتهم وهم المشايخ والدكاترة عبد الرحمن السديس وأكرم دي العمري عبد الله بن حميد وعبد العزيز بن عبد الله آل شيخ وسلمان

في عملية نوعية لقوات الجيش باتانة

القضاء على العقل المدبر لمحاولة اغتيال بوتفليقة

والد الإرهابي "أبورواحة" تعرّف على الجثة في انتظار تحاليل ADN

طاهر حليسي

أكد، أمس الأول، والد الارهابي الخطير وأمير كتبية الموت (علي مهيرة) المكني أبو رواحة لدى مشاهدته جثة الإرهابي الذي قضت عليه مصالح الجيش بداية الأسبوع الماضي أنها "جثة ابنه" لدى ضبط اجراءات تحديد هويته لمشرحة حفظ الجثث لمستشفى باتنة الجامعي، وكان والد أشهر وأخطر إرهابي أجيش بالبكاة بمجرد الكشف عن وجه الجثة التي تخضع لإجراءات حراسة مشددة منذ بداية الأسبوع وفي أجواء من السرية التامة. وكان علي مهيرة المكنى أبو رواحة التحق بصفوف الجماعات المسلحة، تحت إمرة الأمير الوطني نبيل صغراوي المكنى أبو مصطفى إبراهيم مطلع سنة 1994 واستقال من تدابير الوثام المدني قبل معاودته الإلتحاق بصفوف الجماعات المسلحة سنة1999 وتحديدًا كتبية الموت التي تولى ابن حي بوعقال الشعبي، إمرتها على رأس 43 إرهابيا وهو أبرز متهم في قضية محاولة اغتيال رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بباتنة الى جانب 51 إرهابيا. وقد أشرف شخصيا على إنزال "أبو المقداد الوهراني" من جبل فرواو قرب تامشيط وتسلمه وسيطله ومحل ثقته (ز.وليد) على متن سيارة "سييلو" بحي تامشيط العلوي ساعة ونصف ساعة من وصول بوتفليقة الى باتنة في 5 سبتمبر 2007. بعد سلسلة اتصالات مع النائب (ز.وليد) المستفيد من المصالحة الوطنية أفريل 2006 وقد نسق معه تنفيذ العملية وراقبها بمطار حربي من أعالي تامشيط، وكان أبو رواحة من "الرؤوس الكبرى" المطلوبة أمنيا بعد توقيق خلية "باركافوراج" المتكونة من 13 شخصا خاصة بعد ضبط مصالح الاستعلامات الخاصة بعد عملية تشييع شبكة الإتصالات والتصنت لمكالمة بين الأمير المخطط لتنفيذ عملية اغتيال رئيس الجمهورية وبين (وليد.ز) ساعات بعد وقوع التفجير، وقد نجا من كمين محكم بعدما استخدمت مصالح الأمن الوسيط الموقوف (وليد .ن) كلمع لاستدراجه حيا أياما بعد العملية الإنتحارية، وكان على وشك القبض عليه كآرنب في الفخ، في عملية مموهة ومرافقة لموعدين بيئه وبين محل ثقته الموقوف لترتيب اجراءات التحاق الأخير وستة شبان من 'باركافوراج' بكتيبة الموت، مبيدًا أن أبو رواحة الذي كان على أمة النزول قرب حي تامشيط تشكل في الأمر عقب مرور سيارة مدنية بطريق الوزن

الحدث

توقيف 3 مشتبه بهم واكتشاف ورشة

لصناعة القنابل ومستوصف تحت الأرض

بزموري

تمكنت وحدات الأمن المشتركة أمس من إكتشاف "كازمتين" بمنطقة جعونة الواقعة بإقليم بلدية زموري شرق ولاية بومرداس. وحسب مصادر مقربة فإن الكازمتين اللتين وجدتا في مكان قريب من بعضهما كانتا تمثلان نقطة رئيسية لحركة الجماعة الإرهابية بالمنطقة، حيث كانت تستعمل الكازمة الأولى لصناعة القنابل، إذ عثر بها على معدات خاصة بصناعة هذه الأخيرة، وكذا ذخيرة تستعمل في المتفجرات، حيث يعتقد أن الجماعات الإرهابية النشطة على مستوى زموري، بومرداس والنشئة تستعمل هذه الورشة لصناعة القنابل المستعملة بالمنطقة، وتجهيز سيارات الإنتحاريين، بما فيها تلك التي إستهدفت المناطق القريبة من مقر الولاية. أما الكازمة الثانية فقد كانت تستعمل كمستوصف للإرهابيين، إذ عثر فيها على كميات كبيرة من الأدوية، وطاولات تستعمل للجراحة، إضافة إلى معدات طبية خاصة بخياطة الجروح واستخراج الرصاص من الجسم. العملية أسفرت أيضا عن توقيف ثلاثة مشتبه بهم في صلتهم بالجماعة الإرهابية المستعملة لهاتين الكازمتين، حيث رسمت مصالح الأمن خطة محكمة بعد ورود معلومات عن تحرك عناصر مشتبه بها بالمنطقة، ليتم على إثرها محاصرة المكان، ومراقبة الأشخاص المقترربين منه. قبل أن تلقى القبض على ثلاثة أشخاص كانوا على مقربة من موقع الكازمتين، يعتقد بصلتهم بالجماعة الإرهابية، خاصة وأن الموقع موجود بالقرب من أحد الأدوية.

للإشارة فإن الموقع أشار إليه أحد التائبين الذي سلم نفسه مؤخرا لعناصر الأمن بمنطقة زموري، غير أنه لم يحدد الموقع بصورة دقيقة، وأكد من خلال شهاداته بأن الكازمتين تمثلان موقعا اساسيا للجماعة الإرهابية النشطة على مستوى مقر الولاية والمناطق المحيطة بها. وقد بوشرت عملية تمشيط واسعة النطاق لتقفي آثار الإرهابيين.

- إدريس**

وفاة راع وهلاك قطع من الأغنام

في انفجار قنبلة يخنشلة

أصيب في ساعة متأخرة من نهار أمس الأول شاب في الثلاثين من عمره بجروح بليغة وهلك ما يزيد عن 15 رأسا من الأغنام في انفجار عنيف لقنبلة تقليدية الصنع بالمنطقة الجنوبية بولاية خنشلة وتحديدا بالمكان المسمى الشعوش التابع إقليميا لمنطقة سيار بلدية ششار، حيث تم نقل الضحية على جناح السرعة الى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمؤسسة الاستشفائية العمومية سعدي اعمر، في الوقت الذي باشرت مصالح الأمن المختصة تحقيقاتها وتحرياتها في القضية.

- مامن . ط**

حجز 4 مسدسات و8 بنادق وذخيرة

ببائنة

تمكنت مصالح الدرك بباتنة من تفكيك شبكة للصناعة والمتاجرة في الأسلحة والذخيرة الحربية، إثر مدهامة ناجحة لمنزل مشبوه بقرية عيون العصافير بلدية سيدي معنصر، بناء على معلومات وتحريات دقيقة. وكانت فرقة الدرك ببلدية سيدي معنصر أوقفت شخصين السبت الماضي، يبلغان من العمر 48 و55 سنة، ولدى تفتيش المنزل عثر به على 8 بنادق صيد و4 مسدسات تقليدية وزهاء 4 كيلوغرام من البارود و900 خرطوشة، أغلبها معبأة، وقد مكنت عمليات التفتيش من حجز كميات كبيرة من العتاد المستعمل والوسائل المستخدمة في صناعة الأسلحة التقليدية.

- طاهر حليسي**

تتضمن مواد كيمياوية تستخدم في صناعة المتفجرات

العشور على 8 عبوات من صنع اسباني بشاطئ عين تيموشنت

قد أحبطت بدورها محاولة تهريب 183 لغم مضاد للأفراد وتفكيك شبكة تتشط على محور الحدود، تلمسان، النعامة، مختصة في المتاجرة بالمواد المتفجرة، كما كانت المجموعة الولائية للدرك لولاية تبسة شرق البلاد قد عاجلت قضية مماثلة نهاية أكتوبر الماضي، ما يعكس تقافم الظاهرة التي تتزامن مع منع تسويق الأسمدة الفلاحية والكيماوية بعد أن أثبتت التحقيقات الأمنية في الاعتداءات باستخدام السيارات المفخخة والعمليات الانتحارية استعمال الأسمدة في صنع المواد المتفجرة.

الى ذلك، فرض هذا الوضع على التنظيم الإرهابي المسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" اللجوء الى مصادر تمويل أخرى بديلة بالمواد المتفجرة في ظل اعتماده على العمليات باستخدام المتفجرات قد يكون أهمها الألغام المضادة للأفراد التي يتم تهريبها من الشريط الحدودي الغربي خاصة، لكن العثور على هذه العبوات يثير تساؤلات حول مصدرها ووجهتها...

قضية للمتابعة.

تضم فتيتا في الأعلى وعند فتحها في الجزء السفلي، يوجد مسحوق أبيض، أثبتت التحاليل أنها عبارة عن خليط من مادة الكبريت التي تضم مادة "الموستارد"، وهي مادة تدخل في تركيبه صناعة المتفجرات، مبيدات الحشرات والأسمدة الفلاحية. وتحفظ المقدم عيداوي عن تقديم تفاصيل في انتظار انتهاء التحقيق الذي لايزال جاريا بالتنسيق مع مديرية الصيد البحري لولاية عين تموشنت، واكتفى أن تركيبة العبوة "يمكن استخدامها في نشاطات إجرامية".

وتتزامن هذه القضية مع سرقة دلاء من مبيدات الحشرات تتجاوز سعتها 400 لتر بشعبة الهامل بعين تموشنت من أحد محلات بيع الأسمدة الفلاحية والكيماوية التي تم السطو عليها في ظروف غامضة، ولايزال التحقيق جاريا لتحديد الملباسات.

وتأتي هذه القضية بعد أسابيع فقط من حجز 67 لغما مضادا للأفراد من طرف درك عين تموشنت كانت موجهة للتهريب من الحدود باتجاه الوسط، وبعدها كانت المجموعة الولائية للدرك لولاية تلمسان

الحدث

اتهمه بالردةاء وإحاطة نفسه بالعصب عديمة المسؤولية

خالد نزار لـ الشاروق: الشاذلي "فلق البلاد وهرب"

أطراف شحنت الشاذلي ضدي لأنني كنت أرى بوتفليقة أجدر منه بالرئاسة

خرج الجنرال المتقاعد خالد نزار عن صمته كالعادة، مفضلاً رد اتهامات الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد، مدرجا هذه الاتهامات في خانة سعيه تنصفية حسابات قديمة، تتعلق برفض نزار لشخص الشاذلي لاستخلاف الرئيس هوارى بومدين، لأنه كان يرى في الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة الأجدر لخلافة بومدين، وكفاءة الشاذلي لم تكن تترشحه سوى لمنصب وزير للدفاع، مؤكداً أن كلامه ليس من فراغ وإنما هي حقائق موثقة وهناك شهود عليها.



خدمات أبنائه".

وأوضح نزار بالقول "أعتقد أن الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد انتهز الفرصة ليصفي حساباته معي عبر وسائل الإعلام"، مستغربا الظرف الزمني والمكاني، خاصة وأنه اختار ولاية الطارف منبرا لانتقاداته مفاخرا في هذا السياق، "لقد سبق لي أن كشفت عن وجهة نظري بخصوص مرحلة 88 -92، وأنا فخور بأدوارى خلال هذه المرحلة لأن الواجب أملى عليّ ما أقدمت عليه خلال سنوات الدم"، وأضاف "ولأنني مقت سياسة النعامة، فإنني اعتبر نفسي شاهدا، وأكد أن الشاذلي بن جديد كان مسؤولا من موقعه رئيسا للدولة، وهو ما يحتم عليه تحمل جزء كبير من المسؤولية لما سجله التاريخ في هذه الفترة من تاريخ الجزائر"، وقال بخصوص عمله إلى جانب الحكومة المؤقتة "بعد هذا شرفا بالنسبة لي، واعتبر ما يطلق عليهم بالباءات الثلاثة أي عبد الحفيظ بوضوف ولخضر بن طوبال وكريم بلقاسم أبطلا ولولا إشرافك علي كمسؤول مباشر لكنت قد وفرت لهم خدمات أعظم من الخدمات التي قدمتها لهم".

وأضاف صاحب الرسالة "أن الشاذلي خلال مداخلته في الطارف قال إنه من المهم أن يرسم حقائق من بينها أن الجيش هو الذي عينه لاستخلاف الرئيس الراحل هوارى بومدين، وأنا من جانبي أقدم شهادة أخرى أن جماعة من الضباط طلبوا مني إقناع الشاذلي بن جديد تولي منصب الرئاسة، وفي ذلك الوقت كنت أشغل قائد قوات في تندوف، وخلال هذه الحادثة كنت في العاصمة ودخلت في وقت متأخر، وكان قائد الأركان سليمان بوشارب طلب مني تخصيص طائرة عسكرية تحت تصرفه، وكان له ما أراد حتى تقله لمقر وزارة الدفاع الوطني".

وعرج نزار في رسالته على كشف فحوى لقاء يكون قد جمعه بكل من مصطفى بلوصيف ورشيد بن يلس وعباس غزيل، هذا اللقاء قال نزار إنه شهد معارضة

بعد أن نصّبت الوزارة غريمه على رأس الجمعية

بالخضر يطعن في اعتماد الداخلية ويحذّر من هجومات شقلال على المكاتب الولائية

طعن رئيس جمعية الإصلاح والإرشاد عيسى بلخضر أمس، في الاعتماد الرسمي الذي منحته وزارة الداخلية للمكتب الجديد للجمعية، واعتبره مغالطة وقعت فيها الوزارة، مضيفا أن العملية في أصلها هي تجديد اعتماد الجمعية، وحذر من نتائج التعليمات التي أرسلها شقلال لاقتحام مكاتب الجمعية عبر الوطن.

وصرح بلخضر في حديث لـ "الشروق" أن الأمور ستسير إلى الأخطر إذا ما تطاول شقلال على المكاتب الولائية، وحذر السلطات العليا من نتائج هذا الهجوم الذي شنه شقلال، خاصة وأنه أرسل تعليمات لاقتحام المكاتب الولائية للجمعية بالتعاون مع مكاتب حركة مجتمع السلم، الرئاسي، أرادوا تزوير الوثائق

الشاروق

الخميس 04 ديسمبر 2008 / الموافق لـ 06 ذو الحجة1429 هـ / العدد 2473

رغم البيانات المفصلة على الشارات التي يحملونها

حجاج جزائريون يتيهون في شوارع مكة

ازداد عدد الحجاج الجزائريين التأثيين بمكة المكرمة هذه الأيام، مع كثرة الزحمة واقتراب أيام الحج الأكبر، حيث وقفت "الشاروق" على حالات كثيرة لجزائريين ضيعوا وجهاتهم وسط الملايين، وقد تلمّسنا من خلالهم الأسباب والظروف التي يتيه فيها الحجاج.

لا يفهمها عنهما إلا جزائريين مثلهما، تأكدنا أنهما تائهان وهما من مجموعة حجاج وكالة خاصة فندقها بعيد عنهما بنحو 15 دقيقة سيرا على الأقدام، وقد مرينا عليه في طريقنا، فوجئنا الحاجين لسلوك الطريق المناسب مع حثهما على عدم تغيير الشارع، لأن الفندق كان غير بعيد وعلم الجزائر معلق عليه. واستخلصنا من خلال معايينة تلك الحالات أن الحجاج الجزائريون لا يولون أهمية لضرورة بقائهم في مجموعات، مثلما يفعله غيرهم من الدول الأخرى، حتى أن فيهم من يبالغون في التمسك ببعضهم لدرجة المشي في سلاسل اليد في اليد وسحق من في طريقهم من أجل البقاء في المجموعة، لكن حجاج الجزائر يتجولون فرادى ويخالفون التعليمات ليقنقلوا الحمل على المرشدين ورجال الحماية المدنية في البحث عنهم. عجوز أخرى، تأتية بساحة الحرم كانت تحدث نفسها وهي تبحث عن "أرقازي" زوجها بالقبائلية الذي فقدته بعدما تركها ودخل للصلاة، وهذه الحاجة حتى نحن الجزائريين لم نستطع فهمها، لأنها لا تفقه كلمة عربية، فحاولنا فهمها وعرفنا أنها من بجاية، فنصحنائها بالذهاب إلى إقامتها بعد الصلاة ما دامت تحمل بيانات الفندق الذي تقيم فيه.

فمعظم حجاجنا أميين لتقدم سنهم، وما كانوا يتيهون لو كانوا يحسنون قراءة العنوان المعلق على صدورهم، لأن الشاب لو حصلت له نفس المشكلة لتصرف بطريقة أو بأخرى، ولا يمكن في الحقيقة لشاب أن يتيه في محيط لا يتعدى مئات الأمتار، وفي حال ما إذا حصل، فهو يعتمد على سمته ومقاومته للتصدي لمثل تلك الحالات، أما الشيوخ والعجائز المساكين، فيتيهون في رمشة عين، في لحظة يتلفتون فيها فلا يجدون المرافق ولو كان هو الآخر تلفت للجهة الأخرى لفضاء أي حاجة.

بعد منعهم من السفر واتهام مديرها بتزوير التأشيرات في باماكو

حجاج وكالة "آل تور" يسافرون إلى البقاع المقدسة

بربارة لـ "الشاروق": "سنمنع أي وكالة من التلاعب بمصير حجاجنا مستقبلا"

القضية لا يزال متواصلا من قبل الجهات المعنية. واعتبر "بربارة الشيخ" مدير الديوان الوطني للحج والعمرة في اتصال هاتفي من مكة المكرمة أن الإشكال دائر بين الوكالة والقضاء قائلا "هنينا لحاجنا جميعا والمشكل قائم بين الوكالة والقضاء والعدالة هي سيدة القرار"، مضيفا "لكن سنمنع أي وكالة من التلاعب بمصير حجاجنا مستقبلا وسنواجه أي تصرف عشوائي من قبل الوكالات الخاصة غير المرخصة حيث سنعتمد إجراءات جديدة وصارمة مستقبلا للحد من التصرفات العشوائية".

كما أشار بربارة الشيخ إلى إتمام عملية نصب تسعة خيام بـ"منى" للحجاج الجزائريين قصد استقبالهم في أحسن الظروف بعد نشر 180 عون من الحماية المدنية الجزائرية بمحيط "منى" و"عرفة" لضمان تأطير الحجاج الجزائريين عند مبيتهم بـ"منى" أو وقوفهم في "عرفة"، كما كشف المتحدث عن تسجيل حالة جديدة لحاج جزائري قادم من أوروبا مصاب بمرض عصبي حاد وضع تحت المراقبة والمتابعة الطبية للبعثة الجزائرية بمكة المكرمة.

البيطرة يتراجعون عن الإضراب و الداخلية تخصص فرقا أمنية حول المذابح

التجمعات السكنية والصووبات التي تصادف البيطرة أثناء أداء مهامهم في هذه الأماكن.
تراجعت النقابة الوطنية للبيطرة الموظفين بالإدارة العمومية عن قرار الإضراب أيام عيد الأضحى المبارك، وهذا رغم أن المجلس الوطني الاستشاري المنعقد في الأول من ديسمبر الجاري في دورة طارئة أجمع بالأغلبية على خيار الإضراب خلال أيام العيد.
أحمد عليوة

من مكة المكرمة: غنية قماروي

بلغت الأرقام، فإن الحالات بلغت عشرات في بعض الأيام وقد تقل بكثير، لذلك تعمدنا عدم إعطاء أرقام في هذا المقام والسبب أن كل الحجاج الذين يتيهون يسترجعون من قبل المرشدين والمرافقين التابعين للبعثة أو للوكالات، بعدما يتم العثور عليهم بشوارع غير التي يقيمون بها، لكن تلمس ظروف التيهان والحالات التي صادفناها هو ما أردنا تقديمه للقارئ..

أول حالة صادفناها كانت عند نزولنا من الفندق الذي نقيم فيه ونحن نتأهب للاتجاه إلى المسجد الحرام لأداء صلاة الظهر، صادفنا شيخا في السبعين يرتدي لباس الإحرام يستوقف المارة للسؤال عن وجهته والفندق الذي يقيم فيه، مع أن البيانات كلها كانت واضحة في الشارة المعلقة في رقبته، ولأننا سمعناه يتحدث لهجتنا الجزائرية تقدمنا منه وسألناه عما يبحث، فرد بنرفزة وقلق "تودرت ما عرفتش الطريق.. هذا وين خرجت من التوتر وما عرفتش نولي".

كان يبحث عن "فندق الجزيرة" البعيد عنه ببضع عشرات الأمتار، وكان يبدو من إحرامه ناصع البياض أنه دخل مكة حديثا، وكان ينوي ربما القيام بمناسكه، لكنه تاه، لا لشيء، إلا لأنه شيخ مسن لا يحسن قراءة البيانات الواضحة على شارته وفيها عنوان إقامته وهواتف الفندق..

حالة أخرى لحاج وحاجة مسنين كانا واقفين بجانب الساحة المحاذية للتوسعة الجديدة، كانا يبحثان عن مكان إقامتهما وكانا يسيران ضد تيار الحجاج النازلين للمسجد الحرام لصلاة الظهر، وهما صاعدان يبحثان عن الفندق، كانا حافيا الرجلين بالشارع، رغم التراب المتصاعد والأرضية الحارة جدا، رؤيتهما تشق القلب وهما يسألان المارة بلهجة تبسية محضة

لاقتراح اسم الشاذلي بن جديد للترشح لخلافة بومدين ، وسأسل نزار فيما إذا كان الشاذلي قد تعرض لعملية "تضليل"، كان أبطلها كل من الرجل الأول في المحابرات إذاك قاصدي مرياح، ورئيس البرتوكول بالرئاسة عبد المجيد علامه، لغاية وأهداف اعتبرها غامضة.

واستغرب نزار صمت الشاذلي مدة 16 سنة بعد ذهابه، هذا الصمت قال إنه لم يكن بريئا مؤكدا أن هذا الصمت كان ثغرة مكنت ولوج أصحاب أطروحة "من يقتل من؟"، هذه الأطروحة التي أدخلت الشكوك في نفوس الجزائريين خلال سنوات الدم. وواصل نزار انتقاداته اللادعة للشاذلي وقال إنه أحاط نفسه بالرداءة، عوض أن يسيج نفسه بإطارات كقوة، وقال إن الشاذلي، فتح الأبواب على مصراعها أمام الرداءة طيلة الفترة التي تقلد فيها المسؤوليات بالجيش والرئاسة، وأكد أن "القرارات التي اتخذها كانت دائما تفوح منها رائحة مصالح العصب، على حساب مصلحة الدولة، وأقدم على تعيين أشخاص، ولاؤهم كان لشخصه أكثر من ولائهم للمسؤوليات التي تقلدوها في هرم السلطة".

ليخلص نزار في الختام بالحديث عن مرحلة 88 ÷ 92 التي أطلق عليها "مرحلة تنامي الأخطار"، وقال إن "الحركات الإسلامية كانت تحركها المصالح الضيقة، وسعت لزعزعة أمن البلاد، وكان الهاجس المسيطر وقتها هو إيجاد قوة موازية تتمثل في الحركات البربرية، والحزب الشيوعي "البكاس" المتهم بالسعي لزعزعة أمن البلاد، وذهب بعيدا في اتهاماته عندما قال إن الشاذلي تحالف مع بعض الأصوليين، كان بعضهم مسؤولا في حزب جبهة التحرير الوطني، واستدل بمعلومات أفاده بها مجذوب لكحل عياط الرجل الأول في الأمن العسكري، وقال نزار إن عياط قال لنزار إن الإسلاميين سيتولون محاربة الحركة البربرية، غير أنه توقع أن الخطر الأكبر أت من الإسلاميين الأصوليين الذين كانوا يحضرون للعنف.

منحت اعتمادها للمكتب الجديد برئاسته، وأن المناضلين رحبوا بهذا التصيب، كما أنه يحضر للقاء مع رئيس الجمعية السابق عيسى بلخضر لتسليم المهام خلال الأسبوع القادم، وعن هذا اللقاء رد بلخضر أنه لقاء مكذوب.

● **دولة حديدان**

قررت وزارة الداخلية والجماعات المحلية تخصيص

فرق أمنية حول المذابح يوم عيد الأضحى المبارك، وذلك بغية تكثيف المراقبة والحراسة وتنظيم حركة المرور خاصة في التجمعات السكانية التي تشهد حركة كثيفة على المذابح، وهو القرار الذي رحبت به النقابة الوطنية للبيطرة الموظفين بالإدارة العمومية، وتمنت أن يكون هذا الإجراء دائما خلال أيام السنة نظرا لبعد المذابح عن

لاحقها حيثما صالت وجالت وقال إنه أراد الزواج بها لمكافحة فقره

سنة حبسا لمواطن "عاكس" الوالية زرهوني بمستغانم

قضية فريدة من نوعها ومتميزة بحيثياتها وتفاصيلها المثيرة بمحكمة مستغانم هذا الاسبوع، كونها تتعلق بشاب متهم بالتحرش بشخص المسؤولة الأولى على رأس ولاية مستغانم، الوالية يمينة زرهوني، حيث مثل الشاب أمام المحكمة بتهمة إهانة موظف سامي أثناء تأدية مهامه ومعاكسته لها، هذا "المجنون" حسب وصف كل من حضر جلسة المحاكمة، أدلى بتصريحات جريئة وغير مسبوقة .

العربي بن زيدان

أدانت محكمة الجنج بمدينة مستغانم، الأحد الفارط، المتهم في هذه القضية الطريفة وغريبة الأطوار في نفس الوقت، بعام حبسا نافذا بتهمة إهانة موظف سامي أثناء تأدية مهامه، وتعلق القضية بشكوى رفعتها الضحية ممثلة في شخص الوالية الأنسة يمينة زرهوني، ملاحقته للمسؤولة الأولى عن الجهاز المتهم كان كثير التردد على مقر الولاية وخصوصا مصلحة الديوان، فضلا عن ملاحقته للمسؤولة الأولى عن الجهاز التنفيذي في عدة أماكن وملاحقته لها في خرجاتها الميدانية. وكان الهدف من ذلك حسب تصريحات المتهم هو كسب ودّ وعطف الوالية زرهوني، وأكثر من ذلك

الارتباط بها عن طريق عقد زواج رسمي. مؤكدا أنه أصّر على أفعاله الجريئة جدا، خصوصا بعد علمه بأن السيدة الأولى بولاية مستغانم لم تطلق إلى غاية اليوم حياة العزوبية، مع الإشارة إلى أنها ظلت تمارس وظيفتها هذه منذ أزيد من 5 سنوات بالولاية.

وخلال الاستماع إلى المتهم في جلسة المحاكمة، صرح أنه كان مصرا على ملاحقتها والتقرب إليها لغرض شريف وهو الزواج وكانت خلفياتها من وراء ذلك، التخلص من برائتين الفقر وأوضاعه الاجتماعية المتدهورة علي رأسها عدم امتلاكه لسكن، مضيفا أنه كان شديد التتبع لكل المعلومات المتعلقة بشخص الوالية ومهتما للغاية بها، وشددت هذه التصريحات انتباه جميع الحضور بقاعة المحاكمة كما فاجأت أصحاب الجبة السوداء كذلك، وخلفت بلبله خافتة داخل القاعة وتساؤلات لم تجد إجابات شافية،

توقيف بارون تهريب السيارات بعين تموشنت

مواكب أعراس وهمية لتمرير المركبات المزورة

سيارات كشفت معاينتها أنه تم تزوير لوحة الترقيم بمواصفات جزائرية، وأشار المقدم رضا عيداوي، قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني لعين تموشنت أثناء عرض صور السيارات المحجوزة إلى وجود اسم ورشة مغربية واحدة وراء عمليات التزوير.

وكانت التحقيقات الأمنية قد توصلت إلى أن الشبكات المتخصصة في تهريب وتزوير المركبات تقوم بتهريب السيارات من اسبانيا باتجاه المغرب، حيث تجري عملية "تحويلها" بورشة متخصصة تقع بالتراب المغربي قبل إدخالها إلى الجزائر عبر الحدود، وتتغلغل أحيانا

تحقيق الدرك شمل 30 موظفا منهم إطارات

تحويل 23 مليار سنتيم من صندوق الخدمات الاجتماعية بعين تموشنت مسير التعاونية كان يقوم وشركاؤه باختلاس اشتراكات 700 عامل

اشتراكات الموظفين بصندوق الخدمات الاجتماعية التابع لمؤسسة عمومية تم الحفاظ على اسمها لاعتبارات التحقيق، وقدر المحققون الثغرة المالية بحوالي 22,5 مليار سنتيم، حيث كان المتورطون منهم مسؤولين يقومون بتحويل المبالغ التي يتم اقتطاعها من أجور ورواتب العمال بالمؤسسة والمقدر عددهم بحوالي 700 عامل، وتمثل نسبة 2 بالمائة من الراتب وذلك خلال الفترة الزمنية الممتدة من سنة 1997 الى سنة 2007 بتضخيم الضواتير وتزوير محركات رسمية وإدارية، كما لجأوا إلى إتلاف أرشيف المؤسسة لمحو دلائل مادية على تزوير المحركات الأصلية.

وقد تم الاستماع أثناء التحقيق، الى 30 شخصا موظفا في الصندوق مشتبه فيهم

أمnstي تقترح الوساطة لتسوية وضعية السجناء الجزائريين في ليبيا

واستغلت أسر المساجين حلول عيد الأضحى لتذكير وزارة الشؤون الخارجية بالوعد الذي قدمته لهم، والمتضمن تفعيل اتفاقية تبادل السجناء ما بين البلدين، بما يمكن السجناء الجزائريين في ليبيا من ترحيلهم إلى أرض الوطن، لإتمام فترة العقوبة.

ويبلغ عدد السجناء الجزائريين في

ملف جامعة جيجل أمام محكمة الجنج الأحد القادم

ينتظر أن تشرع محكمة الجنج بجيجل بداية الأسبوع القادم (الأحد) في أول جلسات الاستماع للفصل في قضية إبرام عقود وصفقات مخالفة للتشريع والتنظيم الجاري به العمل وتبديد أموال عمومية في الصفقات والمشاريع التي جرى انجازها بالقطب الجامعي الثاني بمنطقة تاسوست. ويدار الثقافة الجديدة (عمر أوصديق) بمنطقة العقابي وتورط فيها . حسب الوثائق الموجودة لدينا . مديرون تنفيذيون وإطارات بالولاية ومقاولون وأصحاب مكاتب دراسات.

● **ياسر عبد الحي**

الحدث

5

بعد عملية تمشيط باستخدام المروحيات في المنبعة

الجيش يدمر خمس سيارات "ستايشن" ويوقف 4 مهربين

زقاي الشيخ

دمرت وحدات القوات الجوية التابعة للقاعدة العسكرية بالمنبعة أثناء الهجوم الجوي ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء، 5 سيارات من نوع "تويوتا ستايشن" لمهربين كانوا يحاولون اختراق الطريق الوطني رقم 1 في النقطة الكيلومترية 350 جنوب غرداية.

وقد مكنت العملية التي نفذت بمنطقة وادي "ميا" من مغاور الجيش الوطني الشعبي من توقيف 4 مهربين كانوا من بين عناصر الشبكات الإجرامية المبحوث عنها في الجنوب، وتشير مصادرنا إلى أن التحقيقات الأولية التي أجرتها الكتبية الإقليمية للدرك الوطني بالمنبعة – بعد تسلمها هولاة - أكدت أن السيارات المدمرة كانت محملة بشحنات من السجائر الأجنبية ووثائق هوية ضبطت في بقايا إحدى السيارات بعد الهجوم تعود لأشخاص يقيمون بدولة موريتانيا، وتضيف ذات المصادر تورط شبكات التهريب بالجنوب الجزائري في نشاط الجماعات الإرهابية التي تعد منطقة الساحل الإفريقي منطلقها.

يذكر أن قوات الجيش الوطني الشعبي تمكنت خلال الأشهر الماضية، من توجيه عدة ضربات ردعية ضد التهريب بالجنوب، مكنتها من وضع حد لعدة شبكات إجرامية بمناطق وسط الصحراء، إضافة إلى شبكات تهريب أثبتت

أدانت أول أمس، محكمة الشراشة المدعو "ن/ل" شرطي بأمن دائرة الشراشة بـ3 سنوات حبسا نافذا لارتكابه جريمة الرشوة، ومسرحها كان على مستوى حاجز أمني ببايا حسن، حيث يعمل المتهم منذ قرابة السنة، ويوم الوقائع سحب رخصة الضحية "س/ع" مع تحرير مخالفة استعمال خودة التصنت الإذاعي، هذا الأخير الذي يعمل بئاء عند الشاهد "ب/م" مسير مظم مقابل للحاجز الأمني، فطلب منه أن يكون وسيطا بينه وبين الشرطي لاسترجاع الرخصة، فأخبر الشاهد الضحية أن الشرطي يريد رشوة بقيمة

دعت الفيدرالية الوطنية لمدارس تعليم السباقة وزير النقل عمار تو إلى تحمل مسؤولياته بسبب إصراره على غلق باب الحوار، معلنة عن استعدادها لتنفيذ تهديداتها بالإضراب مباشرة بعد عيد الأضحى، ووجهت الفيدرالية رسالة تذكير، أمس، إلى وزير النقل عمار تو، دعته من خلالها للجلوس إلى طاولة الحوار من أجل مناقشة المشاكل التي يعانيها مسيرو مدارس التعليم السباقة، الذين يرفضون جملة وتفصيلا أن يتم إقصاءهم من إعداد دفتر الشروط الذي يعيد تنظيم المهنة، الذي يهدف في تقدير الفيدرالية مصير

أزيد من 50 بالمائة من مدراس السباقة. وقال رئيس الفيدرالية أحمد عويدية في تصريح للشرق اليومي" بأنه تعمد توجيه رسالة ثانية لوزارة النقل، بعد تلك التي بعث بها منذ حوالي شهر من الآن، قبل الشروع في تنفيذ الحركة الاحتجاجية التي ناشدت المنظمة الوطنية للناقلين الجزائريين مكتب ولاية تيارت وزير النقل ونواب المجلس الشعبي الوطني من أجل التدخل العاجل لوقف ما وصفته بالقرارات المجحفة في حق الناقلين والتي دفعتهم إلى الدخول في احتجاجات. وحسب شكوى وجهتها المنظمة إلى ممثلي الشعب في البرلمان تلقت الشرق نسخة منها فإنه نظرا للقرار المتخذ في محضر الاجتماع رقم 076/ون/م ن/وت/ بتاريخ 16 مارس 2008 والذي أبلغ به الناقلون في اجتماع ترأسته

التحقيقات الأمنية أن لها علاقة وطيدة بشبكات أخرى دولية مختصة في تهريب المخدرات والسلاح عبر الحدود الجنوبية. وكانت قوات الجيش قد طاردت خلال الأسابيع الماضية، عدة سيارات "ستايشن" تؤكد أنها لمهربين يتحركون على عدة محاور معروفة بتحركات الجماعات الإرهابية وشبكات تهريب الأسلحة انطلاقا من دول الساحل عبر أقصى الحدود في تمنراست وأدرار وإليري وشار.

وقد شرعت قوات الأمن خلال الأسابيع الماضية، في العمل بتغيير قواعد الاشتباك التي تركز على تجنب الطلقات التحذيرية لسيارات المهربين وتوجيه قصف مروحي مباشر في حالة رفض الاستجابة لنداءات التوقف، على اعتبار انه تم على عدة مراحل العثور على كميات معتبرة من الأسلحة والذخيرة على متن سيارات المهربين الذين يفرّون ويتخلون عن سياراتهم.

وقد تم على مدار الأسابيع الثلاثة الماضية، الاستماع إلى عدد من المهربين المعروفين في ولايتي تمنراست وإليري وقد تم توقيف أربعة منهم من ولاية إليزي والبقية من ولاية تمنراست يجري التحقيق معهم حول صلتهم بمحاولات تهريب للأسلحة كان يجري التحضير لها انطلاقا من دول الساحل المجاورة.

أكد أن المبلغ استدانه لشراء كبش العيد

3 سنوات حبسا لشرطي بتهمة الرشوة

2000دج، فاستجاب لطلبه وسلم له المبلغ بعد أن صور الأوراق النقدية ومحضر المخالفة مع إخطار مصالح الأمن بالحادثة، ليتم القبض عليه متلبسا ويحوزته مبلغ الرشوة أثناء تأدية مهامه بالحاجز، ورغم ذلك، فقد أنكر المتهم الوقائع المنسوبة إليه، وأكد أنه متعود على الاستدانة من صاحب المطعم، موضحا أن 2000دج كانت مجرد سلفة لاستكمال المبلغ المخصص لشراء كبش العيد وإدخال الفرحة على أبنائه المتواجدين بولاية الشلف.

● **حورية/ب**

مسيروها يتوعدون بتنفيذ احتجاجهم بعد العيد

تطبيق دفتر الشروط الجديد يهدد مصير 50٪ من مدارس تعليم السباقة

هددت بها، الفيدرالية، مؤكدا بأن مسيري مدارس تعليم السباقة مستعدون للذهاب بعيدا في احتجاجهم، وقد يصل الأمر إلى غاية تجعيد إجراء الامتحانات.

وترفض الاتحادية تحميل مدارس تعليم السباقة مسؤولية تضاعف حوادث المرور، وهي ترى بأن الارتفاع المذهل في عدد تلك الحوادث، يعود في الأساس إلى السائقين الذين لا يلتزمون بقانون المرور، إلى جانب التسهيلات التي يتحصل عليها بعض الأشخاص الذين تسحب منهم رخص السباقة، حيث كثيرا ما يستيدونها دون أن يخضعوا للعقوبة. ويخشى أصحاب المهنة من أن يؤدي التطبيق الصارم لدفتر الشروط الذي تقوم وزارة النقل بإعداده إلى غلق نصف العدد الإجمالي لمدارس السباقة المقدر بـ 4700 مدرسة عبر الوطن.

● **لطيفة بلحاج**

70 ناقلا سيحاولون على البطالة قبل نهاية الشهر بتيارت

المنظمة الوطنية للناقلين تطالب وزير النقل بالتدخل العاجل

مديرة النقل بالولاية بحضور ممثلين عن الدرك والأمن الوطني وممثلي النقل الحضري ونقل المسافرين مابين البلديات، حيث ينص المحضر في مادته السادسة على أن الناقلين الذين يملكون عربات ذات سعة مقاعد أقل من 24 مقعد (كارسان، رونو ترافيك، سيترويان، بيجو ج9 وبيجو 5ج) وعددهم 70 ناقلا ممن يملكون هذا النوع من الحافلات يمثلون 20 بالمائة من النقل الحضري بتيارت سيسحبون إجباريا من حظيرة النقل في أجل أقصاه 31 ديسمبر الجاري بدون إعطاء أي بديل لهم.

● **أحمد عليوة**

الحدث

فضيحة صحية تهز ولاية الشلف

"الناموس" يقتل شابة ويدخل سيّدة إلى المستشفى

أفاد مصدر موثوق للشروق اليومي أن شابة تبلغ من العمر 26 سنة تقطن في حي سونلغاز التابع لبلدية وادي سلي بولاية الشلف لقيت حتفها متأثرة بلسعة ناموس أصابها، حيث تم نقلها في البداية إلى مستشفى الصبحة بذات الولاية قبل أن يتم تحويلها على جناح السرعة إلى مستشفى ولاية البليدة أين لفظت هناك أنفاسها الأخيرة، كما أدخلت سيّدة في حي سيدي بلزرق الجيلائي بذات البلدية إلى مستشفى الصبحة ومكثت أزيد من أسبوع تحت العناية الطبية المركزة بعد إصابتها بلسعة بعوضة على مستوى الوجه.



المواطنون ضحية الاوساخ والأمراض

أشارت إليه بأنه نوع من السلالات الخطيرة التي ظهرت في السنوات الأخيرة تحمل أمراضا خطيرة تنقلها الطيور منها انفلونزا الطيور إلى جانب الحيوانات والإنسان وأبرز أنواعه ناموس ابن أوى الذي ينتشر في أمريكا وكندا وجنوب فرنسا يحمل معه 22 فيروسا منها أربعة فقط معروفة حاليا أخطرها الحمى القلاعية والحمى الصفراء وحمى تضخم

جزائريون محتجزون في بريطانيا منذ عامين يناشدون بوتفليقة

لمحتجز من داخل مركز "دوفر" يطلب فيه الغوث من السلطات الجزائرية. وتتلخص قصة هؤلاء الجزائريين، كما يرويها صاحب النداء، في أن المحتجزين هم شبان هاجروا بطريقة غير شرعية إلى بريطانيا (حراقة)، وبعد متابعة وتحَرُّ أَلقت الشرطة البريطانية القبض على عدد كبير منهم على اعتبار أنهم لا يحوزون أي وثائق قانونية تبرر وجودهم على الأراضي البريطانية.

جدير بالذكر أن العدد الكبير من المحتجزين أوقفوا خلال المدهامات التي شنتها شرطة لندن في "فنزبري بارك" في 27 مارس من العام الجاري، وهو شارع مشهور يقيم فيه ويتردد عليه

الاتحاد الدولي متخوف من التنسيق القضائي المغربي

اتحاد إقليمي للمحضرين القضائيين مقره الجزائر

عربية افريقية للضغط، تكون لها نفس الدرجة والمكانة التي تحوزها منظمات إقليمية أخرى من أوروبا وأمريكا، تابعة للاتحاد الدولي للمحضرين القضائيين، من شأنها أن ترفع في المستقبل، ورقة مطلبية تدعو إلى الإسراع في تغيير النظام الداخلي للاتحاد الدولي، القائم على توزيع جائر وغير عادل لأعضائه، المنتمي معظمهم إلى الاتحاد الأوروبي، ودرجة أخص فرنسا وإليجика.

وقبل الميلاد الرسمي لهذا الاتحاد الإقليمي للمحضرين القضائيين، بدأ التنسيق المغربي في هذا المجال، يثير مخاوف كبيرة لدى القائمين على شؤون الاتحاد الدولي، خصوصا فيما يتعلق بفكرة شرع الاتحاد الإقليمي الجديدالتي يروج لها والمتمثلة في المطالبة بإلغاء بند يمنح عدد الأصوات لكل دولة من الدول العضوة في الاتحاد الدولي، بحسب عدد الاشتراكات المقدمة لحزب نية الاتحاد الدولي.
● ق و.

عمال مصنع النسيج يغلقون الطريق بتيزي وزو احتجاجا على تأخر أجورهم

قام مساء أمس عمال مصنع النسيج بذرّاع بن خدة "كوتيتاكس" سابقا بغلق الطريق الوطني رقم 12 أمام حركة المرور احتجاجا على سوء أوضاعهم الاجتماعية بالمصنع وللتنديد بالتأخير في دفع أجورهم الشهرية والمطالبة برحيل مدير المصنع. وحسب ما علمته الشروق اليومي من مصادر من عين المكان فإن هذه الحركة الاحتجاجية التي قام بها العمال تدخل في سياق سلسلة الاحتجاجات التي باشرت فيها نقابة عمال المصنع. وحسب شهادات بعض العمال المحتجين فإن إدا ا رة المصنع لا تولي أي اهتمام للحالة الاجتماعية للعمال ولا تقوم بأي حركة من أجل تحسين ظروف العمل بالمصنع.
●حسان زيزي

الشروق

الخميس 04 ديسمبر 2008 / الموافق لـ 06 ذو الحجة1429 هـ / العدد 2473

بتهمة تبديد أموال عمومية بالشركة الوطنية للهندسة والاستشارة

إلتماس عقوبات ما بين عامين و5 سنوات حبسا لإطارات بتهمة الفساد

الهام بوتلجي

فتحت أمس محكمة الجench بسيدي امحمد إحدى القضايا المتعلقة بالفساد وتبديد المال في المؤسسات العمومية، حيث مثل بين يدي قاضي الجench إطارات ومسؤولون بالمؤسسة الوطنية للهندسة والاستشارة ودراسات المشاريع التي تعرضت للتصفية خلال سنة 2003، وهذا ليواجهوا تهما تتعلق بتبديد أموال عمومية، واستغلال أموال عامة لمصلحة شخصية والتزوير واستعماله.

وحسب ما دار في الجلسة من مناقشات فإن القضية تم تحريكها خلال سنة 2002 بعد الشكوى التي أودعها محافظ الحسابات بالمؤسسة العمومية للهندسة والاستشارات ضد كل من الرئيس المدير العام (ب،م) خلال الفترة الممتدة ما بين 2000 و2003 بصفته المسؤول الأول والمباشر عما حصل من تلاعبات تعلقت أساسا -حسب الاتهامات التي وردت في ملف القضية وواجه بها القاضي في الجلسة- بصفقات بيع مكاتب لمصالح مؤسسة السياحة والأسفار بدون توقيع أعضاء المجلس على محاضر الجمعية التي تم عقدها دون حضور الجمعية الأصلية؟ غير أنه رد على ذلك بأن القانون يخول له في إطار صلاحياته عقد جمعية أخرى في حالة غياب الجمعية الأصلية عن دوامها، ناكرا في ذات السياق، ارتكابه للتبديد أو استغلاله لأموال المؤسسة العمومية التي كان مسؤولا عن تسييرها قبل عرضها للتصفية، خاصة فيما تعلق بتذاكر السفر التي اشترائها لموظفيه بأموال المؤسسة، وأكد أن ذلك في إطار العمل والتقلات المهنية، أما المتورطة الثانية وهي مديرة الإدارة (ف،ع) فقد أنكرت ما وجه إليها من تهم متعلقة بالمشاركة في التبديد، مصرحة أنها قدمت شكوى حين اكتشفت التلاعبات الحاصلة بالمؤسسة، إلا أن

الثلوج تقطع طرقا وتعزل بلديات وأكثر من 15 حادث مرور بخنشلة

متفاوتة الخطورة مع تسجيل خسائر مادية معتبرة في المركبات بما فيها سيارة إسعاف تابعة لقطاع الصحة بخنشلة تعرضت لحادث مرور عند مفترق الطرق ببيار، في حين عرفت بعض الطرق الداخلية بالبلديات الجنوبية والغربية لاسيما الرابطة بين الطريق الوطني رقم 88 وبلديات بوحامة، شلية، يابوس، لمصارة الى جانب طرق ششار، بابر، ومنها الى المنطقة الجنوبية صعبة كبيرة في حركة المرور، حيث تسببت كميات الثلوج في غلقها ساعات طويلة الى ان تدخلت مصالح الحماية المدنية وحضائر البلديات المعنية والمختصة إقليميا.

وفي نفس السياق، أدى تساقط هاته الكميات المعتبرة من الثلوج التي كانت مصحوبة بريح قوية جدا وموجة برد قارسة الى عزل بعض العائلات المقيمة بمشاتي منطقتي بوحامة ببلدياتها الأربع ومنطقة أولاد عن الدمين والسبيخة بدائرة أولاد رشاش بعد ان سجلت المنطقتان بلوغ ارتفاع الثلوج بها الى ما يزيد عن 35 الى 50 سم.

- مامن ـ ط**

مصالح الأمن تفتح تحقيقا في تسيير 246 جمعية معتمدة ياليزي

شرعت مصالح الأمن بولاية إيليزي حسب مصدر موثوق للشروق اليومي" في الآونة الأخيرة بفتح تحقيقات عميقة حول تسيير العديد من الجمعيات المعتمدة بولاية إيليزي، وحسب نفس المصدر فإن الإجراء المتخذ يدخل في إطار تطبيق التعلبية المرسلة لولاية الجمهورية من وزارة الداخلية والجماعات المحلية والمتضمنة ضرورة إجراء تحقيقات عميقة حول كيفية تسيير الجمعيات المعتمدة ومعرفة مصير الأموال التي استفادت منها كمنح لدعم نشاطاتها، كما سيتم مطابقة تقاريرها الأدبية والمالية وواقع نشاطاتها في الميدان. ويخوخص الجمعيات المعنية بالتحقيق فإن المصدر نفسه أكد انه يخص أكثر من 246 جمعية بولاية إيليزي أغلبها ينشط في المجال الرياضي، إذ ينتظر أن يشمل التحقيق 165 جمعية ورابطة تنشط في المجال الرياضي و43 جمعية في النشاط الثقافي و22 جمعية تنشط في المجال العلمي والاجتماعي و16 جمعية في نشاطات مختلفة، وبالمقابل فإن هذه الجمعيات استفادت خلال 5 سنوات الأخيرة من غلاف مالي على شكل منح تجاوزت 7 ملايين سنتيم من ميزانية الولاية والصندوق الولائي لترقية ومبادرات الشباب، وينتظر أن يتم تقديم ملفات الجمعيات المعنية للعدلة للفصل فيها وحل الجمعيات التي ترى بأنها لم تحترم النصوص القانونية وتحابل في إعداد تقاريرها المالية والأدبية واستغلت المساعدات المقدمة لها من قبل الدولة لأغراض شخصية وسياسية.

- مهدي أكسور**

أرقام مهولة للجمارك عن اجتياح السلع الصينية للأسواق الجزائرية

22 ألف مليار من السلع "المشبوهة" وملابس بريش القطط والفئران

20806 طن من الأحذية الصينية تسوق للجزائريين بينها نوع مسبب للفطريات

كشف المركز الوطني للإحصاء والإعلام الجمركي عن أرقام خطيرة بخصوص "غزو كاسح" للسلع الصينية في الأسواق الجزائرية، حيث كشفت الأرقام أن حجم السلع الصينية التي دخلت الجزائر أن القيمة الإجمالية للسلع والبضائع الصينية التي دخلت إلى الأسواق الوطنية تقدر بـ 22260 مليار سنتيم خلال الأشهر العشرة الأخيرة من السنة الجارية، ما يعادل 3,18 مليار دولار، ما يفسر الانتشار الواسع للسلع الصينية في الجزائر، رغم المسافة الطويلة الفاصلة بين الجزائر والصين، وهو رقم تضاعف ثلاث مرات من جانفي الفارط، إلى غاية شهر أكتوبر 2008، وكشفت الإحصائيات التي تحصلت "الشرق اليومي" عليها أن القيمة الإجمالية للسلع المستوردة خلال نفس الفترة سنة 2007 لم تكن تتجاوز 1,98 مليار دولار، أي 138,6 مليار دينار، ما يعادل 13860 مليار سنتيم.



ريش القطط لمواجهة البرد

والتحذيرات التي أطلقتها مخابر مراقبة الجودة والتنوعية أوروبا والتي تم تفسيرها من طرف الصين على أنها حملة أوروبية ضد المنتجات الصينية.
إحذروا... معاطف صينية للأطفال
مصنوعة من بريش القطط" في الأسواق والأخطر من ذلك اكتشف أطباء جراحون عن طريق إخضاع طفلة تدعى "شهيناز.ت" من المرادية لعملية جراحية في عيادة معروفة بعيدرة، وبعد

استنادا لاجتهاد قضائي صادر عن المحكمة العليا ومحكمة حقوق الانسان الأومية

مديرية أملاك الدولة تشرع في تأميم ممتلكات المعمرين والأقدام السوداء

محمد مسلم

شرعت مديرية أملاك الدولة، على مستوى وزارة المالية، في نقل ملكية الأملاك العقارية الوطنية، التي لازالت مدونة بمختلف مديرياتها عبر التراب الوطني، بأسماء هيأت وأشخاص فرنسيين، منذ الحقبة الاستعمارية، في خطوة جاءت جد متأخرة، محاولة منها للحد من الحرب القضائية التي أطلقها الكثير من الأقدام السوداء والمعمرين وذويهم، بإلحاح من أطراف جزائرية انتهازية.

ويهدف قرار مديرية أملاك الدولة الجديد، الذي دخل حيز التنفيذ أخيرا، إلى تحويل ملكية هذا النوع من العقارات، ليصبح ملكا تابعا للدولة الجزائرية، ومن ثم تحويل النزاع القضائي الدائر حول المئات من هذه العقارات الموزعة عبر كبريات المدن، إلى نزاع قضائي جزائري. جزائري يمكن احتواؤه بسهولة، بعد أن سرى في الأوساط القضائية على أنه نزاع جزائري ـ فرنسي من مخلفات الماضي، الأمر الذي جعله يأخذ أبعادا سياسية فاقت الحجم الطبيعي لهذه القضايا. وجاء القرار الجديد، بعد وُقوف مديرية أملاك الدولة، على الكثير من حالات الاحتيال والتلاعب التي تم اكتشافها في بعض الدعاوى القضائية التي رفعها فرنسيون ضد جزائريين، بحجة استرداد ممتلكات عقارية (مساكن ومقرات شركات عمومية كبرى وعقارات)، يزعمون أنهم تركوها إثر عودتهم إلى بلدهم الأم فرنسا، بعد حصول الجزائر على الاستقلال في سنة 1962م.

- مبعوثة "الشرق"**

إلى عين تموشنت، نائلة.ب

تمكنت مصالح المجموعة الولائية للدرك الوطني بعين تموشنت من إحباط محاولة إغراق سوق البناء بكمية كبيرة من الإسمنت بلغت 400 طن، وتوصلت التحقيقات إلى أن 30 بالمائة من الكمية المحجوزة مغشوشة، حيث لجأ المضاربون إلى التلاعب بوزن الكمية بإضافة بقايا الإسمنت وجرافات الخلط، واعتمدت الشبكات التي تشط في هذا المجال على تقليد علامات مؤسسات إنتاج مادة الإسمنت، ولهذا الغرض، تم

توظيف أطفال قصر تتراوح أعمارهم بين 10 و14 عاما يقومون بتعبئة الأكياس وسط مخاطر تهدد صحتهم ومستقبلهم.

تفاصيل القضية التي قام بعرضها المقدم رضا عيداوي قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية عين تموشنت، أول أمس، تعود الى معلومات وردت الى مصالحه، حيث ضبط رجال الدرك 3 مستودعات سرية متواجدة بالمجموعات الفلاحية بعيدا عن التجمعات السكنية لعدم لفت الانتباه، حيث تم حجز 400 طن من الإسمنت وتم توقيف 6 أشخاص، ولايزال التحقيق جاريا في هذه القضية لتحديد

الرؤوس المتورطة في تسريب وصولات الإسمنت على خلفية أن هؤلاء المضاربين يحصلون على وصولات بهدف احتكار السوق وفرض قانونهم لاحقا وتسويق سلعتهم المغشوشة، ويبقى الغرض تحقيق الربح وستمتد التحقيقات الى "أشباه المقاولين" الذين يودعون ملفات إنجاز مشاريع للاستحواذ على أطنان الإسمنت ويبيعها للمضاربة في الأسعار. وكشف المقدم عيداوي أن هذه الشبكات الإجرامية المتخصصة في المضاربة بالإسمنت، تقوم باقتناء أكياس فارغة للإسمنت متوفرة بالسوق السوداء بقيمة 20 دج للكيس

الواحد، ويتم بعدها ملؤها بالإسمنت الذي يكون خليطا من الإسمنت الحقيقي وبقايا آلات الخلط بغرض رفع الوزن، ويتم تقليد علامات المؤسسات الحقيقية التي تشط بصفة قانونية وأحيانا تقليد المصنع للترويج للسلعة دون إثارة الشبهات، وقامت هذه العصابات بتجنيد أطفال منهم أيتام وينحدرون من عائلات فقيرة ومعوزة، للقيام بتعبئة الأكياس في ظروف صعبة ومزرية تهدد صحتهم بسبب غبار الإسمنت، كما أنهم يتقاضون مبالغ زهيدة وغير مؤمنين ولايستفيدون من أيةغطية على خلفية أنه غير مصرح بهم إضافة الى متابعتهم قضائيا

7

عائلته في بشار تلقت تطمينات

بزيارة الهلال الأحمر له هذا الشهر

المعتقل حمليلي من غوانتنامو؛ إن أعدموني فلا

تتركوا أبنائي في ييشاور

كشفت مصادر من عائلة عادل أمين بن حمليلي المعتقل في غونتنامو من بشار أنها تلقت مؤخرا تطمينات من الهلال الأحمر الجزائري عن شروع ممثل عن هذا الأخير مطلع شهر ديسمبر الجاري في زيارة لمعتقل غوانتنامو والألمفتنان على أحوال المعتقلين الجزائريين هناك، وذلك بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وهي التطمينات التي بدأ معها العد التنازلي، وترقب أي جديد عن حالة ابنهم المعتقل بغوانتنامو منذ أكثر من خمس سنوات.

وقالت عائلة المعتقل الجزائري من بشار، عادل أمين بن حمليلي المحتجز بأحد مسسكرات غوانتنامو بخليج الخنازير بكوبا أنهم أصبحوا لا يصدقون أن الإفراج عن ابنهم وشليك لاسيما وأن أخباره انقطعت منذ جويلية الماضي، وهو تاريخ الإفراج عن معتقلين جزائريين، أحدهما ابن عمه من بشار، ويقول شقيقه سفيان "سمعنا كثيرا من الوعود عن قرب إغلاق المعتقل نهائيا وإطلاق سراح من يقبعون بداخله من الجزائريين وغير الجزائريين، لكن انقطاع أخبار عادل منذ الصائفة الماضية جعلتنا نعتقد أن الإفراج عنه أصبح بعيد المنال خصوصا وأن الرسائل الأخيرة التي تلقتها العائلة ببشار شهر جويلية الماضي كان لها الأثر السيء على نفسية أفراد عائلته"، وكانت تلك الرسالة التي خطها عادل إلى والدته جد مؤثرة، خاصة وأنها تضمنت وصية عادل لأمه يطلب منها نقل عائلته وأبنائه المتواجدين بباكستان في حال موته أو إعدامه مثلما قال، وهو ما حول حياة الأم إلى مأساة يومية جعلتها لا تتوقف عن تأمل الصورة الوحيدة التي تلقتها من ابنها قبل اعتقاله والتي يظهر فيها رفقة زوجته من أصل باكستاني وأبنائه الأربعة.

وكان عادل قد غادر الترب الوطني سنة 1986 رفقة والده وعمره آنذاك عشر سنوات واليوم يبلغ من العمر 33 سنة، متزوج من باكستانية وأب لأربعة أطفال، عمل بالتجارة الحرة بمقر إقامته ببيشاور إلى أن ألقى عليه القبض سنة 2003 بباكستان من طرف القوات الأمريكية.

- ح.فاطمة**

دفاتر شروط لفتح أسواق المواشي والخضر

والفواكه بالبلديات

الحكومة دعمت الموالين ب3 ملايين قنطار من

الشعير لتخفيض أسعار الكباش

كشف أمس، الهاشمي جعوب وزير التجارة تدعيم الدولة للموالين ومربي المواشي بـ 3 ملايين قنطار من الشعير إثر ارتفاع أسعار العلف وموجة الجفاف قصد المساهمة في تخفيض أسعار أضاحي العيد وتمكين أكبر قدر من المواطنين من اقتنائها، إلا أن المضاربة عشية عيد الأضحى ضاعفت من أسعار المواشي مقارنة بالسنة الماضية.

وأكد وزير التجارة خلال نزوله ضيفاً على برنامج "تحولات" بالقناة الإذاعية الأولى عن مخطط عمل لتنظيم أسواق المواشي وأسواق الخضر والفواكه بصياغة دفاتر شروط وتوزيعها على البلديات مع إيجاب الباعة والموالين على ضرورة احترام نقاط البيع وشروطه وفق ما تمليه دفاتر الشروط التي ستقن العملية مستقبلا، ووصف الوزير أسعار "أضاحي العيد" بالمثبته مقارنة بأسعار المواشي عشية عيد الأضحى لموسم 2007، مشيراً إلى استيراد الديوان الوطني للحبوب في شهر جويلية الفارط، ما لا يقل عن ثلاثة ملايين قنطار من الشعير قصد تدعيم الموالين إثر موجة الجفاف التي ساهمت في ارتفاع أسعار العلف، إلا أن جميع الإجراءات المتخذة لم تتمكن من الحيلولة دون انخفاض أسعار المواشي أمام جشع وطمع المضاربين، على حد تعبيره.

وأشار "الهاشمي جعوب" إلى أن قرار منع استيراد اللحوم ضروري لحماية الموالين ودعم الإنتاج المحلي، وإن أثر القرار على ارتفاع سعر اللحوم نسبيا، لكنه يبقى ارتفاع انتقاليا، مضيفا أن الوزارة أعفت مستوردي تغذية الدواجن من "السوجا" والذرة من القيمة المضاعفة بغية تخفيض أسعار الدواجن التي تتافس اليوم، أسعار اللحوم الحمراء بارتفاعها الجنوبي، كما أوضح أنه أجرى مشاورات معمقة مع وزير الفلاحة لمعرفة الأسباب الحقيقية لارتفاع أسعار الدواجن وتجاوزة عتبة 320 دج للكليوغرام الواحد بعد أن كان لا يتجاوز عتبة 200 دج.

● **زين العابدين جبارة**

حجز 400 طن من الإسمنت موجه للسوق السوداء، 30 بالمائة منه مغشوش

تجنيد أطفال لتعبئة الأكياس وتحويل مستودعات المزارع إلى مخازن

بحكم نشاطهم غير القانوني. وتحقق مصالح الدرك التي تشتغل على هذا الملف، على "مصادر تمويل" هذه العصابات بعد حجز وصولات أصلية وأخرى تم نسخها والرؤوس التي تقف وراء هذه العصابات.

وتفرض مصالح الدرك الوطني رقابة مشددة على سوق الإسمنت ومواد البناء لمنع المضاربة التي لم تردعها كارثة زلزال 21 ماي الذي هز ولاية بومرداس وخلف خسائر مادية وبشرية قتيلة، وكان من أهم أسباب انهيار العمارات والبنابات، الغش في مواد البناء واستعمال رمال البحر واسمنت مغشوش.

الشروق تنشر النصوص التطبيقية للقانون الأساسي لموظفي التربية

نظام جديد لترقية الأساتذة ولا توظيف دون شهادة جامعية

134 ألف معلم وأستاذ يتابعون تكوينا للانتقال إلى درجات أعلى

أولئك الذين يحصلون على شهادة التعليم العالي أو شهادة معادلة بمجهودهم الشخصي، بحيث يمكن ترقيةهم إلى رتبة أستاذ المدرسة الابتدائية من الدرجة 10 إلى الدرجة 11، وبمقتضى القانون الأساسي يدمج كل الأساتذة المجازين العاملين في الابتدائي في رتبة أستاذ رئيسي، وينتقلون تلقائيا إلى الصنف 12. وبالإضافة إلى تغيير تسمية الأساتذة التقنيين في الثانويات إلى رؤساء ورشات، فإن الباب مفتوح لهم للترقية إلى رؤساء أشغال، ومستشاري التربية بعد اجتياز امتحان مهني أو عن طريق قائمة التأهيل. وعموما بعد القانون الأساسي، كما تشرحه الوثيقة، كرس مبدأ الشهادة الجامعية للتوظيف في سلك التعليم بأطواره الثلاثة الابتدائي والمتوسط والثانوي، واستحدث نظاما جديدا لترقية الأساتذة والمعلمين لم يكن موجودا من قبل.

الأساتذة والمعلمون الذين يتابعون التكوين يستفيدون من الترقية في إطار القانون الأساسي لقطاع التربية

رتبة أستاذ رئيسي في المدرسة الابتدائية (المادة 48) أي الانتقال من الدرجة 11 إلى الدرجة 12، ونفس الأمر بالنسبة لهؤلاء الأساتذة العاملين في المتوسط، حيث تم إدماجهم في رتبة أستاذ التعليم المتوسط (المادة 59) أي الاستفادة من درجة 12 عوض 11 الحالية. فيما يخص الأساتذة التقنيين في الثانويات فقد تم التكفل بهم كذلك في إطار القانون الأساسي رغم أن السلك هو في طريق الزوال، كما أعطي المجال لترقية الأساتذة التقنيين، رؤساء الورشات ورؤساء الأشغال إلى رتب مستشاري التربية عن طريق الامتحان المهني أو عن طريق التسجيل على قائمة التأهيل. لقد تم ترتيب الأساتذة المبرزين في الدرجة 16 عوض الدرجة 14، وتعتبر هذه الدرجة أعلى درجة في الرتب، يمكن أن يرقى بصفة أستاذ مبرز الأساتذة الرئيسيون في التعليم الثانوي والذين لهم أقدمية 05 سنوات فعليا وكذلك أساتذة التعليم الثانوي الذين لهم 10 سنوات أقدمية، ولكن هذه الترقية مشروطة باجتياز المسابقة والتي يتم تنظيمها من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وقد تم منح الأولوية في التوظيف في هذا السلك لخريجي معاهد تكون المعلمين وتحسين مستواهم وخريجي المدارس العليا للأساتذة كونهم يتلقون تكوينا خاصا يؤهلهم إلى التعليم (المواد: 36، 56 و71) أما التوظيف عن طريق المسابقة فسيكون بصفة استثنائية، وسيكون التوظيف لصنف أستاذ التعليم الابتدائي بمسابقة على أساس الشهادة. وتتنص المادة 45 على الآتي:

«يمكن وبصفة استثنائية، بعد موافقة السلطة المكلفة بالوظيفة العمومية، توظيف أساتذة التعليم الابتدائي عن طريق مسابقة على أساس الشهادات، المترشحين الحائزين على شهادة الليسانس في التعليم العالي أو شهادة معادلة لها حسب معايير الانتقاء التي تحددها بتعليم من السلطة المكلفة بالوظيفة العمومية».

أما بالنسبة للتوظيف لتولي رتبة أستاذ التعليم المتوسط (رتبة جديدة) فستكون بمسابقة على أساس الاختبارات.

إذ تنص المادة 56 الفقرة الثالثة على ما يأتي: «يوظف بصفة أستاذ التعليم المتوسط:

- بصفة استثنائية وبالنسبة للمناصب غير المشغولة.. عن طريق المسابقة على أساس الاختبارات المترشحين الحاصلون على شهادة الليسانس في التعليم أو شهادة معادلة لها».

لقد كرس القانون الأساسي الجديد مبدأ الشهادة الجامعية للتوظيف في سلك التعليم بأطواره الثلاثة الابتدائي، المتوسط والثانوي. يجب الإشارة بأنه بالإضافة إلى المهام المسندة إلى كل أسلاك التعليم التقليدية فقد تم إدخال استعمال التكنولوجيا والإعلام والاتصال في التدريس وذلك وسيلة عصرية من أجل تطوير التعليم.

إن القانون الأساسي الجديد، بالإضافة إلى الترقية التي نص عليها داخل أسلاك التعليم من درجة إلى درجة أعطى فتح المجال واسعاً بإمكانية الترقية إلى رتب أخرى سواء في الترتب كمستشار التربية أو نظار أو سواء إلى مناصب عليا كمديري المؤسسات التعليمية أو مناصب التفتيش والمراقبة.

تناولت الوثيقة التي تشرح كيفية ترقية الأساتذة والمعلمين الذين يتابعون التكوين، تفاصيل المادتين 44 و57 من القانون الأساسي لعمال التربية، حيث يحصل المعلمون الذين انتدبتهم الوزارة للتكوين على شهادة نجاح تمكنهم من الانتقال من درجة إلى درجة أخرى، حيث بلغ عددهم 56 ألف بالنسبة للمعلمين و78 ألف بالنسبة للأساتذة. لذلك، فإن هذا النظام يسمح للأساتذة الذين لم يسعفهم الحظ في الحصول على مناصب أخرى كمديري مؤسسات أو مفتشين أو لم تكن لهم رغبة في الترقية، علما أن مبدأ الترقية لم يكن معمولا به في القانون الأساسي السابق، وتتم الترقية بالامتحان للذين لهم أقدمية تفوق خمس سنوات وبالتأهيل بالنسبة للذين لهم أقدمية تفوق 10 سنوات. ولم تقتصر الترقية من صنف إلى آخر على المعلمين الذين تتكفل وزارة التربية بتكوينهم، وإنما تشمل

طبقا للمادة 44 و57 من المرسوم التنفيذي رقم 08 - 315 المؤرخ في 11 أكتوبر 2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، يستفيد معلمو الابتدائي وأساتذة التعليم الأساسي الذين يتابعون تكوينا ثم يتوج هذا التكوين بنجاح بالحصول على شهادة النجاح من الترقية في الدرجة حيث ينتقل من الدرجة الحالية إلى درجة أعلى.

وأن المعلمين والأساتذة الذين يتابعون هذا التكوين قد بلغ عددهم على التوالي: 56,000 معلم، 78,000 أستاذ تعليم أساسي.

كما أن القانون الأساسي الجديد قد أنشأ منصبا جديدا خاصا بأسلاك الأساتذة، وهو أستاذ رئيسي، وأن هذا المنصب تم استحداثه على مستوى الأطوار الثلاثة: الابتدائي والمتوسط والثانوي (المواد 40، 46، 53، 58، 68، 72)، وهذا كحافز للترقية للأساتذة الذين لهم أقدمية معينة منصوص عليها، لقد تم استحداث هذه الدرجة لإعطاء فرصة للأساتذة من الترقية داخل السلك، الشيء الذي كان مفقودا في القانون الأساسي القديم، وكان الأستاذ يبقى أستاذا إلى التقاعد، كما أن هذه الدرجة تفسح المجال للترقية لهؤلاء الأساتذة ممن لا يسعفهم الحظ في الحصول على مناصب أخرى كمدير مؤسسات أو مفتشين أو الذين لم تكن لهم الرغبة في هذه المناصب.

وتتم الترقية في هذه الرتبة عن طريق الامتحان المهني للأساتذة الذين لهم 05 سنوات أقدمية، أو عن طريق قائمة التأهيل للأساتذة الذين لهم أقدمية 10 سنوات من الخدمة الفعلية.

كما أن المرسوم التنفيذي أنشأ المتخصص في التربية التحضيرية والتعليم المكيف ضمن سلك أساتذة المدرسة الابتدائية (المواد 40 إلى 46) ويتولى هؤلاء الأساتذة بتربية الأطفال وتحضيرهم للالتحاق بالتعليم الابتدائي، ومنح التلاميذ الذين يعانون تأخرا دراسيا تعليميا مكيفا.

إن إنشاء هذه الوظائف يدخل ضمن برنامج إصلاح المنظومة التربوية وفقا للقانون التوجيهي للتكفل بتلاميذ الأقسام التحضيرية والأقسام المكيفة.

وتستفيد هذه الفئة من نفس مزايا أساتذة التعليم الابتدائي سواء في الدرجة أو في الترقية حيث يمكن أن يرقوا إلى أستاذة رئيسيين وفق الشروط المشار إليها سابقا.

إن القانون الأساسي لقطاع التربية قد تكفل أيضا بالمعلمين الذين يتحصلون على شهادة الليسانس في التعليم العالي أو شهادة معادلة لها بمجهودهم الشخصي بحيث يمكن ترقيةهم إلى رتبة أستاذ المدرسة الابتدائية: أي الانتقال من الدرجة 10 إلى الدرجة 11، وهذا يعتبر عاملا محفزا آخر للمعلمين من أجل التكوين (المادة 44)، نفس الشيء بالنسبة لأساتذة التعليم الأساسي (المادة 59) يمكن الاستفادة من الترقية بعد حصولهم على الشهادة الجامعية في الاختصاص إذ ينتقل من الدرجة 11 إلى الدرجة 12.

ومن جهة أخرى استفاد الأساتذة المجازون سواء الذين يعملون في الابتدائي أو الذين يعملون في المتوسط من الترقية، حيث تم إدماج الأساتذة المجازين العاملين في الابتدائي في

التلاميذ يستهلكون 12 مليون سنتيم في الشهر كوجبات غذائية

رؤساء البلديات ملزمون بتسيير المطاعم المدرسية

• أكثر من مليوني تلميذ يستفيدون من الإطعام المدرسي • التحضير لقانون حكومي يحدد تسيير المطاعم المدرسية

فضيلة مختاري

شدد وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد على ضرورة مساعدة رؤساء البلديات في تسيير المطاعم المدرسية إلى جانب المديرين، مؤكدا أن إجراءات ردية ستتخذ ضد كل المتسببين في نزيف الميزانية المخصصة لوجبات التلاميذ.

افتتح أمس وزير التربية الوطنية أشغال الندوة الوطنية الأولى حول تسيير المطاعم المدرسية بثنائية حسية بن بوعلي بالعاصمة، حيث ألقى بن بوزيد كلمة في هذا الخصوص، كاشفا عن أرقام تؤكد تخصيص ما قيمته 4, 12 مليار دينار كميزانية للوجبات المدرسية، والتي يستفيد منها مليوني و700 ألف تلميذ منها يوميا، أي في حدود 12 مليون كل شهر، بمعدل يتراوح ما بين 40 دينارا لكل تلميذ.

وزير التربية أكد ضرورة أن تكون الوجبات الغذائية تتماشى ومقاييس الجودة والنوعية، قائلا: "لا يمكن أن

نربط الوجبات المدرسية بحبة بيض، وقطعة جبن.."، منوها على ضرورة رفع عدد مفتشي الصحة والمقدر حاليا بـ 96، أي بمعدل مفتشين لكل ولاية، كما دعا بن بوزيد رؤساء البلديات إلى ضرورة توظيف اليد العاملة داخل المطاعم المدرسية، مؤكدا أن الوزارة تتكفل بالبناء والتأثيث وعلى رؤساء البلديات المساهمة في توظيف عمال للقطاع، وذكر وزير التربية انه من المقرر وضع قانون حكومي يسيّر المطاعم المدرسية، كون هذا المجال أضحت الحكومة تخصص له ميزانية معتبرة مقدرة بأكثر من 12 مليار دينار، وهي الميزانية التي ارتفعت من عام 1999، حيث كانت تقدر بـ 500 مليون دينار، كما ارتفع سعر الوجبة الغذائية بشكل ملحوظ من 6 دينار في الشمال و7 دينار في الجنوب، إلى ما بين 30 و35 دينارا لعام 2008.

وحرص بن بوزيد على ضرورة التفرقة بين الوجبات الغذائية المقدمة في الولايات الكبرى وفي ولايات الجزائر العميقة، قائلا: "لن



تكون هناك عدالة في توزيع ميزانية الإطعام المدرسي بين العاصمة، قسنطينة، والتي تتواجد فيها المدارس على مرمى حجر من

مقرات سكناهم عكس تلاميذ المدارس في بعض الولايات على غرار باتنة، أو تيزي وزو.."، وأكد الوزير على أن تطوّر الإطعام

المدرسي يدخل في نطاق سياسة الإصلاحات التربوية التي بادرت إليها الوزارة المعنية.

محاضرة وزير التربية الوطنية جاءت على هامش افتتاح أشغال الملتقى الوطني الأول لتحسين تسيير المطاعم المدرسية، حيث تم تشكيل ثلاثة أفواج عمل تتكفل بكل من التسيير الإداري، والتربوي للمطاعم المدرسية، التسيير المالي والمادي للمطاعم المدرسية، وفوج ثالث خاص بنوعية الوجبة الغذائية من حيث توازنها ونظافتها وتأثيرها التربوي، ويرمي هذا الملتقى الذي حضرته جمعيات أولياء التلاميذ، وأكد الوزير أن هذه الجمعيات ستكون شريكة في تسيير ملف الإطعام المدرسي، كما يرمي هذا الملتقى إلى اعتماد تقنيات جديدة في التسيير، وتحسين الوجبة الغذائية لتكون متوازنة وصحية، بالإضافة إلى تحسين المادي والمالي والتربوي، وستدوم أشغال هذه الورشات إلى غاية اليوم الخميس على أن تخرج بتوصيات عامة.

تلاميذ يحتجون لنقص النقل المدرسي بين المويلح ودار الشيوخ

اعتصم عشرات التلاميذ أمام مقر دائرة دار الشيوخ بالجلفة، للمطالبة بتوفير النقل المدرسي بين الفرع البلدي المويلح التابع لبلدية المليliche وبلدية دار الشيوخ. واشتكى التلاميذ الذين تجمعوا أمام مقر الدائرة من عدم كفاية الحافلة الوحيدة المخصصة لنقل تلاميذ المليliche والمويلح البالغ عددهم 75 تلميذا، مطالبين بتوفير حافلة أخرى، خاصة في فصل الشتاء، ضمانا لالتحاقهم بالدراسة في الوقت المناسب. ودعا التلاميذ رئيس الدائرة إلى الوفاء بوعوده، وتوفير حافلة نقل ثانية، لتغطية حاجياتهم، بعد أن يتّسوا من سياسة المماطلة والتأخر الدائم عن الدراسة.

● **كريم يحيى**

ناقلون غير شرعيين يستحوذون على خط رأس البويرة

طالب أصحاب حافلات النقل الحضري خط رأس البويرة، بن عبد الله، عينوش، حيلة من وإلى الولاية التدخل وفتح تحقيق في التجاوزات الحاصلة في حق الناقلين الشرعيين لذات الخط من قبل أصحاب مركبات غريباء يستغلون الخط دون وجه حق ويدون وثائق رسمية. وحسب الشكوى التي تلقت "الشروق" نسخة منها فقد راسل المعنوين كل الجهات الوصية لكن من غير فائدة، وزيادة على الوضعية السائدة فقد اشتكى الناقلون من تهديدات هؤلاء الغريباء بإشهار العصي والأسلحة البيضاء وفي كل مرة حين يقدم أصحاب المركبات على نصحهم، وعليه يضيف أصحاب الشكوى أن الظاهرة تتفاقم في غياب المراقبة، علما أن الغريباء يدّعون التفوذ حسب مضمون بيان الشكوى.

● **معاذ**

مجاهد يطرد من مسكن يقطنه منذ 1954 في الجلفة

رفض، أمس، مجاهد يقطن مسكنا قرب ساحة محمد بوضياف بالجلفة إجراءات الإخلاء التي باشرها محضر قضائي رفقة القوة العمومية، تطبيقا لحكم قضائي. ورفض أفراد عائلة المجاهد إخلاء المسكن، ودخلوا في مواجهة عناصر القوة العمومية، فيما تدخلت آلة جرف لدك الجدار الخارجي، وتدخل والي الجلفة لإيقاف المشادات، خصوصا وأن المجاهد محمد بوزيدي البالغ 78 سنة يقطن هذا المسكن منذ سنة 1954.

وفي تصريح للشروق، أكد أحد أبنائه أن شخصا ظهر مؤخرا يدّعي أنه صاحب المسكن، وقام ببيعه لأحد المقاولين، لتدخل القضية إلى المحكمة، مضيفا أن المسكن يقطنه 17 فردا. وحسب المعلومات التي تحصلت عليها «الشروق»، فقد وافق المجاهد بوزيدي في مرة سابقة على إخلاء المسكن مقابل تعويض قدره 160 مليون سنتيم، بعد أن ظل مؤجرا للمسكن منذ سنة 1954، غير أن المقاول فضّ الاتفاق. ورفض المجاهد إعطاء أي تصريح حول الاتفاق الجديد الذي حصل بينه وبين الوالي، والذي تمّ بموجبه توقيف إجراءات الإخلاء.

● **كريم يحيى**

ناقلو حمادي يعاودون الاحتجاج

تجمهر أمس، عشرات السائقين لحافلات النقل بحمادي أمام المحطة الرئيسية محتجين على تجاهل السلطات لمطلبهم، وإخلافها بالوعود التي كانت قطعتها بشأن المشاكل التي يعانونها.

وشّل المضربون حركة المرور بين البلدية وبومرداس، فضلا عن مناطق أخرى، طيلة يوم كامل، ما أعاق عملية تحرك المسافرين. أصحاب الحافلات كانوا أوقفوا العمل على الخط بين بومرداس وحمادي قبل عشرة أيام، مطالبين بإصلاح الطريق المتهرئ الذي أصبح غير صالحا للتنقل، خاصة في فصل الشتاء. وتدخلت السلطات الوصية واعدة أصحاب الحافلات بتسوية وضعيتهم خلال الأيام العشرة القادمة، وهو ما لم يحدث.

● **شفيق .!**

وسط

بسبب غياب الأمن وتدني ظروف العمل

مستخدمو شبه الطبي بمصاحة الاستعجالات في عين الدفلى يحتجون

أضرب، أمس، مستخدمو شبه الطبي العاملون في مصلحة الاستعجالات الطبية والجراحية بمستشفى مكور حمو في مدينة عين الدفلى، احتجاجا على عدم استجابة الإدارة لجملة المطالب التي رفعها الفرع النقابي لشبه الطبي والمتعلقة أساسا بظروف العمل التي وصفها المحتجون بـ«الصعبة» .



أقرب وقت.

وعن الوضعية الأمنية، لم يخف مدير المؤسسة وجود تهديدات لفظية وجسدية بشكل يومي، مرجعا الأسباب إلى قلة أعوان الأمن المقدر عددهم حاليا بخمسة أعوان لا غير، في الوقت الذي لم تسوّ فيه وضعية بقية الأعوان، رغم تجاوزهم العشر سنوات خدمة. وأبدى محدثا استعداده لرفع الانشغال إلى الوزارة الوصية ونفس الوضع بالنسبة لعمال النظافة، حيث يتطلب هذا الجانب

الإدارة تهدئ والطلبة على فوهة بركان

طلبة "أل.أم.دي" يشلون جامعة هواري بومدين ويهددون بالتصعيد

للحصول على الماستر".

وكان الإتحاد طالب بالعدول عن قرار إلغاء نظام التعويضات أو تعويضه بنظام الديون المعمول به قبل الشروع في نظام "أل.أم.دي"، إلى جانب فصل الامتحان الاستدراكي الأول عن الثاني المقررين هذه السنة.

وحسب ممثلي الطلبة، فقد خلّص الاجتماع الخاص باللجان المكلفة بالماستر إلى إلزامية الحصول على معدل 10 في الوحدات، خلال السداسي من أجل الحصول على العام الدراسي، ما من شأنه إقصاء عديد من الطلبة من مواصلة الدراسة في السنة الثانية.

ودعا ممثل عن التحالف من أجل التجديد الطلابي إلى إشراك ممثلي الطلبة في كل القرارات المتخذة وإعلام الطلبة بكل الإجراءات المعمول بها. من جهته، أكد نائب عميد الجامعة

بتهمة تحويل مستثمرات فلاحية

إدانة رئيس بلدية أولاد موسى بثلاث سنوات سجنا

ورؤساء الأحزاب السياسية بالبلدية راسلوا مصالح ولاية بومرداس لفتح تحقيق حول تجزئة 73 هكتارا من الأراضي الفلاحية والمستثمرات، وتحويلها إلى 2050 قطعة أرضية مصفرة وعرضها للبيع قصد البناء، ما حوّل الطابع الفلاحي لهذه المستثمرات، وقطع 800 شجرة برتقال أثمرت لأزيد من 15 سنة.

جلسة، أول أمس، استدعي فيها

المتهم الرئيسي، أعضاء المستثمرات

عمال قطاع التجارة بالجلفة ينجحون الإضراب

استجاب عمال وموظفو مديرية التجارة لولاية الجلفة بجميع مكاتبتها الفرعية المتواجدة بالدوائر الكبرى لولاية الجلفة، إلى دعوة الإضراب الصادرة عن النقابة الوطنية لمستخدمي وزارة التجارة. وجاءت هذه الحركة الاحتجاجية المحددة بيومين بسبب عدم التزام الوزارة المعنية بتطبيق علاوة التحصيل التكميلي الذي صدر في قانون المالية لسنة 2006 وكذا المنصوص التطبيقية له، في الوقت نفسه لم يتم التكفل بانشغالات ومطالب موظفي قطاع وزارة التجارة، كما جاء في مشروع

القانون الأساسي للقطاع المعد من طرف اللجنة المكلفة بهذا الغرض، هذه الأوضاع أخرى كانت وراء قرار الدخول في إضراب من قبل الجمعية العامة لمندوبي الولايات المنعقدة في شهر نوفمبر الفارط بزرالدة الذين أكدوا بالإجماع بعد انتهاء المهلة الممنوحة من طرفهم للمصالح المعنية. وحسب ما جاء في البيان، الذي تسلمت الشروق اليومى نسخة منه، أن إيداع إشعار بالإضراب بشكل رسمي، جاء عقب عدم الرد على طلب المكتب الوطني للنقابة الوطنية لمستخدمي

■ **ونوغي محمد**

11

ناقلو الرويبة-بومرداس متخوفون من اللأامن

احتج، أمس، عشرات الناقلين على الخط الرابط بين الرويبة وبومرداس للتدديد بانعدام الأمن على مستوى منطقة الرغاية التي هي إحدى محطات هذا الخط.

وحسب أصحاب الحافلات، فإن إحداها تعرضت لهجوم مجهولين في حي دالاس بالرغاية حينما توقفت لإنزال الركاب، ليصعد إليها شباب محملين بأسلحة بيضاء وقنابل مسيلة للدموع مهدين ركابها قبل أن يستولوا على هواتفهم النقالة وهمّوا بالفرار. الحادثة فجرت الأوضاع باعتبار أن المنطقة المذكورة كانت تمثل دوما نقطة سوداء لدى المسافرين والناقلين على حد سواء، حيث عادة ما تتعرض الحافلات للرشق بالحجارة، والتعدي على أصحاب الحافلات والركاب.

● **شفيق .!**

متريصو معهد الفنون والصناعات

المطبعةية يبئر مراد رايس متذمرون

هدد متريصو قسم التكوين التطبيقي، بمعهد الفنون والصناعات المطبعةية، ببئر مراد رايس في العاصمة، بالدخول في إضراب مفتوح بداية الأسبوع القادم، في حالة عدم تسوية وضعيتهم، والنظر لأن مطالبهم من طرف الإدارة.

وتطرق المتريصون في بيان،

تسلمت الشروق اليومى نسخة منه، لمختلف المطالب والانشغالات التي ماقتتوا يطالبون إدارة المعهد بإيجاد حلول نهائية لها. ومن جملة المطالب التي رفعها المتريصون، الاستفادة من المنحة الدراسية التي تمكنهم من متابعة تربصهم في أحسن الظروف، وتوفير المستلزمات، سيما أن الدراسة بالمعهد تعتمد أساسا على الجانب التطبيقي أكثر منه النظري. كما طالب المتريصون بترقية الشهادة المحصل عليها في نهاية الدراسة إلى تقني سامي، لأن شهادتهم في التكوين التطبيقي فقط تقلل من فرص العمل في السوق، الذي يتطلب شهادة تقني سامي في التخصص، خاصة «أن أقسام الوحيدة التي تقتقد إلى هذه الحقوق» . يقول البيان.

ومن جملة المطالب التي ألحّ عليها المتريصون، التأمين الاجتماعي، فغياب هذا الحق الأساسي ـ حسب المعنيين ـ يجعلهم عرضة لتلاعبات المشرفين على إدارة هذا المعهد.

● **فطاني يزيد**

تضامن شعبي مع المجاهد شجاري بيني حواء

رفع المجاهد شجاري عاشور رسالة استغاثة إلى رئيس الجمهورية، القاضي الأول في البلاد، وشكوى، من أجل رفع الظلم و«الحقرة» عنه كمجاهد قدم الغالي والفنيس للوطن.

وكشف المجاهد في شكوى، تلقت الشروق اليومى نسخة منها، الستار عن معاناة ومضايقات جعلته يحس أنه لم يقدم شيئا يذكر لهذا الوطن.

والغريب في الأمر ـ حسب المجاهد شجاري ـ أن هذه التجاوزات تمارسها السلطات المحلية لدائرة بني حواء في ولاية الشلف.

وفي سياق ذي صلة، أكد المجاهد أن السلطات المحلية بالغت كثيرا في تجاوزاتها على حد قوله «إني أعترض يوميا للابتزاز والمساومة من طرف السلطات. فتارة يهددون بهدم المحل وتارة أخرى بتعويضى بمحل لا يليق لأي نشاط»، رغم أنه يجوزته جميع الوثائق القانونية التي تثبت أحقيته في الملكية.

وعبارات بسيطة، معبرة، ناشد من وهب نفسه وعائلته في سبيل الوطن، رئيس الجمهورية التدخل لوضع حد لسيناريو «الحقرة».

● **فطاني يزيد**

نايف حواتمة، الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، لـ الشروق:

الرئيس بومدين مات مسموماً مثل ياسر عرفات

■ احتضنتني الجزائر عندما أغلق العرب أبوابهم في وجهي

في هذا الحوار الذي خصّ به نايف حواتمة «الشروق اليومي»، تحدث الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عن عدد من القضايا الفلسطينية والعربية والدولية الراهنة، كقضية الحوار الفلسطيني الفلسطيني والاتفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن ومدى خطورتها على دول الجوار، وكذا مستقبل الصراع العربي الإسرائيلي في ظل الإدارة الأمريكية الجديدة، كما تحدث حواتمة بإسهاب عن علاقته السياسية بالجزائر والصداقات التي ربطته ببعض الشخصيات الفاعلة في المشهد الجزائري.

■ حاورته: سمية سعادة



ضغوط الشعوب العربية، لوضع بند القضية الفلسطينية على الأجندات الحكومية العربية، ويفعل دوراً عربياً جامعاً يبدل في سبيلها، ونعتمد على تضامن أممي ودولي متعدد، يقرّ بالحقوق الفلسطينية ستينيات القرن الماضي. شكل وإنسانية ومن موقع نظرتة الأخلاقية. ثانياً: الإنسان يتعلم من تجربته، كثيراً ما انتظر العرب، حلول إدارة أمريكية جديدة مكان أخرى انتهت ولايتها، منذ منتصف ستينيات القرن الماضي. شكل هذا العامل «الانتظاري» حالة سلبية للموقف العربي المطلوب. إذا ما جمعنا هذا الإرث السلبي من تظيرات عربية رسمية، حول انتظارها الإدارات الجديدة، لكدسنا دون مبالغة أوراقاً بالأطنان. لا يعني هذا أنه لا يوجد متغيرات في أمريكا ذاتها، فهكذا استنتاج مخالف لعلم الطبيعة وعلم المجتمع في أن معاً. لكن طبيعة الحكم والإدارة الأمريكية هي محكومة بمؤسسات لها مشاريعها المستقبلية

وأهدافها، ولا يمكن لفرد أن يغيّرها ولكن ممكن أن يؤثر في توجيه قرارها ويؤثر بها. ولترقب الرئيس من يخرج الرئيس من الإدارة حتى يعود لتبني وجهة نظره الشخصية حول الشرق الأوسط، ويتساءل البعض منا بسداجة مطلقة، ها هو يتكلم بـ«اعتدال» ولكن بعد أن خرج من الرئاسة لماذا؟

أؤكد أن مفتاح التغيير الأمريكي هو العامل الذاتي الفلسطيني والعربي في المسائل العربية، حين يبدأ البرامغات بحسابات لوجارتمية للربح والخسارة، يستطيع «الشخص. الفرد» أن يغير إلى حدود ما، ولكن أن تصل تلك إلى معالجات حاسمة تستند إلى الشرعية الدولية في الحقوق الفلسطينية فهذا أمر آخر، وعليه لابد من تفعيل العامل الذاتي أولاً على حلبة تسجيل النقاط، نحو المرحلة بالأهداف.

■ ما مدى خطورة الاتفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن على دول الجوار؟ ■ إن الاتفاقية الأمنية هي بمثابة تمديد للاحتلال في بلاد الرافدين، وفق ما تعلنه في «النص العربي» الذي وصلنا حتى نهاية عام 2011، فهي وفق هذا النص تقول بجلاء الاحتلال، ووفق ذات النص فإن المعنى بقاء الاحتلال الذي بدأ عام 2003 ثلاث سنوات جديدة.

الأهم أنها جاءت هدية لإدارة بوش المنصرفة وفي أيامها الأخيرة حتى 20 جانفي المقبل، بما يفرض على الإدارة الجديدة التعامل معها كـ«أمر واقع»، مخالف وعلى الرغم من عود أوباما الانتخابية، حول برمجته للانسحاب من العراق. وعليهنا كعرب أن نتدخل لمنع الخطر الذي يحيق بمستقبل العراق وتطوره واستقراره وازدهاره، ومن ثم استخدام الأراضي العراقية كمنصة من خلال الوجود الاحتلالي للتلاعب بالمنطقة وجوارها وتهديدها، مقدمات لهيمنة المباشرة واستنزاف خيراتها.

أجندة إقليمية، هل يقصد أن إيران وسوريا هما من يحرضان حماس؟ وماذا ستستفيدان من بقاء الأزمة على حالها؟

■ الانقسام الفلسطيني. الفلسطيني يتغذى على محاور عربية وإقليمية على الجانبين، والمطلوب تنفيذ الاتفاقات الوطنية الفلسطينية لما فيه المصلحة الوطنية الفلسطينية، ومن هنا ندعو الحالة العربية الرسمية إلى التوحد والتكامل وفق ما هو معلن في القمم العربية تجاه القضية الفلسطينية والخروج من صراع المحاور المنهك أمام مواجهة الاحتلال.

وندعو البلدان العربية وخاصة المتصارعة في المشرق العربي إلى الكف عن زرع وتعميق الانقسام في الصف الفلسطيني، والادعاء الكاذب بالوقوف على مسافة واحدة من أطراف الانقسام، وخاصة بين دعاء احتكار السلطة في حماس وقتح، بينما الكل أوقع في حقيقة الأمر تحت الاحتلال.

■ من المسؤول عن إطعام «الغزاليين» قمع الحيوانات، العرب أم إسرائيل أم عباس؟ ■ «إسرائيل» هي المسؤولة أولاً، وما كان ليفرض الحصار المالي والاقتصادي على الشعب الفلسطيني لولا تواطؤ الإدارة الأمريكية وبعض الدول العربية والمسلمة، والتزامها الحر في تطبيق الحصار غير الأخلاقي وغير الإنساني والمنافي لكل الأعراف والمواثيق الدولية. كما أن الصراع الفلسطيني الحاصل هو السبب الثاني، حيث إن الانقسام طريق للفشل وضياح الحقوق الوطنية والحصار، والوحدة الوطنية طريق كسر الحصار والتقدم إلى أمام. وثالثاً: الأنظمة العربية التي تزرع وتعمق الانقسام في الصف الفلسطيني وفقاً لمصالحها الأنانية الخاصة والقطرية، وعلى حساب شعب فلسطين داخل الأرض المحتلة وخارجها.

■ ما مستقبل اللاجئين الفلسطينيين في ظل الزحف الصهيوني على مساحة 1738 كيلومتر مربع من الضفة الغربية؟ ■ الاستيطان يلبسهم الأرض الفلسطينية ويلتهم القدس الشرقية، يقطع التواصل الجغرافي لدولة فلسطينية سيادة حرة ومستقلة. والسؤال متعلق باللاجئين الفلسطينيين الذين تعرضوا للاقتلاع الصهيوني عام 1948، هؤلاء حق العودة مقدس وفق القرار الأممي 194. الانقسام يفتح الأبواب لحكومة العدو واستثماره لصالح تكثيف تهويد القدس ونهب الأرض وتوسيع المعمرين الصهاينة.

■ بعد استلام أوباما السلطة، هل تتوقع أن تغير الولايات المتحدة أسلوبها في التعامل مع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؟ ■ نحن أولاً نعول على العامل الذاتي الفلسطيني، فهو الذي يدفع ويعزز

فات. وهذا ما حدث في رحلته العلاجية الوحيدة لموسكو والمتأخرة عن وقتها، حيث اكتشف الأطباء السوفيت المرض، وأن السموم أوغلت وتوغلت ولم يعد للعلاج دور، عاد الرئيس إلى البلاد، وسرعان ما دخل في الغيبوبة. بعد ذلك، أبلغت القيادة السوفييتية المعنيين فور عودة الرئيس وهم أعضاء في مجلس قيادة الثورة، وكانوا في قيادة جبهة التحرير الجزائرية، وهم موجودون الآن في الجزائر ويمكنهم الإعلان عنه، وبالتأكيد لدى أرشيفهم ما يشير إلى ذلك. وهناك حالات شبيهة في العقود الأخيرة، كحالة اغتيال الأخ ياسر عرفات (أبو عمار)، فتدبير «التسميم» قامت به الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بزعامة شارون، وخطوات التسميم تمت بالأدوية والأغذية التي كان يتناولها عرفات. كما أن الترسبات التي سبقت في الصحافة الإسرائيلية حول رحيل عرفات لم تتوقف وكانت مستمرة وبانتظام لأن موت عرفات كان يعني الموت المؤكد للشعب الفلسطيني، وهو الأمر الذي سيحبط أي مشاريع بديلة عنها.

■ وفق المبادئ التحررية التي تؤمنون بها وتناضلون من أجلها أقيم تساندون حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره...؟

■ أنا أنطلق أولاً من مبدأ حركات وثورات التحرر الوطني التي قاتلت وفاضت وصولاً إلى حلول سياسية متوازنة، تستند إلى القرارات الأممية، قرارات الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة، ومبدأ حق تقرير المصير، والحرية والعدالة الاجتماعية. فقد دخلت القوات المغربية الصحراء وامتد الصراع «بسياسة السلاح» إلى أن توقف القتال، وإلى «سلاح السياسة» تم الانتقال، بدأت المفاوضات مع المغرب منذ العام 1991، ولأزالت إلى يوم الناس هذا تدور. وهنا نؤكد أن شعب فلسطين، الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مع حل قضية الصحراء وفق اللائحة الأممية، وفق قرارات الشرعية الدولية، ومع المفاوضات الجارية بين الدولة المغربية وجبهة البوليساريو، وصولاً إلى حلول سياسية متوازنة يتم التوافق عليها بين الجانبين.

■ تدفع الجزائر سنوياً ملايين الدولارات للسلطة الفلسطينية، ولكن الوضع في غزة التي من المفروض أنها تأخذ نصيبها من هذه الإعانات مأساوي للغاية، أين تذهب الأموال التي تدفعها الجزائر للسلطة الفلسطينية؟

■ يستهلك قطاع غزة من موازنة السلطة الفلسطينية زهاء 58 بالمئة من الموازنة العامة، حيث أن أبو ملازن يدفع موازنتها بانتظام، لكن الحصار والإغلاق وصل حدود المجاعة، ونسبة الفقر وصلت 80 بالمئة. لا حل لأزمة الحصار والفقر والجوع في قطاع غزة بدون وحدة وطنية وإنهاء الانقسام المدمر.

■ صرح محمود عباس أن رفض حركة حماس جولة الحوار الفلسطيني الفلسطيني. الفلسطيني ومسودة مشروع المصالحة التي تقدمت بها مصر لجمع الفصائل الفلسطينية وراعه

العميقة، كفاح ثورتها حتى أطلق على حي في نابلس جبل النار اسم حي القصة، في تواصل لجب سياسي ودبلوماسي ومادي ومعنوي. سبق للجزائر أن لعبت دوراً سياسياً محورياً في المشرق العربي والإقليمي، ودوراً مميزاً على الصعيد القاري الإفريقي وفي منظمة عدم الانحياز... لقد كان دوراً ريادياً ترك لها خيرة وتراثاً وأن لها أن تستعيد ذلك، وكان الرئيس الجزائري الصديق بوتفليقة وزيراً مخضرمًا للخارجية، وأوجه له التحية، كما أن للجزائر أن تستعيد مجدها بعد أن تعافىها من الإرهاب.

■ وهل هناك وجه شبه بين الثورة الجزائرية والقضية الفلسطينية؟

■ هناك أوجد شبه عديدة، فالثورة التحررية الجزائرية واجهت الاحتلال الكولونيالي العنصري الفرنسي، وتصدت له كثورة وطنية ديمقراطية موحدة ونالت استقلالها، بعد كفاح بطولي مرير. والقضية الفلسطينية تواجه «إسرائيل» الاستيطاني العنصري، وهي بالجوهري «دولة الاقتلاع الصهيونية»، فهي قامت على الاقتلاع، وهذه الصفة هي إيديولوجيتها التي تزعم أنها تجد تبريرها في «اللاهوت»، وفي تاريخ «اليهود» الساحق. من هنا يوجد تشابه في بعض السمات مع الثورة الجزائرية، وثمة اختلافات حيث أن فرنسا هدفت إلى «فرنسة» الجزائر، بينما دولة الاقتلاع الصهيوني عملت على الاقتلاع، ثمة تشابه واختلاف بالنتيجة، بيد أن الصهيونية أقرب منهجياً وإيديولوجياً إلى التشابه مع النازية، في المنطلقات الثقافية والإيديولوجيات التي تنطلق منها، كلاهما يرفض التعايش السلمي مع «الأخر»، تعليان من شأن العنف والعنصرية والشعور بالتمييز والتفوق والاتجاه الاحتلالي الاقتلاعي التوسعي. والصهيونية وإن خفض الواقع سقف استهدافاتها وتوقعاتها، لكنها ستبقى تسعى إلى بناء دولتها الكبرى من خلال الهيمنة بأشكال متعددة، ومن خلال احتلال الأراضي وضمها، مع ملاحظة أن النازية تعود بمنطلق إلى أساس عرقي، بينما تستند الصهيونية في منطلقاتها إلى أساس «لاهوتي». العامل الديني، كفسلفة واستراتيجية مستعارة تنطبق في غير بيئتها وسياقها، إذ أن اليهود ليسوا شعباً أوقومية، تماماً كالكذبية الكبرى عن علاقتهم بأرض فلسطين.

■ صرحت في وقت سابق أن الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين مات مسموماً بتفرض الطريقة التي مات بها عرفات، فهل من توضيح حول هذا الأمر؟ ■ عملية «تسميم» الرئيس بومدين تمت بنوع من السموم البطيئة جداً والتي لا يمكن اكتشافها إلا في مرحلتها الأخيرة، وبعد أن يصبح قطار العلاج قد

■ كيف وجدت الجزائر، وما هي أهم المحاور التي ناقشتها مع الشخصيات الجزائرية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية؟

■ السؤال بشقيّه مثار لتاريخ متألق من العلاقة على المستوى السياسي المشترك بيننا، والوجداني الشخصي الذاتي. في الشق الثاني من السؤال وقد أقمت في الجزائر حين عزّرت علينا وضّئت أرض العرب من الماء إلى الماء. منذ نهاية الثمانينيات والسنوات الأولى من مطلع التسعينيات، وعلى امتداد هذا التاريخ ومنذ انطلاقة الجبهة الديمقراطية مطلع السبعينيات دائم التواصل والزيرة والتبادل السياسي مع القيادة الجزائرية، مع الرئيس المرحوم هواري بومدين، والشاذلي بن جديد أمّ الله بعمره والأمين زروال، وتجمعي صداقة تاريخية مع الأخ عبد العزيز بوتفليقة، ومع الفعاليات ومؤسسات الشعب الجزائري وشخصياته الوطنية والحزبية، وعلى أهميته وبما نصبوا له من تواصل جديد، والثابت جزائرياً هو ما يجمعني بالجزائر.

■ تجمعتي بالجزائر وشائج متينة هي مقصدنا التاريخي بالثورة، التي لا يعلو عليها علو، ذلك الحب العارم المفعم بالأمال، وقد بدأت معي شخصياً حين كنت في مستقبل العمر وعلى مقاعد الدراسة، وفي حياة مستقبل الشباب حين توجدتنا كشبيبة على نصرة ثورتها

المظفرة. مظاهرات العواصم والشوارع العارمة ضد الاستعمار الكولونيالي الفرنسي، فتقاسمنا معها كسرة الخبز من «خارجية» نفقاتنا الدراسية. وجمعني بها الوفاء لأبطال وصقور ثورتها الأحياء منهم والشهداء، والجزائر بلد المليون ونصف شهيد، الوفاء الذي لا يرتقي إليه وفاء، رجالاً ونساء وشيوخاً وأطفالاً، وجمعني بها نشيداً «قسماً...»، نشيدها الوطني الذي مازلنا نردده كلما جاشت بنا الذات، ومنذ مطلع ستينيات القرن المنصرم كانت مقصد تشي غيفارا ونظيرته لثورتها على الصعيد القاري الإفريقي، ولوموميا ونكروما وفرانز قانون على الصعيد الأممي، وعبد الناصر على الصعيد القومي العربي، واحتضن تراب أرضها الشهداء العرب.

■ لي بها أصدقاء كثر من أقراسها الأشم، إلى مدنها وساحلها الممتد، حتى صحرائها القارة. والجزائر قلعة الوحدة في المصير بكامل تعددها وتنوعها الثقافي، وهي مشهد ثقافي متصل كمقد فريد من الورد الجميلة؛ جزائر كاتب ياسين والمطاهر ومطار وجميلة بوجيرد، ونهر دافق من المبدعين في الثقافة في مدارسهم المتنوعة.

■ فلسطينياً أيضاً؛ يجمعني بالجزائر «إعلان استقلال فلسطين» الذي صيغ تحت ظلال صنوبرها الوارف عام 1988. وما من أحد من شعبنا الفلسطيني، وعلى مرّ أجيال الثورة المتعاقبة، إلا وتركت في روحه ووجدانه وقلبه تلك المحبة

تفجيرات مومباي توتر مجددا العلاقات بين الهند وباكستان

هل البلدان النوويان على شفا حرب رابعة؟

ليلي //

فتحت تفجيرات مومباي التي وقعت الأسبوع الماضي في الهند وخلخت مئات القتلى والجرحى باب الاحتمالات حول إمكانية نشوب حرب رابعة بين الهند وباكستان، البلدان النوويان الواقعان في جنوب آسيا. وتزداد التوترات بعدما ارتفعت حدة التوتر السياسي بين الطرفين، تمسكت الهند بموقفها القائل بأن المسلحين الذين نفذوا الهجمات مواطنون باكستانيون جاؤوا من كراشي عن طريق البحر، كما تطالب رسميا بتسليمها نحو عشرين شخصا تعتقد أنهم ضالعون في التفجيرات، بينهم حافظ سيد زعيم جماعة "عسكر الطبية" المناهضة للوجود الهندي في كشمير. ومن جانبها

● القائم بالأعمال في السفارة الباكستانية بالجزائر

لن تكون هناك مواجهة عسكرية لأنها لا تخدم واشنطن

استبعد القائم بالأعمال في السفارة الباكستانية بالجزائر نشوب حرب جديدة بين باكستان والهند على خلفية تفجيرات مومباي الأخيرة. وأكد السيد شودري مدهر رشيد في تصريحات لـ "الشرق اليومي" أن البلدين النوويين لا مصلحة لهما في الدخول في مواجهة عسكرية أخرى لأن كلاهما سيكون خاسرا في كل الأحوال. ومن جهة أخرى يرى الدبلوماسي الباكستاني أن الولايات المتحدة هي الأخرى ليس لها مصلحة في نشوب مثل هذه الحرب بين الدولتين الجارتين بالرغم من أنها تقف إلى جانب حليفها نيودلهي، لأن الحرب ستدفع بباكستان إلى حشد قواتها المتمركزة حاليا في وزيرستان الحدودية مع أفغانستان على حدودها الشرقية مع الهند، وهو ما تخشاه واشنطن التي تعول كثيرا على دعم الدولة الإسلامية في إطار حربها على ما تسميه الإرهاب الدولي، حيث تقاتل القوات الباكستانية من تصفهم واشنطن بـ"الإسلاميين المتشددين".

ويستبعد محدثا الباكستاني لجوء الولايات المتحدة إلى تحييد بلاده في ظل التطورات الراهنة، بدليل أن وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس التي زارت الهند أمس الأربعاء ستتقل اليوم إلى باكستان.

ويستدل في الوقت ذاته بالسياسة التي سوف ينتهجها الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما عندما يخلف جورج بوش في البيت الأبيض، حيث أعلن أوباما خلال إحدى منازراته مع المرشح الجمهوري

كشمير .. النزاع الذي يعرقل تقارب الدولتين

وترى باكستان أن أي التقارب بينها وبين جارتها مرهون بحل نزاع كشمير، وفي المقابل تطالب الهند دوما بعدم إدراج هذا النزاع في أي حوار بينها وبين جارتها.

وقد ظل نزاع كشمير في طلي النسيان وبعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 على الولايات المتحدة حاولت الهند استغلال تلك الأحداث وتحويل أنظار الأمريكيين إلى أن باكستان هي ملجأ من تسميهم بـ "الإرهابيين الكشميريين".

غير أن محاولات نيودلهي باءت بالفشل بعدما مالت إدارة جورج بوش نحو باكستان لحاجتها إليها في محاربة مقاتلي القاعدة وطالبان في أفغانستان. ومع فوز الديمقراطي باراك أوباما في انتخابات الرئاسة الأمريكية ازدادت المخاوف الهندية وخاصة بعد الكشف عن الإستراتيجية التي سيعتمدها أوباما، حيث سيكون التركيز على محاولة حل الخلافات بين الهند وباكستان وبالتالي إيجاد مخرج لنزاع كشمير وربما سيكون وفق المطالب الباكستانية.

تحذير من احتمال قيام "إرهابيين" بشن هجوم بيولوجي أو نووي

اعتبرت لجنة أمريكية أنه "من المرجح" أن يستخدم "إرهابيون" أسلحة نووية أو بيولوجية خلال السنوات الخمس المقبلة، مؤكدة أن باكستان هي الحلقة الأضعف في الأمن العالمي. وحذرت اللجنة المؤلفة من أعضاء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في تقرير بعنوان "العالم في خطر" إدارة الرئيس المنتخب باراك أوباما المقبلة من أن "هامش أمريكا المتعلق بالسلامة يتقلص". وقال البيت الأبيض أنه من المقرر أن يتم عرض التقرير الذي طلبه الكونغرس على الرئيس جورج بوش وكذلك على نائب الرئيس المنتخب جو بايدن.

لجنة "منع انتشار أسلحة الدمار الشامل والإرهاب" التي أعدت التقرير إن المخاطر الرئيسية هي الانتشار السريع للتكنولوجيا النووية في دول مثل باكستان وإيران وضعف الأمن في قطاعات التكنولوجيا البيولوجية في العالم أجمع.

وكان الكونغرس كلف اللجنة إعداد التقرير في عام 2007 في إطار الرد الأمني على هجمات سبتمبر. واشتمل التقرير على توصيات تستهدف الإدارة المقبلة من بينها تحسين حماية مخزونات اليورانيوم والبلوتونيوم وتعزيز الاجراءات ضد عصابات التهريب النووي.

ترفض باكستان هذه الاتهامات وتدعو جارتها إلى تقديم أدلة واضحة عن تورط هؤلاء المشتبه بهم على أن تكون محاكمتهم داخل الأراضي الباكستانية ومن طرف القضاء الباكستاني. وفي ظل هذه الأجواء المتوترة تحاول الولايات المتحدة احتواء الوضع بين حليفتيها النووييتين، حيث زارت وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس أمس الأربعاء نيودلهي، وجاء ذلك في الوقت الذي أكد وزير الدفاع روبرت غيبس أن باكستان لم تسحب قوات من حدودها مع أفغانستان لنشرها على الحدود مع الهند، الأمر الذي أراح واشنطن التي تعول على هذا الوجود العسكري للتصدي لمقاتلي طالبان وقادة القاعدة الذين يقترض وجودهم في هذه المنطقة.



ويخصوص سبب إصرار الهند على اتهام بلاده بالوقوف وراء تفجيرات مومباي بشكل أو بآخر، أوضح السيد شودري مدهر رشيد في تصريحاته لـ "الشرق اليومي"، أن بلاده كانت السباقة إلى الإدانة وتقديم التعازي إلى الحكومة الهندية من خلال رسائل بعث بها كل من الرئيس ورئيس الوزراء إلى المسؤولين في نيودلهي، مشيرا إلى أن بلاده عرضت أيضا تعاونا أمنيا في مجال مكافحة ظاهرة الإرهاب. وأبرز في السياق ذاته أن تفجيرات مومباي كانت قد وقعت الوقت الذي كان يجري اجتماعا في نيودلهي بين سكرتيرا وزيرا الداخلية في كلا البلدين، حيث بحثا مسألة التعاون في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب.. كما أكد الدبلوماسي الباكستاني مرارا على أن بلاده "ليس لديها أي مصلحة في القيام بعمليات إرهابية تسيء لها وهي ليست ملجأ للإرهابيين"، في إشارة إلى عناصر من جماعة "عسكر الطبية" التي تطالب بتحرير كشمير من السيطرة الهندية والتي تقول الهند إنها تنشط داخل الأراضي الباكستانية ومن هناك تشن هجمات ضد مصالحها. وقد استبعد القائم بالأعمال في السفارة الباكستانية هذا الاحتمال، وشدد لنا على أن هذه الجماعة محظورة في باكستان منذ سنوات وقد جمدت أموالها.

ورفض محدثا في نفس السياق ربط الإرهاب بأي دين أو عرق، لأن الظاهرة عالمية تعاني منها عديد من الدول ومن بينها الهند نفسها التي يوجد بها متطرفون هندوس.

وأغلقت المعابر

علي حجاج غزة

■ صالح عويش

ليس أمام حجاج غزة إلا التضرع إلى الله أن يتقبل منهم ذنبهم بالحج فلقد أحكم العرب الإغلاق عليهم ..وعجزت المملكة العربية السعودية عن منح ألفي حاج فلسطيني تأشيرات وكان الأرض ستضيق بهم..لقد كان من المفترض أن تفتح الحدود لعشرات آلاف المراهطين من أهل غزة للذهاب إلى المشاعر الحرام في سباحة روحية تجلي صدورهم وتملأهم فرحا بلقاء ربهم على جبل عرفات وكان من المتوقع أن تتبرع الأمة بتكاليف حجهم معززين بكرمين ..أما أن تقف الأمة ساكنة صامتة على منعمهم من تأدية الحج فذلك والله أمر لا يحتمل.

إن كل الدعاوى والحجج التي تساق لمنع حجاج غزة من السفر حجج فارغة لا قيمة لها..يقول السعوديون انهم أعطوا فلسطين حصتها.. ويعرف السعوديون أن في فلسطين مشكلة وجود حكومتين واحدة في غزة وأخرى بالضفة.. وهم قد منحوا حكومة غزة العام الفألت تأشيرات للحجاج الذين خرجوا من غزة.. فهل تزور المملكة من ألفي حاج فلسطيني آخرين .. ثم يقول أهل المقاطعة أن حماس تكذب وأن هناك تأشيرات لألفي حاج وهم حصة غزة وأن حماس تريد أن تخرج إلى الحج قيادات من القسام، وهي التي عطلت على الحجاج سفرهم.. وكان القسام ليسوا من الشعب الفلسطيني وكأنه محرم عليهم الحج..!! أما حماس فتقول إن هناك عملية تهमيش لغزة وسرقة القرعة والمكرمات التي لغزة، إذ أن حجاج الضفة يزيّدون عن خمسة آلاف في حين منح أهل غزة فرصة لألفي حاج مع أن عدد السكان متساوي تقريبا بين المنطقتين ومع أن أهل غزة أكثر حاجة للخروج نظرا لأن كثيرا من أهل الضفة يستطيعون السفر عن طريق البعثة الأردنية مباشرة.. وهنا تقع في مشكلة جديدة وهي المحاصصة الجغوية المؤذية للشعور والمستقبل.

إسرائيل تقول أن غزة (منطقة تغلي على نار حامية) وأن احتمال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي ستكون المخرج للأندساد في الواقع السياسي..فليس فقط الحج تعطل في غزة بل أيضا موسم الأضحية، حيث بطريقة فنية حرم أهل غزة من الحصول على الرواتب التي تأتيهم من رام الله قبل العيد أو على الأقل حتى كتابة هذه الكلمات الأمر الذي دعا عشرات الآلاف من المواطنين إلى إلغاء تفاهاتهم مع أصعاب الأبقار والأغنام بشأن الاضحيات. في غزة كل شيء يضمحل ويذوي إلا شيء واحد فقط انه الإصرار على المقاومة ويبدو أن المقاومة ستكون هي المخرج الوحيد ..إن لون الدم والمعرفة التي ستحدثم في غزة ستفجر الأوضاع في المنطقة بدأ بالضفة الفلسطينية، حيث الشعب الواحد الذي لن يقبل الصمت في ظل معركة الدم في غزة..وهناك ستستقط التسوية وستعود غزة إلى القلب من الضفة وكل فلسطين وكل العرب.

مكتب الأستاذ: شميل مصطفى

محضر قضائي لدى اختصاص محكمة العفرون

الكائن مكتبه بـ: 17 ساحة الشهداء -موزاية

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

بلدية البليدة

وهذا العقار يعود للسيد: جلاطة عبد الكريم، وتم تحديد السعر الافتتاحي للمزايدة بـ: 6027000 دج (ستة ملايين وسبعة وعشرون ألف دينار جزائري).

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط خلال جميع أيام العمل بمكتب المحضر القضائي المذكور أعلاه.

المحضر القضائي

بناء على الأمر بالحجز العقاري الصادر عن سيادة رئيس محكمة البلدية بتاريخ: 2005/01/08 تحت رقم 2005/م.ع/19.

ستجري يوم: 2008/12/31 بمقر محكمة البلدية على الساعة التاسعة (09,00سا) صباحا عملية بيع بالمزاد العلني لمخزن ومخزن خلفي تبلغ مساحتهما 2م82 و 1000/361 من الأجزاء المشتركة.

الكاتنة: بـ شارع: 24 فيفري 1956



شركات صناعة السيارات العالمية تطالب الوكلاء بمساعدتها بالسيولة

تراجع مبيعات السيارات في الجزائر بنسب تتراوح بين 40 و60 بالمائة في السداسي الثاني 2008

عبد الوهاب بوكروح

سجلت مبيعات السيارات في الجزائر تراجعا حادا خلال السداسي الثاني من السنة الجارية، بنسب تتراوح بين 40 و60 بالمائة، حسب معطيات نشرت من جمعية وكلاء المصنعين للسيارات المعتمدين في الجزائر، وهو التراجع الأول من نوعه في نشاط بيع السيارات في الجزائر منذ 2002.

وقال محللون أن تراجع مبيعات السيارات في الجزائر لا علاقة له بالأزمة المالية العالمية، ولكنه مرتبط بجملة من العوامل المحلية، وفي مقدمتها إقرار الحكومة لضريبة على مبيعات السيارات للحد من شرهة المواطنين في شراء السيارات في إطار الأساليب الغير المعلنة لمكافحة ظاهرة الزحمة على الطرقات، كما أن عددا كبير من المواطنين يفضلون انتظار بداية السنة الجديدة لشراء سيارة لتسجيلها في السنة الجديدة، فضلا عن تقدم أشغال المترو والترامواي المنتظر استلام أجزاء من المشروع مع نهاية السنة القادمة، مما سيساهم في حل إشكالية النقل الجماعي في العاصمة.

وقال مكتب الإحصاءات التابع للجمارك أن واردات الجزائر من السيارات خلال الأشهر الأولى من السنة يناهز 180 ألف سيارة، ويتم تحديد مبيعات السيارات في الجزائر على غرار ما هو معمول به عالميا، أي الاعتماد على أرقام السيارات التي يتم تسجيلها لبداية السير. وبدأت الشركات العالمية المتخصصة في صناعة السيارات في ممارسة الضغوط على وكلائها في كافة أنحاء العالم، خاصة على الوكلاء في الدول الأقل تضررا من انعكاسات الأزمة الاقتصادية العالمية، ومنها الجزائر وبعض الدول الغنية في منطقة الخليج العربي، وذلك لمساندتها ودعمها في خطط وبرامج الإنقاذ التي بدأت في تنفيذها لمواجهة مخاطر الإفلاس بسبب حالة الركود الاقتصادي التي تعيشها معظم دول العالم، مما أدى إلى انهيار كبرى بنوك الولايات المتحدة الأمريكية، والتوقف المؤقت لشركتي (بي.إم.دبليو) و(أوبل) عن إنتاج السيارات، إضافة إلى أن



هناك توجهها لدمج شركتي جنرال موتورز وكرايسلر الأمريكيتين.

وذكرت شركات صناعة سيارات عملاقة متخصصة بأن هناك مخاوف حقيقية لدى الوكلاء في هذه الدول التي شهدت انفجارا كبيرا في مبيعات السيارات في السنوات الخمس الأخيرة بفضل عوائدها النفطية الكبيرة، من الضغوط التي تمارسها الشركات العالمية، نظرا لحساسية الوضع وخطورته التي قد تؤدي مستقبلا إلى غرق الشركات العالمية ووكلائها في أزمة كساد، وخاصة إذا اشتد الوضع فعلا وتطور إلى مطالبة الوكلاء بتوفير سيولة نقدية بمبالغ كبيرة مقابل السيارات التي سيحصلون عليها في السنوات المقبلة، وزيادة الحصص المخصصة للوكلاء إلى حد مضاعفتها على بعض الوكلاء في الدول الأقل تضررا من انعكاسات الأزمة العالمية، إضافة إلى تقاسم الخسائر المتوقعة من بيع السيارات بأسعار تقل بنسبة تتراوح بين 20 إلى 40 ٪ عن القيمة السوقية المحددة للسيارات قبل انفجار فقاعة الأزمة. ولجأ العديد من الوكلاء في الجزائر إلى الضغط على الشركات المصنعة من أجل تخفيض أسعار السيارات الجديدة التي ستستورد بداية 2009؛ لأن السيارات من نفس النوع التي تم استيرادها سنة 2008 لا تزال في مخازن الوكلاء بالجزائر، مما يمثل عائقا

وعبئا ماليا إضافيا، مما دفع بالكثير من المتبعين إلى التأكيد على أن الحكومة تتجه إلى تحقيق الهدف المنشود من إقرارها للضريبة على مبيعات السيارات، ولو في الشق المتعلق بخفض أسعار البيع وهوامش الربح للوكلاء التي بلغت في بعض الأحيان مستويات قياسية تجاوزت 40 بالمائة على بعض الموديلات. وتتوقع بعض التحاليل اشتداد التنافس بين وكلاء شركات السيارات على تسويق كميات كبيرة من منتجاتها في السوق لاستباق الانعكاسات المباشرة للأزمة المالية؛ لأن جل المتبعين يؤكدون أن القوة الشرائية للعائلة الجزائرية بدأت تتراجع مقارنة بالوضع الذي كانت عليه قبل فترة قصيرة.

وأكد مصدر قريب من وكلاء السيارات أن جميع الوكلاء مدركون لحجم الضغوط الموجودة حاليا على الشركات العالمية التي يمثلونها، لذلك فإنه من الواجب عليهم تحمل جزء من هذه الضغوط حتى يتمكنوا من البقاء؛ لأن استمرار الشركات العالمية بنفس قوتها سيساعد الوكلاء على الاستمرار والبقاء والعكس صحيح، وهو ما يفسر قبول الوكلاء التخلي عن حصة من أرباحهم لصالح الزبائن ومساعدة البعض إلى التكفل بالضريبة التي أقرتها الحكومة على مبيعات السيارات الجديدة.

الشركات الكبرى طلبت قروضا عاجلة بقيمة 80 مليار دولار

مبيعات السيارات أكبر متضرر من الأزمة المالية



عبد الوهاب ب.ب

أدت الأزمة التي تعاني منها الأسواق المالية العالمية إلى انخفاض في مبيعات السيارات في الأسواق الأوروبية والأمريكية على الخصوص، كما عجلت بشركات تصنيع السيارات إلى التخفيض من إنتاجها وتوقيف العديد من عمالها على صعيد العالم.

وسجلت مبيعات السيارات في أوروبا الغربية تراجعا بـ 9, 2 ٪ في شهر سبتمبر الماضي، وبلغت أدنى مستوى لها منذ 1990، وأعلنت شركات فولكسفاغن وفورد وتويوتا وهوندا وفولفو تقليص إنتاجها في أوروبا. وكشفت صحيفة "فايننشال تايمز" أن شركة "جنرال موتورز" قررت تقليص إنتاجها إلى أقل قدر ممكن في عشرة من مصانعها بأوروبا بسبب تراجع مبيعاتها نتيجة الأزمة المالية العالمية.

وقالت الشركة بعد تراجع أسهمها إلى أدنى مستوى لها منذ أكثر من نصف قرن، إن مبيعات السيارات تأثرت بالأزمة المالية، مضيفة أنها عرضت أحد مبانيها في ولاية ديترويت

سنة 2008، وقال مسؤول في الشركة إن مبيعاتها في أوروبا والولايات المتحدة تلقت ضربات بسبب الأزمة المالية العالمية. وكانت شركات صناعة السيارات الأوروبية دعت حكومات بلدانها إلى توفير قروض بقيمة 54 مليار دولار لدعم قطاع السيارات وتقديم خطة حوافز لتشجيع الشركات على التخلص من السيارات القديمة ومساعدتها في تطوير سيارات جديدة صديقة للبيئة. وقال رئيس اتحاد صناعة السيارات الأوروبي كريستيان سترايف إن منتجي السيارات يواجهون اليوم زبائن أكثر ترددا في الشراء ويدعون الحكومات إلى التعامل مع الموقف وتحفيز الاقتصاد وتخفيف حدة أزمة الائتمان واستعادة ثقة المستهلكين، وجاءت الدعوة عقب إقرار الكونغرس الأمريكي خطة لدعم صناعة السيارات الأمريكية بمبلغ 25 مليار دولار لمساعدتها على تطوير سيارات اقتصادية باستهلاك البنزين. وطالبت بتقديم القروض الخاصة بصناعة السيارات شركات جنرال موتورز وفورد وكرايسلر وشركات أخرى قالت إنها في حاجة إلى مساعدة من المواطنين الأمريكيين دافعي الضرائب.

كيا موتورز تفوز بجائزة كوريا لتصميم لسنة 2008



فاضل ليديا

فازت سيارات كيا موتورز في 28 نوفمبر الماضي بلقب أحسن تصميم، خلال الطبعة العاشرة لمسابقة كوريا للتصميم، وهذا عرفانا لشركة "كيا" باستراتيجية التسير المعتمدة وكذا بالتصميم الجيد منذ 2005.

وقد قام بتقديم هذه الجائزة معالي رئيس الجمهورية الكورية السيد "ميونغ باك

لي"، وهذا يعد نجاحا كبيرا لـ "كيا موتورز"

ولسياراتها التي اقتحمت الأسواق العالمية وكذا

الأسواق الجزائرية بنسبة كبيرة، حيث بعدما كانت صورة السيارات الكورية في ذهن المستهلك

مرتبطة بانخفاض أسعارها وتواضع مستويات أدائها وعدم قدرتها على استيعاب أو تلبية متطلبات المستهلك

المولع عادة بالمنتوج الرفيع المتوفر على كل الكماليات، بل أن الاعتقاد الذي كان سائدا - خاصة في الجزائر - هو أن من ينتقي سيارة كورية

سيخسر كثيرا إذا فكر في بيعها بعد فترة من استعمالها، غير أن هذه الصورة تغيرت بسرعة في الآونة الأخيرة، وكان ثورة كبيرة قد حصلت في فلسفة التصنيع الكورية، والتي حملت شعار "إعادة هيكلة التصميم والتغيير الجذري لاستراتيجية التسويق والبيع على المستوى العالمي". وجائزة أحسن تصميم لسنة 2008 التي فازت بها "كيا موتورز" لأحسن دليل على ذلك، حيث أن هذا النجاح لا يأتي صدفة، ولا يمكن أن يكون وليد حظ، وإنما هو ثمرة جهود قدها فريق العمل التابع لشركة "كيا". وحسب تصريح السيد "أويسن شونغ"، رئيس شركة "كيا"، "فمسيرة

الشركة نحو الامتياز في التصميم منذ 2005 أخيرا أعطت ثمارها"، حيث منذ التوظيف الاستراتيجي للسيد "بيتر شرابر" كرئيس تصميم سنة 2006، "كيا موتورز" قامت بصناعة وتصميم سلسلة من الموديلات الجديدة، والتي يسميها بيتر شرابر "لغة التصميم". هذه الاستراتيجية جاءت بإنشاء وإطلاق شبكة عالمية للتصميم، وافتتح مركز مخصص للتصميم في أمريكا الشمالية وفي ألمانيا. هذه الجائزة التي حازت عليها "كيا موتورز" كانت برعاية وزير الاقتصاد ومساندة من طرف المعهد الكوري للتصميم.

نيسان "أورفان" تحقق نجاحا كبيرا في الخليج



تمكنت السيارة التجارية الخفيفة "أورفان" لنيسان من تحقيق نجاح كبير في بلدان الخليج وخاصة في الإمارات العربية المتحدة وقطر حيث سجلت مبيعاتها للفترة الممتدة من أبريل إلى أوت 2008 نموا بنسبة 16 و60 ٪ على التوالي

لكليهما. وتتميز هذه السيارة النفعية بجودتها العالية ومزاياها الفريدة، حيث تحتوي على مكيف هواء بأداء متقدم ومقصورة ركاب رحبة ومريحة وعملية وأمنة، وربما ما زاد من نجاح سيارة "أورفان" التجارية هو اقتصادها المذهل، سواء من جانب استهلاك الوقود أو من جانب تكلفة الصيانة.

وقد صممت هذه السيارة خصيصا للشركات حتى تعتمد عليها سواء من أجل نقل العمال أو نقل البضائع والأمتعة، و"أورفان" لا تعتبر الماركة الوحيدة لنيسان في صف السيارات النفعية بل صممت الشركة مجموعة متكاملة من السيارات التجارية الخفيفة، تتألف من عدة طرازات، تتلائم مع احتياجات كافة الشركات، مثل "أورفان مايكروباس" الخاص بالركاب، وكذا بأورفان فان" المتوفرة بنسختين: الأولى بسقف مرتفع والثانية بسقف عادي مع خيار بين محركي ديزيل أو بنزين، وكذلك حافلات سيفيليان بالإضافة إلى سيارة "بيك أب" الشهيرة ببابين أو أربعة، وبذلك للشركات ومستخدمي السيارات التجارية لهم الخيار في اقتناء النوع الذي يلائمهم ضمن الأصناف المقترحة من طرف شركة "نيسان".

OPTRA LS / LUXE
1598 cc essence / 108 cv
à partir de 880 000 DA*
*Soit une remise de 140 000 DA

Un rêve accessible

DIAMAL
CONSEILLER OFFICIEL

OPTRA

CHEVROLET

المختصون اعتبروا الأمر تشريعا للفاحشة وخرقا لخصوصية مجتمعنا

جمعية جزائرية تدرب "العاهرات" على استعمال وسائل منع الحمل لتجنب السيدا

أقدمت جمعية إيدز، التي يرأسها عادل زدام الناشطة في مجال مكافحة السيدا، على كسر اخطر الطابوهات في مجال العلاقات الجنسية المحرمة "السيدا"، وبجراحة منقطعة النظير نظمت دورات تكوينية لعشرات العاهرات للتدرب على كيفية استعمال وسائل منع الحمل وأهمها الواقي والاعتماد على الممارسة الجنسية السليمة قصد الوقاية من خطر انتقال فيروس السيدا.

بـلقاسم حوام

هذا الأمر أكده وأعلن عنه رئيس الجمعية في اتصال بـ "الشروق اليومي" معتبرا الأمر كسرا لأكثر الطابوهات المسكوت عنها في الجزائر، ولقيت انتقادات واسعا من المختصين ورؤساء مختلف الجمعيات الناشطة في مجال المرأة والشباب، حيث اعتبرتها رئيسة المرصد الجزائري للمرأة السيدة شائعة جعفري تشجيعا صارخا للمرأة على مواصلة انغماسها في عالم الرذيلة "فبدل أن تحذر المرأة من خطورة ممارسة الدعارة وتحولها لسلعة تباع وتشتري، تعلم وتدرب على استعمال الواقي وممارسة الجنس".

ومن جهته، وصف رئيس المنظمة الوطنية لجمعيات رعاية الشباب السيد عبد الكريم عبيدات هذه الخطوة

وفاة شيخ وهو قائم يصلي بسطيف

فارق شيخ الحياة وهو قائم يصلي بمسجد حذيفة بن اليمان بحي 300 مسكن بسطيف، كان ذلك في مشهد اهتز له المصلون، حيث كان الفقيد «ع.ط» البالغ من العمر 67 سنة قائما يؤدي تحية المسجد قبل صلاة المغرب فإذا به يسقط فجأة ليلفظ بعدها أنفاسه الأخيرة وسط دهشة الجميع. والجدير بالذكر، أن المرحوم كان صائما، حيث كان يحمل حبات التمر في جيبه ويتأهب للإفطار، لكن إرادة الله شاعت أن يفطر في العالم الآخر ما جعل الجميع يتمنى مثل هذه الخاتمة الحسنة التي تزامنت مع العشر الأوائل من ذي الحجة.

● سمير مخربش

وفاة شخص وجرح إثنين بالمدية

توفي شخص وجرح إثنان في حادث مرور وقع بمدينة تابلاط، أول أمس، إثر اصطدام سيارة سياحية بشاحنة نقل. الضحية كان قد استفاد مؤخرا من كلية تبرع له بها شقيقه بعد رحلته المريرة مع حصص تصفية الدم، ليتم دفنه، أمس، بشالة العذارة. بينما تم نقل الجريعين إلى مستشفى المدية.

● عبد الرحيم. ب

أمين بحاجة إلى كلية في أسرع وقت

تناشد والدة الطفل أمين قدوج ذوي البر والإحسان، الذي يصابر المرض منذ 3 سنوات والمتمثل في القصور الكلوي وكذا فقر الدم وهو محتاج لكلية.

وعلى الرغم من أن والدته تقدمت لإجراء الفحوصات اللازمة من أجل التبرّع له بكليتها غير أنها مصابة بمرض السكري ويستحيل نقل كليتها إلى ابنها بأي حال من الأحوال.

وأمام هذا الوضع لم يجد أمين من يتبرع له بكلية بعد أن رفضت كلية أمه وهو يعاني من عمليات التصفية المتكررة التي تزيد من آلامه خاصة مع حداثة سنه الذي لا يتجاوز ثلاث سنوات.وما زاد في حاجة الطفل إلى هذه العملية المستعجلة هو عجز إحدى كليتيه عن التصفية تماما، مما جعله يحيا فقط بكلية واحدة عليّة تساعدها الأجهزة على القيام بدور تصفية الدم، فمن يساعد والدة أمين على إيجاد كلية والقيام بعملية تنقذ حياته، خاصة وأنها أرملة ولا تعمل.

● دولة. ح

مجتمع

19

نورة جعفر تعلن عن مشروع دور الحضانة في مؤسسات العمل

كشفت وزيرة المنتدبة المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة، السيدة نورة جعفر، عن مشروع محل بحث ومناقشة يقتضي إنشاء دور حضانة داخل مؤسسات العمل بمختلف أصنافها "عمومية وخاصة" قصد تمكين النساء الموظفات من جلب أطفالهن إلى العمل ووضعهن في دور حضانة تكون على مستوى المؤسسات التي يشتغلن بها، وأضافت الوزيرة في حديث خصت به "الشروق اليومي" على هامش الأيام التكوينية الموجهة للصحفيين في مجال حقوق الطفل، أن المشروع يمس المؤسسات التي تكون نسبة النساء العاملات فيها أكثر من 30 بالمئة من مجموع الأيدي العاملة، ويهدف لفك الضغط والأرق الذي تعاني منه آلاف النساء العاملات اللواتي يضطرنن إلى وضع أطفالهن في دور الحضانة، وهناك من يمتنع عن العمل قصد تقديم الرعاية والحنان لأطفالهن الذين لا يتعدى عمرهن السنتين. وأضافت نورة جعفر أن هذا المشروع سيدفع المرأة للعمل والعطاء أكثر حسبما أكدته العديد من الدراسات في البلدان الأوروبية التي اعتمدت هذا النوع من المبادرات.

وعن أهم الإنجازات التي شرعت فيها الوزارة بغية حماية الأسرة والطفل والمرأة، قالت المتحدثة إنها تمثلت في المخطط الوطني للطفولة الذي سيعلمن عنه قبل نهاية السنة الجارية، والاستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة التي وضعت قيد التنفيذ ابتداء من سنة 2005 بالإضافة إلى السياسة الوطنية لليافعين "المراهقين" والتي هي قيد الإعداد مع مراكز بحث متخصصة بدعم من اليونيسيف ومخطط الاتصال لترقية الطفل الممتد من 2008 إلى 2011 والمتضمن عمليات توعية وتحسيس للأسر والفاعلين في مجال الطفولة.

● ب.حوام

..وتدعو الصحافة للاهتمام

بقضايا المجتمع

خصّنت الوزارة المنتدبة المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة، بالتعاون مع اليونيسيف، الأسرة الإعلامية بتكوين يخص مجال الطفولة التي تشكل إحدى الركائز الأساسية لبناء مجتمع سليم. وشمل التكوين صحفيين من مختلف القطاعات، امتد على مدار يومين، أشرف عليه الأستاذ سعيد شبين الذي استعرض مجموعة من النصوص القانونية الجزائرية والدولية التي تحمي الطفل، متطرقا إلى كيفية تطورها عبر الزمن وتأثيرها بالتغيرات التي شهدها العالم بالإضافة إلى تشكيل ورشات للعمل على إيجاد استراتيحية إعلامية مغايرة تراعي خصوصية الطفل وانشغالاته، وتعد المبادرة الرابعة من نوعها الموجهة للصحفيين حسب ما كشف عنه الأستاذ فني عاشور مستشار بالوزارة.

وكان للصحفيين الفرصة خلال هذا التكوين للحديث مع الوزيرة المكلفة بالقطاع نورة جعفر للنقاش حول أهم المشاكل والقضايا الآنية، مؤكدة على أهمية الصحفي المتخصص لما سيمكّنه ذلك من متابعة ودراسة أعمق لمختلف المواضيع الصحفية التي توكل له، كما وجهت رسالة إلى مختلف مسؤولي النشر للاهتمام بقضايا المجتمع وعدم حصرها في الأخبار المثيرة والفصائح التي تشكل الحدث من حين لآخر، مركزة على أن هذا لا يتعارض أبدا ولا يضرر بالسياسة التجارية للجريدة التي تعتبر مصدر استمرارية كل وسيلة إعلامية.

● كريمة خلاص



ماذا لو أصبح نشاط مثل هذه الشريحة شرعيا كما تصبو اليه الجمعية؟

على الإغواء، وبهذه الطريقة فإن الجمعية التي أقدمت على هذا النوع من الدورات تشجع النساء على إغواء الشباب بطريقة غير مباشرة. وتجدر الإشارة إلى أن دورات تشجيع العاهرات على استعمال الواقي باتت منتشرة بشكل غير مسبوق في العديد من الولايات، والتي تشرف عليها جمعيات تعمل في مجال مكافحة السيدا وتوعية الشباب.

النشاطات، معتبرا اياها تشجيعا لما حرمه الله ومخالفا للشرع، وذلك بتشجيع المرأة على تخطي أكبر حاجز قد يعيدها عن العلاقات المحرمة وهو الحمل، فالواقي حسب المتحدث يدع المرأة تقبل على الحرام دون خوف من أي شيء، الله عز وجل قال: "الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة" فبالله شدّد العقوبة على المرأة قبل الرجل، لأن المرأة هي التي تملك القدرة

جازي تكشف قاتلي حارس مجلس قضاء الجزائر

البحر، وأنهما تعرضا لاعتداء من قبل شخصين لاذا بالفرار.

وأسفرت التحريات الأولية في مكان الجريمة عن العثور على بطاقة تعريف الضحية وهو حارس بمجلس قضاء العاصمة، وبمساعدة ذويه تبين أن رقم هاتفه تابع لشركة الاتصالات جازي، وبعد الاستعانة بخدمات الشركة توصلت مصالح الأمن إلى التعرف على الفتاة التي كانت برفقته، وبعد استدعائها روت لهم الوقائع كما حدثت، وأضافت أنها كانت تريد تقديم يد المساعدة لصديقها المرحوم لكنه سلم لها بطاقته المهنية وصكّا بريديا ومبلغ 400 دج وأمرها بالرحيل على أن يتصل بها لاحقا، وغادرت دون علمها بوفاته، واستادا إلى استعمال المشتبّه فيهما لهاتف الضحية فقد تم إلقاء القبض عليهما بسرعة، حيث صرح المتهم (ب. ع) بأن صديقه (ز. ف) هو من اقترح عليه فكرة الاعتداء والسرقة على أي شخص يصادفانه بالطريق.

وهكذا وجهت للمتهمين بعد إحالتهما على محكمة الجنايات بالعاصمة تهمة تتعلق بجناية القتل العمدى والسرقة الموصوفة المقترنة بطُروف التعدد واستعمال العنف وجنحة الضرب والجرح العمدى بسلاح أبيض.



مستوى سافقه، تلك الضربة التي كانت سببا في وفاته قبل تلقي يد المساعدة، وهكذا لاذ المجرمان بالفرار ليقتسما الغنائم التي جنيهاها من الاعتداء، تاركين الضحية يسبح في دمهائه.

التعرف على هوية الفاعلين عن طريق جازي

وقد تمّ اكتشاف جثة الضحية (أ. م) وهي ملقاة على مستوى ورشة الأشغال التابعة لفندق الهيلتون من قبل الشاهد (ش. ر) الذي بلغ عناصر الأمن بالجريمة وصرّح أنه سبق أن شاهد الضحية مع فتاة في الصباح على مستوى شاطئ

مواطنو الاغواط وأفلو مستأؤون من عودة ظاهرة السرقة

عادت في الآونة الأخيرة ظاهرة السرقة والسطو والاعتداءات إلى الواجهة ببلديتي الاغواط وأفلو لتزرع حالة من القلق والرعب في أوساط السكان حيث تم تسجيل حالات سرقة للمواشي والمحلات والمنازل كما تعرض شخصين لاعتداءات بالأسلحة البيضاء أحدهما بأفلو والاخر ب الاغواط بعد تلقيهم طعنات على مستوى البطن أدخلتهما المستشفى إذ لازال المصاب ببلدية الاغواط مأكثا بالمستشفى في وضعية حرجة حسب مصادر استشفائية كما تعرض العديد من الأشخاص لاعتداءات مختلفة في الفترات الليلية من طرف أشخاص مجهولين لسرقة ما لديهم من هواتف وأموال الظاهرة أصبحت تثيرا قلقا كبيرا في أوساط السكان كونها تستهدف حياتهم وممتلكاتهم وتحممهم من الخروج ليلا حتى في الحالات الاضطرارية كحالة نقل مريض أو التنقل باكرا لمحطة المسافرين.

● عبد القادر ب

درس واحد من مومباي



عابد شارف

Abed_charef@hotmail.com

الأخرى بالإرهاب.

5. إن الأرض العربية والإسلامية أصبحت خصبة لإنتاج العنف، سواء بدوافع داخلية أو خارجية. أما الأنظمة القائمة، فإنها لا تترك مجالا للتحرك، وتجعل من العنف الوسيلة الوحيدة لمواجهة الوضع القائم. إضافة إلى ذلك، فإن التدخلات الأجنبية، مثلما وقع في أفغانستان قبل أربعين سنة، وفي العراق، وضعت هذه البلدان في ميكانيزمات تخلق العنف لأجيال كاملة. وقد ظهرت تيارات وطوائف لا ترى في السلم هدفا، ولا في الاستقرار وضعا يطاق. إنها تيارات زرعها أحداث ماضية، لكن آثارها ستبقى مسيطرة لأجيال عديدة.

6. إن البلدان الغربية، باستثناء الولايات المتحدة، واجهت الإرهاب بوضع قواعد قانونية مقبولة بصفة عامة حتى عند منظمات حقوق الإنسان. ولم يلجأ أي بلد إلى قرارات للحد من حريات المواطنين أو قهرهم وانتهاك حقوقهم. ويرهن النظام الديمقراطي أنه يشكل وسيلة رديعية قوية لضمان أمن المواطنين. وحتى الولايات المتحدة، فإن مفكرها بداوأ يعترفون أن القرارات الأمنية التي تم اتخاذها كانت خاطئة وفاشلة.

7. في الضفة الأخرى، نرى أن كثيرا من البلدان العربية ادّعت أنها تتخذ قرارات تهدف إلى محاربة الإرهاب، بينما كانت النتيجة الأولى لتلك القرارات قمع المواطنين ومنعهم من ممارسة حرياتهم والحصول على حقوقهم.

8. لكن أهم درس جاء من الهند بعد اعتداءات بومباي، فإنه يتمثل في القرارات السياسية التي أفرزتها العمليات الإرهابية. فمباشرة بعد العمليات، قدم وزير الداخلية الهندي شيرفاج باتسل استقالته من منصبه. وقال إنه يتحمل «المسؤولية الأخلاقية، لما حدث. وبعده، أعلن السيد فيلاسراو داشموخ، الوزير الأول لمقاطعة «ماهاراشترا» عن استقالته. كما استقال السيد تارايبانان، مستشار الأمن القومي.

لماذا استقال هؤلاء؟ استقالوا لأنهم يعيشون في بلد يتحمل فيه المسؤول مسؤوليته. إذا نجح المسؤول، فله الشرف والامتيازات واعتراف الشعب والمؤسسات. وإذا فشل، فإنه يتحمل مسؤولية فشله. نتيجة لذلك، فإن الهند، ورغم فقرها الأسطوري، أصبحت تشكل أحد البلدان التي تقرض نفسها في العالم، والتي ستكون بعد ثلاثين سنة من أقوى دول العالم.

أعادت الهجمات الإرهابية التي شهدتها العاصمة المالية للهند مومباي بعض الحقائق البسيطة المتعلقة بالأمن والاستقرار، كما أكدت أن العالم سيبقى يبحث، ولمدة طويلة، عن طريقة جديدة لمواجهة الإرهاب، وأن كل بلدان العالم تبقى مهددة، وستجد نفسها مضطرة على تخصيص مبالغ خيالية لضمان أمنها، دون أن يضمن لها ذلك أن مجهوداتها ستكل بالنجاح.

ويمكن استخلاص عدد من الدروس من المأساة الأخيرة التي عاشتها الهند، والتي خلفت ما يقارب مائتي ضحية:

1. إن مواجهة الإرهاب تبقى عملية صعبة ومعقدة، تستهلك الأموال والطاقات والوقت، وتتطلب مشاركة أحسن كفاءات البلاد، دون أن تكون النتيجة مضمونة. وقد أكدت أحداث 11 سبتمبر أنه ليس بإمكان أية دولة أن تدّعي أنها محمية ضد العمل الإرهابي، وذلك مهما كانت قوتها ومهما كانت الأموال والأسلحة التي يتم تجنيدها لهذا الغرض.

2. إن ظهور «الكاميكاز» أدى إلى بروز عنصر جديد في العمل الأمني، حيث أن هذا النوع من الإرهاب لا يهدف إلى انتصار صاحب العملية، ولا حتى إلى نجاته من الموت. فالذي يقوم بالعملية يبحث صراحة عن الموت، ويعتبر الإرهابي موته نجاحا. وقد عرفت حضارات أخرى هذه الظاهرة في الماضي، مع التذكير أن كلمة «كاميكاز» من أصل ياباني، وهي الحضارة التي كانت تعتبر الموت من أجل الإمبراطور أسعى هدف يعمل من أجله الإنسان. ويكاد يكون هذا التصرف فوق كل حمالية.

3. لكن الواقع يشير كذلك إلى أن العالم مازال يوفر مجالا واسعا للإرهاب، إما بسبب اليأس الذي يصيب مجتمعات بأكملها، أو فئات اجتماعية عريضة، لا تجد من يصغي لها ويضمن لها حدا أدنى من الاعتبار، أو بسبب الظلم الأجنبي. ويؤدي هذا الوضع إلى ظهور فكر سلبي، عدمي، لا يهدف إلى بناء شيء ما أو تحقيق هدف ما، إنما يكتفي بتحطيم الآخر لا أكثر ولا أقل.

4. إن توسيع دائرة الإرهاب أدت في نهاية المطاف إلى خلط الأوراق، وفتحت لأعداء الحرية مجالا للخلط بين الإرهاب والمقاومة. وقد قضى المرحوم ياسر عرفات نصف قرن من الزمن ليقنع العالم أن ما يقوم به الفلسطينيون مقاومة وليس إرهابا، ولكن مباشرة بعد وفاته، انقسم الفلسطينيون إلى طائفتين إحداهما اتهم

سيناريو ما يُسمّى بحركة «التصحيحيين أو التقويميين» أو جناح «حكومة الظل» في الجزائر، يتكرر مع كل حزب يريد أن يكون مستقلا في اتخاذ القرار، أو يخرج عن الصف، أو يعارض أصحاب القرار.

حرية «الولاء» للنظام

بالرغم من أن دستور 23 فيفري 1989 وضع حدا لنظام الحزب الواحد في الجزائر، باعتماد المادة 40 التي تقر «حق إنشاء جمعيات ذات طابع سياسي» فإن أصحاب القرار ما يزالون يسكنون بـ «عقلية وسلوك رجال الحزب الواحد».

إنهم يؤمنون بمقولة جون ستيورات ميل حول الحرية الصادرة عام 1859، ولكنهم يخافون من تطبيقها في الجزائر، لأنها تؤكد بأن «البشر جميعا لو اجتمعوا على رأي واحد، وخالفهم في الرأي فرد واحد، لما كان لهم أن يسكنوه بنفس القدر الذي لا يمكن لهذا الفرد إسكانهم لو كانت له القوة والسلطة على ذلك»، والفرد الواحد، في نظر أصحاب القرار، هو الرئيس الذي يتم الإجماع حوله، وبالتالي فالتوازن هو بين مجموعة أصحاب القرار وحاشية الرئيس.

ولو تمعن أصحاب القرار فيما قاله المفكر البريطاني جون استيوارت لانتشفوا أنه يقصد شيئا آخر وتلخصه معظم كتب الفكر السياسي في أربع نقاط:

1. إذا استكتنا صوتا ما فربما نكون قد أسكتنا الحقيقة نفسها.
2. حتى الرأي الخاطئ ربما حمل في جوانبه بذور الحقيقة الكاملة.
3. إن الرأي المجمع عليه لا يمكن قبوله على أسس عقلية إلا إذا دخل واقع التجربة والتحميص.
4. إن الرأي المجمع عليه ما لم يواجه تحديا من وقت لآخر فإنه سيفقد أهميته وتأثيره.

لكن ما ذنب أصحاب القرار إذا كانوا من «أتباع المدرسة الفرنسية»، التي ضغطت على الجناح المقرب لها في حزب الشعب لينفصل عن مصالي الحاج لأنه يمثل الإجماع الوطني لتحرير البلاد قبل اندلاع الثورة؟ وما ذنب حزب الشعب إذا كان فيه جناح بربري تأثر بالإداعة

الثروة المنسية

د. بشير مصيطفى

Messaitfa.bachir@gmail.com



يشكلون وحدهم مجتمعا قائما بذاته. حرفة في طريق الاندثار ومعها يندثر قسم مهم من القوة الكامنة في عالم الثروة الحيوانية.

الترقية في عالم الثروة الحيوانية

لماذا يظل راعي الغنم راعيا ولماذا يبقى سوق الماشية فريسة احتكار منظم؟ ألا يمكن تحرير السوق بانضمام متعاملين جد وإيجاد آليات تمويل جديدة لفائدة هؤلاء؟

الجواب على هذه الأسئلة يتوقف على طبيعة المستفيدين من الوضع الحالي. إن وجدوا. وعلى حجم

المنافع التي يجنيها هؤلاء من اتجاهات سوق شرهة للمطلب على اللحوم الحمراء وتتحكم فيها التجارة والأرباح الكبيرة.

صحيح أن الحرفة في حد ذاتها ذات عامل مخاطرة كبير في ظروف الاعتماد على العوامل الطبيعية أكثر من العوامل الأخرى، مما يقلل من الاستثمار المحلي لصالح الاستيراد، ولكن عوامل كثيرة تجعلنا نقتنع بضرورة دعم القطاع ليس على سلم الأمن الغذائي فحسب، بل من أجل التأثير إيجابا على تكاليف النشاط. وربما لاتزال آليات التأمين فيما له صلة بحماية الموال من المخاطر في حاجة الى رؤية جديدة تسمح له بتحرير القطاع من تدابير الحذر المبالغ فيها مثل التخلص سريعا من الكميات المنتجة بمجرد ظهور ملامح الجفاف أو الانسحاب من سوق التداول بمجرد أن يتوفر الكلا؛ سلوك لا يخدم تحرير القطاع لأنه مبني على الخوف والترقب بدل الضمان والاستقرار.

إن ترقية الثروة الحيوانية في بلد لا حدود لامتداده ويحاصره التحول من كل مكان، تحتاج لسياسة وطنية تبدأ من الإنصات الى أصحاب القطاع وتتعدد في ترقية طبيعتهم الطبيعي وضمان أمنهم على سلم التنمية المستدامة والاستقرار.

رقعة تربية المواشي خارج المناطق السهبية باعتماد سياسة إنتاج غذاء المواشي محليا بدل الاستيراد ومرافقة الموال عبر الطرق الحديثة في تنمية الثروة الحيوانية.

الإنصات إلى الموال

تشكل تربية المواشي لدى أصحابها ثقافة حقيقية ويمارس الموال حرفته مثلما يمارس أهل الصناعة الصنعة وتتصرف العائلات المندمجة في سوق الماشية برشادة كبيرة قد تعجز الادارة على فهمها، فضلا عن التأثير فيها، ومع ذلك لا يملك الموال الجزائري إطارا منظما يسمح له بممارسة الاقتراح على مستوى رسمي أو حتى جماعي ولا تزال تربية المواشي حرفة تنقادها عوامل الطبيعة من جهة والتدخل الاجرائي للحكومة من جهة ثانية. والذين احتكوا بعالم الثروة الحيوانية في الدول المتطورة يعرفون أن الدعم الناجع للمربين يتعدى عوامل الإنتاج المباشرة كالأعلاف والخدمات الطبية الى المحيط الاقتصادي بإدماج تربية المواشي في السياسة العامة للدولة كما هي الزراعة والصيد البحري. وفي هذا الاتجاه يكون من المجدي تهئية مساحات الرعي وتمكين مجتمع الموالين من إنتاج الأعلاف على أساس الاكتفاء وتقليص الاعتماد على السوق، كما يشكل الاستقرار لدى شريحة الموالين عبر مساحات الرعي عاملا مهما في تحويل تربية المواشي من حرفة للكسب إلى استثمار في الثروة والتوسع في رأس المال ليس للفائدة السوق الوطنية فحسب بل وللسوق الخارجية أيضا.

لمجتمع الموالين انشغالات قد لا تكشفها بسهولة لأنها لا تجد القنوات المناسبة للإفصاح عنها وهناك في عالم تربية الماشية أطراف عدة قد يشكل المالك طرفا واحدا منها، إلى جانب أطراف مهمة مثل الرعاة الذين

قامت الحكومة مؤخرا بإعلان تخفيض محسوس في أسعار أغذية الماشية في محاولة منها للحد من ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء وتقليص المضاربة في سوق المواشي. ومعلوم أن موجة جديدة من ارتفاع الأسعار مست اللحوم بأنواعها وجعلت من أضحية العيد سلعة صعبة المنال لدى كثير من المستهلكين في السوق الجزائرية. فهل تجدي تدابير الحكومة فيما يتعلق بأسعار تغذية المواشي نفعاً؟ وما المطلوب عمله حتى تتحول الثروة الحيوانية للجزائر من عبء على المستهلك الى مادة في متناول الجميع؟

الأثر المجاهد للدعم الحكومي

عندما تقوم الحكومة بدعم أسعار المواد الأولية ومستلزمات الإنتاج دون أن تستجيب الأسعار لذلك فمعناه أن السوق لم تعد تعتمد على المادة الجاري تدعيمها بدرجة عالية وكافية أو أن السوق بات محتكرا من طرف متدخلين أقوى بحيث يجري التحكم في الأسعار بشكل احتكاري وليس بصورة تنافسية، وربما كان تدخل الحكومة متأخرا وكان يجب أن يكون ذلك استباقيا ومبكرا. وبالفعل تتحكم في أسعار الماشية بالجزائر العوامل الطبيعية بشكل مباشر وقوي وسرعان ما تحد ظروف نزول المطر في أماكن تركيز الثروة الحيوانية التي تعتمد على الكلا، تحد من أوامر البيع في حركة أشبه بعمليات سوق الأوراق المالية المعروفة (البورصة)، ويتحول معها دعم الحكومة لغذاء المواشي إلى تخزين حقيقي يدخر إلى ظروف الجفاف المحتملة. وهكذا تفقد مثل هذه الإجراءات مفعولها في الحد من ارتفاع الأسعار بل تصبح عبئا جديدا على الخزينة العمومية. وتشكل الأغنام في بلادنا ثروة تقارب 30 مليون رأس تتركز في منطقة واحدة هي الولايات السهبية وكان في إمكان الحكومة مضاعفة هذا الرقم وتوسيع



بقلم: عبد العالي رزاقى



أما حزب أبو جرة سلطاني فقد تحول إلى جناحين يتصارعان بسبب اختلاف «الولاءات».

2. محور الوطنيين: وبعد أن تأكد أن جبهة التحرير تعد واجهة للحكم، خاصة في عهدي مهري وعلي بن فليس، تم دعم البديل عنها وهو التجمع الوطني الديمقراطي.

3. تيار اللاتكنيين: وهو المحور الذي لم تستطع السلطة القضاء عليه، بسبب أن وراء قيادته «المنطقة القبائلية»، وهذا التيار لا يشكل تهديدا لها، لأنه مرتبط بـ (النظام الاشتراكي) في فرنسا.

لكن الجديد في الساحة الحزبية هو ظهور حزب وطني جديد هو الجبهة الوطنية الجزائرية بقيادة موسى تواتي، وهذا الحزب الذي كان جناح في السلطة يراهن عليه ليكون بديلا للجبهة في تقديم الولاء للسلطة، تبين أنه معارض حقيقي، مما جعل السلطة تحرك «أذنابها» بهدف تكسيره مثلما فعلت مع الشيخ عبد الله جاب الله.

(الوجه الآخر للسلطة؟)

لو تسأل أي جناح من حركة ما يسمى بـ (التصحيحيين) أو (التقويميين) عن سبب الانشقاق أو الانقلاب يجيبك بـ (انحراف الرئيس).

وهو يدرك أنه لا يوجد خلاف داخل الحزب حول الأيديولوجية أو البرنامج وإنما هو حول كيفية «التقرب» من السلطة.

كل الحركات الانشقاقية داخل الأحزاب كانت بـ (مهمان) من أصحاب القرار، ولم أقرأ أن الحزب انشق بسبب خلاف في الأفكار أو البرامج.

وهذه الحركات التي تسمى نفسها تصحيحية هي مجرد «أجهزة» داخل الأحزاب هدفها هو تقزيمها.

وتنسى السلطة بأن قوتها تكمن في قوة المعارضة، وما دامت المعارضة قد أزيلت من الأحزاب، و«دجن أصحابها»، فعلى السلطة أن تتوقع هي الأخرى تفككا داخلها، لأن المعارضة هي التي تمتص الغضب الموجود في «كواليس السلطة».

1985، وقامت السلطة الجزائرية بتصفية مسيلي العقل المدير للمصالحة بين «الشوار الأعداء»، وبين عشية وضحاها انشق أربوعن (حراميا) على (علي بابا) وعادوا في طائرة خاصة إلى الجزائر، ونزلوا في «فندق زيري» الذي استولى عليه حاليا أحد رجال السلطة، واكتشف الأربوعون حراميا أنهم لم يستفيدوا من «سيناريو الانشقاق»، عن بن بلة فعادوا إلى فرنسا في صمت. وكانت أول محاولة من السلطة في تكسير أحزاب المعارضة، لكنها حين سقط جدار برلين صنعت «انتفاضة» في عهد الشاذلي بن جديد سمته 5 أكتوبر 1988، كانت نتيجتها «ميلاد قيصري» لتعددية صورية وصل فيها عدد الأحزاب إلى أكثر من 60 حزبا. وسمح للمعارضة بالدخول وكان أول حزب يتعرض إلى التكسير بعد دخول أحزاب المعارضة هو حزب جبهة القوى الاشتراكية، لكن اسم آيت أحمد جعل جناح السلطة يموت دون أن تستفيد منه لاحقا. وجاء دور الحزب الأول الذي حصد مقاعد المجالس الشعبية البلدية والولائية والبرلمان، فحاول سيد أحمد غزالي أن يوظف شيوخ «الجهة الغربية» لتفكيك الجبهة الإسلامية للإنقاذ، إلا أن قيادة الحزب اختارت «امراة» لتتحدث باسمها، ونجحت في توصيل الرسالة.

وواجهت السلطة تمرد جبهة التحرير بقيادة عبد الحميد مهري فأطاحت به في انقلاب وصفته بـ (العلمي) جرى في «فندق الجزائر» وقامت «بإدخال دستور جديد» قاعدته «الثلاث المعطل» إلى اللعبة السياسية عام 1996، حيث سحبت من الأحزاب مضامين برامجها (الإسلام والعروبة والأمازيغية) فاختفت الأحزاب التي رفضت التكيف مع الدستور الجديد، وأعيد تشكيل الخريطة السياسية وفق ثلاثة محاور.

1. محور الإسلاميين، وهما حزبان أحدهما مقلوته «نحن في الحكومة وليس في الحكم» وحزب آخر يمانع ويرفض الانصياع للأوامر.

تعرض حزبان عبد الله جاب الله إلى الانشقاق مرتين، وتدخلت السلطة لدعم جناحها وإبعاد جاب الله من العمل السياسي.

وصية «بن بله» وشطط «الفيلاي» وأزمة المغرب العربي!



خالد عمر بن ققه

benguega@hotmail.com

أهلها، ويهمنا هنا الجزء الخاص بالحديث حول ما عرف بـ«حرب الرّمال» و«الجزائر التاريخية»، و«مساندة الجزائر لإسبانيا على حساب المغرب»، وهي من المواضيع التي تتطلب موقفا حاسما من أهل الاختصاص (المؤرخون والسياسيون)، لأنّه بالنسبة لجلينا، نعرف معنى الحديث عن الدول بحقيقتها التاريخية، حتى لو حاول السياسيون طمس الحقائق لحسابات خاصة.

ليس دفاعا عن الجزائر، لأنني كنت ولا أزال مؤمنا بديني وعرويتي ووطني العربي الواسع، وكل ذلك يبدأ بالاهتمام حيا وبحثا وولاء للدولة الوطنية، خصوصا إذا جاءت جغرافيتها وتاريخها نتاج جهاد ونضال رجال، ما قبلوا لحظة. بأسلوب الترغيب ولا وسائل التعذيب. التخلي عن ذرة من تراب الجزائر، التي يراها الفيلاي في أواخر عمره نتاج الحدود الاستعمارية لفرنسا، وليست إنجازا جهاديا، اختار الجزائريون فيه مواصلة الحرب مهما كانت التكلفة، في وقت اختار فيه إخواننا طريق الاستقلال المرحلي. مع ذلك كله فالدولة الجزائرية حقيقة ثابتة من خلال السّجلات التاريخية، وخيارنا الانضمام للدولة العثمانية كان خيارا وحدويا، تلاقت فيه رغبة الحماية لشواطئنا البحرية مع القبول بالدور الإسلامي للأتراك، الدليل عن ذلك أننا من الدول العربية القليلة التي ترفض أن تعتبر الوجود التركي في بلانا استعمارا، وهذا على عكس الغالبية من الدول العربية في المشرق، لهذا أعتبر ما ذهب إليه الفيلاي في رده على الرئيس «بن بله» بعد خمس وأربعين سنة أمرا مثيرا للاستغراب.

من جهة أخرى فإن قوله بأن الملك الرّاحل «الحسن الثاني» قد سحب جيشه حفاظا على الأخوة، ولو ترك الأمر للقادة العسكريين لوصل الجيش المغربي إلى ههران واستولى عليها، بحجة أن الجزائر لم يكن عندها جيش نظامي آنذاك، وهي التي هزمت الحلف الأطلسي، كلام مجاف للحقيقة، لأن البائد بالاعتداء هو المغرب ممّا دفع بالجزائر المستقلة أن تستعين بقوات شقيقة وصديقة، ثم أن التراث الشعبي الجزائري على مستوى الأغنية يكشف عن إحساس الجزائريين بالألم في الفعل المغربي. من ذلك المقطع القائل «يالمغربي ياخويا، يك أنا وآياك اخوان ونصه باللغة العربية الفصحى (يا مغربي يا أخي... أسأنا أنا وأنت إخوانا!)، بعيدا عن تركة الماضي وميراثه، الذي لايزال مؤثرا فينا، ليس هناك من مبرر للسياسيين القدامى في دول المغرب العربي عموما، وخاصة في المغرب والجزائر، أن يجعلونا أسرى الماضي الأليم، وليعلموا أن الماضي المغاربي- مثل الماضي العربي- مليء بأزمة حب وتعاون ومشاركة، وليس فقط كراهية وصراع وإبتعاد، ثم أن هناك أجيالا جديدة تعيش في عالم تسير دوله نحو الاتحاد والتعاون، وهي لا تتسى ولا يمكن لها أن تتسى أفكار الوحدة منذ خمسين سنة، حين التقى القادة المغاربة في مؤتمر طنجة في 1958 ليطرحوا مشروع المغرب العربي في المستقبل، لكن حين تحررت الأوطان فضلوا عنها الكراسي ورسخوا مفهوم الدولة القطرية، التي تحلم بأن تكون جزءا من أوروبا، فأصبحتا دولا شاردة في العالم، وهذا نتيجة أفكار الفيلاي وغيره من القادة في دول المغرب العربي، الذي لم يعد له وجود له إلا جغرافية، أو أملا وحلما في قلوب المخلصين من أبنائه، أو ذكريات على الورق.

أحزابنا السياسية وفقدان الميردين

توصف بالانضباط والنظام وو .. الخ .. دخلت في فخ الزبائن فترجع للساحة المريد على حساب الزبون، فأصبح صراعا من نوع آخر .. ليس على أساس مرجعي أو شرعي .. ولكن على تقسيم فوائد الربيع والاستفادة أقصى حد من الواجهة الحزبية..!!

فالحزبية النضالية مشلولة والنزاهة الفكرية أصبحت لدى العديد معدومة وغير موجودة أصلا، فهمه الوحيد الكسب السريع، وأنه منعطف تاريخي في حياته يجب استغلاله الى أقصى الحدود .. فهذه العقلية متعششه لدى العديد من المناضلين التينوقراطيين..ولذلك من سمات هذا التراجع "التصحّحيات" العديدة داخل الأحزاب السياسية والمجتمع المدني ليس كمنابر فكرية وتقسيمات كلاسيكية أو فلسفية، بقدر ما هي تعطشا للقيادة والريادة .. وما تجلبه من متاع الدنيا .. فأغلب "التصحّحيات" كانت مبرجة على هذا الأساس بقدر ما كانت برمجتها بناء مؤسّاسي قوي؛ فالهزات الارتدادية تحركها رائحة المصلحة والربيع وتوزيع الحقايب وو ..

أقلام الخميس

«ودين التاريخ أحقُّ أن يُقضى»

محمد الهادي الحسني



سيحمد ديواني لـ "أحمد طالب" يدا منه طولي قدّمته لينشرا تحمّل أعباء الوزارة قادرا فأورد عن رأي سديد وأصدرا ووّكل بالديوان أكفا نخبة بتبصرة أعطى بها القوس من برى لقد أدجت والصدق رائد ركبها فلا ريب عند الصبح أن تحمد السّرى

وعندما جمع الأخ الدكتور محمد بن سمينة مالم يدرج من شعر محمد العيد في ديوانه، وطبعه تحت عنوان "تكلمة ديوان محمد العيد آل خليفة" (12)، أشار إلى هذه الحقيقة التاريخية، فقال: "وقد جمعه لأول مرة تلميذه - أي تلميذ الشاعر محمد العيد - أحمد بوعدّو، ثم سلّمه إلى الشاعر في عين مليلة سنة 1952، وهذا سلّمه بدوره إلى الشيخ البشير الإبراهيمي، نزولا عند رغبته بهدف طبعه، إلا أن الديوان ظل مخطوطا حتى استقلت البلاد، وقامت وزارة التربية الوطنية، وعلى رأسها الدكتور أحمد طالب بنشره في طبعة أنيقة جيدة" (12).

وإذا كنا قد رجّحنا سبب حذف مقدمة الدكتور أحمد طالب، وحذف تقديم والده الإمام الإبراهيمي؛ فإن الذي عجزنا عن فهمه هو حذف كلمة أمير البيان العربي، الأمير شكيب أرسلان؛ وهي كلمة قيمة عن شعر محمد العيد بعنها الأمير إلى مجلة الشهاب، التي نشرتّها في الجزء الأول من المجلد 13. (مارس 1937).

إن "الشهاب" وصاحبه الإمام عبد الحميد بن باديس، الذي يعرف أقدار الرجال، ويزن كلامهم بميزان الذهب، لا يميزان الحطب، قد قدّم لكلمة الأمير شكيب أرسلان بهذه الكلمة الأسمى تعبيرا، والأصدق شعورا، فقال: "خلينا جيد هذا الجزء بكتنا من أمير البيان الأمير شكيب أرسلان في إعجابه بشاعر الجزائر، الشيخ محمد العيد، وطريه لشعره، واستعدابه لبناؤه وأسلوبه، كما حلّياه برسميها الكريمين. فالجزائر كلها تشكر سعادة الأمير على شعوره الشريف نحوها، واهتباله بأبناء العروبة في كل قطر، وخدمته لها في كل ناحية من نواحي الحياة، كما تشكر ابنها البار الذي رفع رأسها بين شعوب العروبة، وأظفرها بهذه الشهادة الغالية".

وقد عجبنا لأمر المشرف على الطبعة "الجديدة" من ديوان محمد العيد، حيث تجاهل ما لا ينبغي تجاهله مما سبقت الإشارة إليه؛ ولكنه احتفظ بجميع التعليقات والتبويبات الواردة في الطبعة الأولى كأنها مما علمته يداما!!!

وكنا نود لو أن هذا المشرف على هذه الطبعة ضم إليها ما استدركه عليها الأخ محمد بن سمينة، الذي أشار في مقدمة استدركه إلى هذه الفكرة فقال: "وإن الأمل كبير أن يدمج ما صنعته في هذا العمل مع الجزء المطبوع، وينسق هذا وذلك في مجموعة واحدة، ثم يقسم بعد ذلك نتائج الشاعر على ضوء منهج جديد..." (14).

إن هذه الطبعة "الجديدة" من ديوان الشاعر الكبير محمد العيد لا جديد فيها إلا مقدمة الأخ عبد العزيز بوتفليقة، والغاء مقدمة الدكتور أحمد طالب، وتقديم الإمام محمد البشير الإبراهيمي، وكلمة الأمير شكيب أرسلان، وترجمة صاحب الديوان. كما أن جديدها هو كثرة الأخطاء، وتجاهل تكلمة الأخ محمد بن سمينة. ولهذا فالواجب هو إعادة طبع الديوان بقسميه، أي الذي نشر في عام 1967، والمستدرك الذي نشر في عام 1997، مع عدم بغض الناس أشياعهم، ورحم الله محمد العيد، المعترف بفضل غيره، الشاكر لهم، ليس هو القاتل:

ومن لم يكن للورى شاكرًا فما هو لله بالشاكر

وحتى تكون الطبعة القادمة في مستوى الشاعر محمد العيد، وفي مستوى من عرف ويعرف قيمة محمد العيد؛ يجب أن يعهد بالإشراف عليها إلى أساتذة متخصصين، وشعراء متمكنين، وإنا لنعلم أن في الجزائر كثيرا من هؤلاء وهؤلاء، مع حسن نياتهم، وسلامة صدورهم.

- 1) آثار الإمام الإبراهيمي ج.1، ص314
- 2 - 3 - 4) آثار الإمام الإبراهيمي: ج1 ص314
- 3- ص582
- 6- صالح خرفي: محمد العيد خليفة ص27
- 7- المرجع نفسه. ص29
- "عيون البصائر" هو العنوان الذي عنون به الإمام الإبراهيمي المقالات التي اختارها مما كتبه في السلسلة الثانية من البصائر.
- 8- خرفي، ص 29 - 30.
- 9) أبو القاسم سعد الله: محمد العيد آل خليفة. ط1، ص4
- 10) مراد وزناجي: حديث صريح مع أ.د. أبو القاسم سعد الله. ص83.
- 11) صالح خرفي، ص32
- 12) كان العنوان الذي اختاره الأخ ابن سمينة هو "العديّات المجهولة"، قياسا على "الشوقيات المجهولة"، ولكن الناشر، الحاج الحبيب اللمسي، صاحب دار الغرب الإسلامي؛ اختار عنوانا آخر هو "تكلمة ديوان محمد العيد آل خليفة".
- 13) محمد بن سمينة: تكلمة ديوان محمد العيد... ص8
- 14) المرجع نفسه ص18.



أ.د. فوزي أوصديق
oussedik@hotmail.com



فيها أشخاص قياديون محل متابعات قضائية، والبعض الآخر قد تحوم حوله بعض الشبهات الأخلاقية .. وو!! ولذلك قد كان محقا من قال أن الطيور على أشكالها تقع .. أو الناس على دين ملوكهم!..

أمام هذه الظاهرة المنافية للمقيم الديمقراطية ولأسس العمل الحزبي النزيه .. على أحزابنا غريفة صفوفها ليس على أسامس سيف الحجاج الذي يسלט على كل مخالف في الرؤى .. ولكن على أساس القدوة.. ألم تسأل البعض أن العديد من أحزابنا في تاكل مستمر .. ألم تسأل لماذا هذا التراجع في الأداء للأحزاب!؟ .. الإجابة الصحيحة قد تكمن في الانحرافات العديدة والمستمرة تحت مسمى "المصلحة العامة" و"خدمة الوطن" و"الانتفاع على الغير" .. ولكن أي مصلحة عامة وأي خدمة للوطن وأي انتفاع على الغير .. فالإجابة قد تكون .. فعلا - لما نعي الفرق بين رجل الدولة ورجل السياسة؛ الأول يعطي بدون أخذ والثاني يعطي بقدر ما يأخذ، وما أكثر النصف الثاني في جزائر اليوم .. فلنصصح البوصلة.

أ.د. فوزي أوصديق

أ.د. فوزي أوصديق

في محاضرة احتضنتها الجاحظية حمادو يصحح أخطاء تاريخية حول باخرة "أتوس"

خرج الصحفي والديبلوماسي والمستشار السابق في رئاسة الجمهورية محمد الهادي حمدادو عن صمته، في محاضرة ألقاها أمس الأول في مقر الجاحظية تحدث فيها عن أسرار باخرة "أتوس" التاريخية، لكونه أحد الذين كانوا على متنها، كما صحح الكثير من الحقائق التي نشرتها الصحافة الوطنية، عن أشخاص ليست لهم علاقة بالموضوع. وعلى مدار ساعتين، سرد الأستاذ حمدادو القصة الحقيقية لهذه الباخرة، التي تم اقتناؤها من مالك سفن بريطاني بتاريخ 21 جويلية 1956 باسم الرئيس الأسبق أحمد بن بلة، وتكفلت أجهزة المخابرات المصرية باختيار قبطان من أصل يوناني بعيد عن الشبهات، لقيادة الباخرة. وانطلقت هذه الباخرة من ميناء الإسكندرية يعلوها العلم الإنجليزي، وممرت عبر البحر الأبيض المتوسط في رحلة مليئة بالمغامرات، حيث تم تحميلها مسبقا بحوالي 70 طنا من الأسلحة. وفي يوم 16 أكتوبر 1956 تم توقيفها في المياه الإقليمية المغربية. في منطقة الناظور من طرف السلطات الفرنسية، حيث ألقى القبض على كل من كان على متنها وزج بهم في سجون وهران أين تم تعذيبهم بطريقة بشعة، ثم تم تقديمهم لمحاكمة عسكرية صدرت على إثرها أحكام قاسية في حقهم لم يخلصوا منها إلا يوم وقف القتال في 06 أفريل 1962.

● تومي عياد الأحمدي

ثقافة أم البواقي في تيزي وزو

تحتضن ولاية تيزي وزو فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية أم البواقي والذي شاركت فيه فرقة أولاد محبوب بعين فكرون وفرقة الكاهنة للرقص الشعبي، حيث تم افتتاح هذه التظاهرة بالمعرض المقام بهو دار الثقافة مولود معمري. كما قدمت الفرق المشاركة عروضها الأولية، وحطت فرق أم البواقي رحالها في دائرة تيزي راشد، ليختتم الأسبوع الثقافي كالعادة بحفل فني كبير في قاعة الحفلات بدار الثقافة بتيزي وزو.

● صونية. ق

المسيلة تستضيف ثقافة بومرداس

نظمت محافظة المهرجان الثقافي المحلي للفنون والثقافات الشعبية بولاية بومرداس، فعاليات الأسبوع الثقافي للولاية في المسيلة، تحت رعاية وزيرة الثقافة. التظاهرة الثقافية التي تدوم إلى غاية السادس من الشهر الجاري، تهدف إلى إبراز التنوع الثقافي وإثراء عادات وتقاليد الولايتين بهدف إبراز خصوصيات كل ولاية في المجال الثقافي. الصخرة السوداء حملت في جعبتها برنامجا أدبيا وفكريا وفنيا ثريا، تصدره معارض حول أعمال الولاية، كالروائي الراحل رشيد ميموني، وسيدى عبد الرحمن الثعالبي، إضافة إلى الفنون التشكيلية ومعارض للصناعات التقليدية، تصور عن أهم المواقع السياحية في الولاية، فضلا عن محاضرتين حول المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاع المحفوظ لمدينة دلس العتيقة.

● شفيق.!

هيفاء تعيد تسجيل أغنية "حرمت احبك" للوردة
تستعد هيفاء وهبي لتسجيل إحدى أغاني ورده الجزائرية "حرّمت احبك" مع شركة عالم وفنّ التي أعلنت أنها تستطيع إعادة تسجيل مجموعة من الأغاني القديمة إذا وافق كتابها وملحنوها على ذلك. وسبق لهيفاء أن غنت "حرمت احبك" في حفلة عامة وبدأت إحدى القنوات العربية ببثها، وهذا ربما ما دفعها إلى التفكير في إعادة تسجيلها. وذكر أحد المصادر العربية أن الاتفاق على البدء في تنفيذ هذا المشروع بين هيفاء وشركة "عالم الفن" المصرية قائم بالفعل، علما أن هيفاء تمرنت كثيرا على هذه الأغنية بدافع التحدي لإطلاقها تلفزيونياً. للإشارة، فإن ورده لم يسبق لها أن ذكرت في تصريحاتها للصحافة أو التلفزيون إعجابها بأداء هيفاء وهبي، في حين اختارت الفنان مروان الخوري الذي أعجبت به كثيرا ليقوم بتلحين ألومها الجديد.

● نوال.ب

ثقافة

قال إنه "ليس مجرد حرز للتبرك"

مهري يدعو إلى إعادة قراءة بيان أول نوفمبر

احتضنت قاعة المحاضرات في المركز الثقافي الإسلامي، أمس الأول محاضرة للمناضل والمجاهد ورئيس الحكومة الأسبق عبد الحميد مهري، أعاد فيها قراءة بيان أول نوفمبر التاريخي الذي كان أساسا لثورة التحرير الكبرى ولرسم معالم الدولة الجزائرية المستقلة.



عبد الحميد مهري

وأكد مهري في بداية حديثه على النية الصادقة التي طبعت قلوب الذين سهروا على تحرير البيان، وعلى مساهمتهم جميعا في صياغة فقراته التي جاءت من معين ثقافتهم السياسية القوية، التي اكتسبوها من نضالهم في حزب الشعب، رغم محدودية مستوياتهم الدراسية. وأضاف أنه لا يجزم شخصا بوجود شخص معين قام بتحرير البيان النهائي، الذي تم توزيعه على المجاهدين، رغم إجماع المؤرخين على شخصية "العيشاوي" الصحفي الذي سلم نسخته الأولى.

وشدد المتحدث على ضرورة إعادة

قراءة هذا البيان بطريقة حديثة تتجاوز

القراءة التي جاءت بعد الاستقلال

مباشرة، لكونها تتضمن رؤية قاصرة

فشلت في كثير من المحطات في تحقيق

غاية الدولة التي كانت في أذهان الشهداء

على هامش ندوة الترجمة في "الأوراسي"

ليلي الأطرش تفتح النار على "الحريم الثقافي"

وأعطت أمثلة بأعمال عفاف البطاينة ورجاء الصانع.

هذا الاتجاه الذي أضحت الرواية النسوية تتزلف به إلى الغرب، أسمته المتحدثّة "طريق أو صورة الاستشراق المعكوس"؛ لأننا صرنا نحن الذين نبحث عن طريق التسويق نحو الغرب، حتى ولو كان ذلك بصورة نمطية حفظها الآخر عنا منذ عصور، ولا يريد أن يغيرها. وربطت الروائية ليلي الأطرش بين الأحكام المسبقة التي يحملها الغرب عن المرأة، وبين الخط الذي يربط بين كل الروايات المترجمة، ذلك لأنها تعكس كل ما هو سيئ لدى لعرب والعربية؛ فالمرأة الروائية اليوم ـ تقول المتحدثّة ـ تبحث عن "أنوثتها لدى الغربي.. وجسد المرأة وعوالمها مغلفة ومجهولة، حتى لدى الرجل العربي".

وأضافت المتحدثّة أن الترجمة نحو الآخر أضحت اليوم معيارا لتقييم الكاتب والكاتبة والفوز بالجوائز، لكن مشكلة هذه المعايير أنها لا تخضع دائما



ليلى الأطرش

للشروط الفنية والأدبية، بقدر ما تخضع للشروط التجارية والسياسية، التي عادة ما تتحكم فيها روابط لها علاقة ما بالماضي الاستعماري، وبالنظرة الدونية للشرق التي لا يريد الغرب اليوم أن يتحرر منها.

ضمن الأسبوع الثقافي التمراسي

الإمزداد والتيندي يدفنان برد تيبازة

تتبايزة، حيث تحول البناء الكولونيالي إلى خيمة تارفية برائحة البخور والشاي وأنغام الفنانة الأمين خولن، والفنان سالم عجلة وكثير من اللوحات التشكيلية والصناعات التقليدية وكثير من الدفاء في شتاء تيبازة البارد.

دار الثقافة لتمرناست الناطق باسم الوفد، فالمعرض يختزل التراث المادي والمعنوي للجهة، كما يكرم المرأة التارفية وإبداعاتها ودورها في المجتمع التارفي.

المعرض تحتضنه فيلا إنجالفي

رشيد صاولي يقود اوركسترا من 76 طالبا عربيا



رشيد صاولي، كما أشرف على المشروع الدكتور فوزي الشامي مؤسس ومدير الأوركسترا، الذي يسعى إلى ترسيخ هذه التظاهرة الشبابية الكبيرة والفريدة في الوطن العربي، والتي ثمنت الأعمال الخالدة لفنانين كبار أمثال محمد أقربوشن وبوجمية مرزاق اللذين خصص لهما تكريم خاص بإحياء أعمالهما. وتسلم كل وفد مشارك من الدول العربية في هذا الحفل الاختتامي الذي حضرته وزيرة الثقافة، ميدالية الدورة الثالثة للأوركسترا، كما تم تكريم بعض الوجوه الثقافية بثمنين مجهوداتهم في تفعيل الحركة الثقافية الوطنية، نذكر من بينهم عبد القادر بوعازرة مدير الأوركسترا السمفونية الوطنية، وبعض مديري المعاهد الجهوية للتكوين الموسيقي في الجزائر العاصمة، باتنة، وهران والبويرة.

● نوال بليلي

23

م	س	ا	م	ة	حرة

حمري بحري

غياب الثقافة السياسية

ما أكثر الكتابات التي تكتفي بوصف الواقع ، دون أن تنفذ الى عمقه ، وفي كثير من الأحيان يصف الواقع نفسه بنفسه ، ولا يحتاج لوصف واصل ، بقدر ما يحتاج الى من يفككه ، ويضع كل قطعة فيه تحت المجهر .لعرفة الأسباب الحقيقية ، التي أدت الى خلق مثل هذا الواقع المحيط ... وهذا النوع من الكتابة ، التي تتكئ على التحليل والتعليل ، هي التي تضع القارئ في مناخ الفهم ، والكاتب هنا بمثابة المصباح ، الذي يثير الطريق أمام الراجلين وسط الظلام ، الذي يلف العقول والنفوس ، ويجعلها تقوى على طرح الأسئلة ، والحقيقة أن هناك قضايا كثيرة ، فرضتها التحولات الاجتماعية ، والاقتصادية والسياسية ، ينبغي مناقشتها ، بعيدا عن أي انفعال أو تعصب ، أو خلفيات حزبية ، تنظر الى الواقع من ثقب ابرة .

إن فتح النقاش حول القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للبلاد ، هو الذي يدفع بنا الى رؤية الطريق الصحيح ، بحيث كلما تعددت الآراء ، حول مسألة من المسائل ، إلا وازدادت وضوحا وازدادت امكانية القبض عليها ، من الموضع الصحيح ، وغياب النقاش يأتي من غياب الثقافة السياسية لدى الأحزاب ، التي لا تفتح باب النقاش لا بين مناضليها ، ولا مع معارضيهها ، وإن حدث نقاش بين حزب وآخر ، وهو نادرا ما يحدث ، فهو لا يتعدى أن يكون ملاسات عجائز ، تتصف بالعموميات ، من التصريحات الصحفية ، ولا تتعداها الى الكتابات الفكرية ، التي من شأنها تنوير الرأي العام .

إن غياب المثقف الفاعل داخل الأحزاب ، جعل منها جسدا بلا روح ، ولهذا فإنها تنظر الى الثقافة نظرة فيها الكثير من التهميش ، ولا تعبرها أدنى اهتمام ، والبعض يرى أنها ليست من اهتمامات حزبه في حين أن الأزمة السياسية التي عرفتها البلاد ، وتعرفها اليوم ايضا ، هي ناتجة عن أزمة ثقافية حادة اعدمتم فيها سبل الحوار الحضاري ، بين الأطراف المتصارعة على السلطة ، وكان بالإمكان فتح سبل الحوار داخل الأحزاب ، ومنها الى وسائل الإعلام الأخرى ، كالتلفزيون الذي كان ولازال قادرا على إثارة النقاش ، حول قضايا سياسية واجتماعية ، مثل ما تفعل الكثير من القنوات الأجنبية والعربية التي تناقش قضايانا من خلال مثقفينا ، إن التلفزيون قادر على رفع مستوى الوعي لدى الناس ، من خلال الحصص الفكرية ، التي تسمح بإضاءة الكثير من المسائل ...
Bahri_hamri@yahoo.fr

نشاطات قصر الثقافة

لشهر ديسمبر

يحتضن قصر الثقافة مفدي زكريا خلال الشهر الجاري، صالون الخريف في طبعته الأولى بتشكيلة ثرية من النشاطات الثقافية والاجتماعية تستمر إلى غاية 23 جانفي المقبل، حيث يتم عرض لوحات ومنحوتات وصور فوتوغرافية.

في الإطار، تنظم الأيام السينماتوغرافية الجزائرية الفرنسية في رواق باية، ابتداء من اليوم، ولمدة ثلاثة أيام، كما تخصص مساحة لإبراز المواهب الشابة في الشعر، المطالعة، الرسم والمسرح، تحت إشراف جمعية أشبال عين البنيان، وذلك من 13 إلى 18 ديسمبر.

ويطل المركز الثقافي الايطالي بمعرض تحت عنوان "الفنانون العرب بين إيطاليا والمغرب"، ابتداء من 14 ديسمبر، ويستمر شهرا كاملا. وستنظم الجمعية الباشتارزية بالتعاون مع قصر الثقافة، أمسية لإحياء ذكرى الفنان محيي الدين باش تارزي يوم 17 ديسمبر، كما تشهد أمسية 22 ديسمبر حفلا لإحياء الذكرى المئوية الثانية لميلاد الأمير عبد القادر، بمساهمة الجمعية الدولية "النادي الأسود".

● هناء.ع

رياضة 27

بطولة القسم الثاني (الجولة الـ15)

داربي الأعصاب في وهران والرائد في امتحان جاد في بن طلحة

سيكون الرائد الجديد لبطولة القسم الوطني الثاني وداد تلمسان اليوم أمام امتحان جاد حين يتنقل إلى براقي لمجابهة وداد بن طلحة الباحث هو الآخر عن الصعود، والأكيد أن الإثارة لن تخلو في المواجهة حيث يسعى الوداد إلى تأكيد انتصاره الأخير أمام سكيكدة نفس الأمر للوداد الذي أطاح بالموك، لكن قمة الجولة 15 من بطولة القسم الثاني سيحتضنه ملعب بوعقول بوهران المقابلة وتجمع بين مدرستين لكرة القدم، حيث ستستقبل مولودية وهران منافسها

العنيد بمنطقة الغرب اتحاد بلعباس، ويسمى كلا الفريقين الا تعويض تعثرهما في الجولة المنصرمة وهو ما سيزيد من قوة المباراة التي تمنع على أصحاب الضغط الدموي، في مباراة أخرى ستمنح فرصة مواتية لمولودية قسنطينة لتدارك أوضاعها بعد الهزيمة التي ألحقها بها وداد بن طلحة (1-0) وهي الهزيمة التي استدفع بالتأكيد لاعبي زكري لتقديم أداء في المستوى للاطاحة بجمعية وهران، من جهته سيجري بارادو تنقلا صعبا ومعقدا بمستغانم حيث سيتقابل مع ترجي مستغانم الذي عاد الى الواجهة بعد الانتصار الثمين الذي حققه خارج القواعد على حساب مولودية بجاية.

م. وهران -إ. بلعباس

داربي مثير والتعثر ممنوع



مواجهة مثيرة ستجمع ظهيرة اليوم بين الجارين، مولودية وهران واتحاد بلعباس بملعب حبيب بوعقل، حيث ينتظر أن يكون الداربي قمة كروية لما يحمله من ذكريات بين الفريقين، ويعرف رفقاء اللاعب "كشاملي" بأن مواجهة أبناء المكرة تتميز بالندية والاندفاع البدني الكبير وعليهم الحذر من التعثر الذي سيبعدهم بنسبة كبيرة عن مراقبة سباق الصعود إلى القسم الوطني الأول، ولكن الخبر السعيد، هو غياب المهاجم "عابد" من جانب اتحاد بلعباس، بداعي العقوبة المسلطة عليه لحصوله على بطاقة حمراء في لقاء الكأس. ومن المنتظر أيضا حضور آلاف الأنصار من الفريقين لإعطاء دفعة معنوية للاعبين، بيد أن المشكل المطروح هو كيفية توزيع المدرجات، خصوصا إذا ما انتقل العبايسة إلى وهران بأعداد معتبرة.

بطواف يقاطع وين عطية مشكوك في مشاركته

أبرز الغائبين عن مباراة المكرة مع الحمراوة هو المهاجم بطواف الذي قرر

سريع المحمدية - مولودية بجاية

مباراة مفخخة للصام



يستقبل سريع المحمدية، عشية اليوم، ولحساب الجولة الـ 14 من عمر البطولة، صاحب مؤخرة الترتيب، مولودية بجاية، في مباراة لا تقبل القسمة على اثنين بالنسبة لأبناء مدينة البرتقال الذين لا يملكون أي خيار سوى حصد النقاط الثلاث من أجل تدارك هزيمة الأسبوع الفارط أمام جمعية وهران، والتصالح مع الأنصار. تشكيلة مدينة البرتقال ستكون مكتملة اليوم، وذلك بعد استنفاد المدافع الأيسر الحجاري لعقوبة الأربع مباريات

م. قسنطينة - ج. وهران

مواجهة مثيرة لاستهداف المقدمة

وهران، وانتهاء بالمستقيم الجديد اتحاد بسكرة، والفريق المشاكس على أرضه، المحمدية، إضافة إلى جولة الراحة، وكل هذه الظروف تعني أن الموك لا تفكر في شيء آخر سوى الفوز على الضيف جمعية وهران، وهي مباراة غاية في الصعوبة، رغم أن اللاعبين واعون بأن رئيس النادي مصمم على الصعود.

■ ب.ع

صايم ينسحب وأبناء المدينة الجديدة

لنسيان هزيمة الكأس

كرة القدم على حدّ سواء، ويرّر صايم انسحابه لظروف عائلية قاهرة، فيما فسّر بعضهم تخليه عن الفكرة لاقتناعه بصعوبة تسيير النادي الوهراني في هذه الفترة بالذات. ويستمر مسلسل البحث عن رئيس لإشعار آخر.

حمية يغيب والمنحة 3 ملايين

سيغيب صانع الألعاب حمية عن لقاء الموك وهي ضربة قوية لوسط ميدان جمعية وهران، كما ستكون مشاركة بن حليلة محل شك وهو الذي عاد مؤخرا من المشاركة في تريص المنتخب الوطني داخل القاعات. وحددت الإدارة منحة 3 ملايين سنتيم في حال العودة بالنقاط الثلاث من مدينة الجسور المعلقة. ■ ب. توفيق

ترجي مستغانم - نادي بارادو

شريف الوزاني في أول امتحان

البطولة، وذلك بعدما نجح الإثنين الماضي في تخطي عقبة شباب تموشنت في إطار منافسة كأس الجمهورية. وسيكون تعداد الترجي مكتملا، في ظل عدم وجود مصابين أو معاقبين، مما سيعطي حولا أكثر للطاغم الفني لاختيار التشكيلة المثالية القادرة على الإطاحة بـ"البالك". على صعيد آخر، يكون رئيس الفريق بن شني قد منح لاعبيه مبلغ 4 ملايين سنتيم، والذي يمثل منحتي الفوزين أمام لازمو والموب، وذلك تحفيزا لهم قبل مباراة بارادو.

■ ب.سفيان

الإدارة تؤكد معاقبة "كبيبة" وتنفى مقاطعة اللاعبين للتدريبات

الكاب يريد الإقتراب من المقدمة



أكد الناطق الإعلامي لشباب باتنة "رضا تيرماسين" بأن قضية طرد اللاعب "كبيبة" غير صحيحة وأن كل ما في الأمر هو جلوس اللاعب على طاولة المجلس التأديبي فقط كبقية زملائه الذين يتغيبون عن التدريبات، وأوضح بأن اللاعبين طالبوا بحقوقهم فعلا لكن الرئيس "نزار" ربط منح الأموال بإنهاء

مرحلة الذهاب بـ 26 نقطة، وهو ما يكون قد وافق عليه عدد من اللاعبين الذين تدربوا بصفة عادية وحضروا جيدا لمقابلة اليوم تحت قيادة المدرب "بوعرعارة" الذي نجح في الحفاظ على النقاط فوق ميدان أول نوفمبر منذ توليه العارضة الفنية، وستكون مقابلة اليوم فرصة لرد الإعتبار للأنصار الذين تأثروا كثيرا لهزيمة

بإجرائها للقاء الجمعة ضد جمعية وهران تدخل مولودية قسنطينة منعرجا حاسما وخطيرا جدا خلال الجولات الخمس القادمة، إلى درجة أنها لن تلعب على أرضها إلا في العام القادم في أواخر جانفي أو بداية شهر فيفري، أي أنها ستودع مناصريها لمدة تفوق الشهرين. وتكمن صعوبة المنعرج في الأندية التي تصادفها وكلها من العيار الثقيل، بدءا بفريقي الغرب وداد تلمسان ومولودية

البرنامج
اليوم
■ إ.بسكرة - ش.سكيكدة
■ م.وهران -إ. بلعباس
■ إ.العناصر -إ. سطيف
■ ت.مستغانم -إ.بارادو
■ س المحمدية - م. بجاية
■ و. تلمسان - و. بن طلحة
■ ش باتنة - إ.ارزيو
غدا : م.قسنطينة - ج. وهران

إتحاد بسكرة - شبيبة سكيكدة

الإتحاد بتعداد مكتمل

يستقبل فريق اتحاد بسكرة على أرضه، زوال اليوم، فريق شبيبة سكيكدة في مواجهة كروية قد تكون سهلة لأبناء لطرش بالنظر إلى وضعية كل فريق، خصوصا الخضراء التي حصدت نقاطا ثمينة في خرجتين متتاليتين، فيما تعثر فيه أبناء روسيكادا على أرضية ميدانهم.

وسيكون أبناء الزيبان حاضرين بكامل تعدادهم، حيث سيخوضون اللقاء على خلفية "التعثر ممنوع".

■ أ.ع

قرعة منافسات ما بين الاندية

الاندية الجزائرية تتعرف

على منافسيها اليوم

ستتعرف الاندية الجزائرية على منافسيها في الدور الاول من كأس افريقيا للاندية، بعد اجراء قرعة رابطة الابطال الـ 13 وكأس الاتحاد الافريقي السادسة، المقررة صباح اليوم الخميس، بمقر الكونغدرالية الافريقية لكرة القدم بالقاهرة.

وستكون الجزائر ممثلة في منافسة رابطة الابطال بشبيبة القبائل (بطل الجزائر) وألمبي الشلف (نائب البطل)، فيما تشارك شبيبة بجاية (المتوجة بكأس الجزائر) وفاق سطيف في مسابقة كأس الاتحاد الافريقي.

من جهة أخرى، ستسبق عملية القرعة بمصادقة مكتب لجنة منافسات ما بين الاندية بالكونفدرالية الافريقية لكرة القدم تحت رئاسة عيسى حياتو، على قائمة الاندية التي ستشارك في المنافستين.

وسيجدد المكتب كذلك تاريخ إقامة الكأس الافريقية الممتازة، المقررة في مصر من 6 الى 8 فيفري 2009، والتي ستجمع بين الاهلي المصري الفائزة بدورة رابطة الابطال والنادي الصفاقسي التونسي المتوج بكأس الكونغدرالية الافريقية.

البطولة تتوقف الأسبوع القادم

قررت لجنة تنظيم المنافسات لرابطة ماين الجهات توقيف البطولة خلال الأسبوع المقبل بسبب حلول عيد الأضحى الذي يصادف يوم الاثنين 8 ديسمبر، كما برمجت المباراة المتأخرة بين اتحاد تيميمون واتحاد وهران ليوم الجمعة 12 ديسمبر انطلاقا من الساعة الثالثة بملعب أدرار. ■ ب.رايح

استبعد فكرة الانضمام للطاخم الفني للخضر

عادل عمروش مطلوب لتولي تدريب منتخب بوتسوانا

الياس.ف

تلقى المدرب الجزائري عادل عمروش عرضا من منتخب بوتسوانا للإشراف على المعارضة الفنية بداية من العام المقبل بحسب وسائل الإعلام المحلية. وأكد عمروش في اتصال هاتفي للشروق المعلومات التي أوردتها الصحافة المحلية، وأكد بأن عرض المنتخب البتسواني ليس الوحيد بل هناك عدد من المنتخبات الإفريقية طلبت خدماته بالإضافة إلى فريق "ساتورن" في دوري الدرجة الأولى الروسي. وقال ابن القبة "حاليا أشرف على منتخب بورندي وسأكون حاضرا



في كأس سيكافا التي تخص منتخبات شرق إفريقيا وبعدها سأختار الوجهة المقبلة. وتلعب كأس سيكافا والتي تجمع منتخبات شرق إفريقيا مثل كينيا تنزانيا، ارتيريا وأثيوبيا واليورندي..شهر جانفي بالعاصمة الأوغندية كمبالا. وحول الأخبار التي ترددت بشأن الانضمام للطاخم الفني للخضر فند عمروش ذلك جملة وتفصيلا وأكد بأن الأمر اقتصر على طلب سعدان معلومات عن منافسي الخضر في إفريقيا. وقال عمروش "لقد زودت الناخب الوطني سعدان بمعلومات هامة من

النادي المصري - شبيبة بجاية
غدا على 14:00

الشبيبة تتحدى المصريين في أول مشاركة دولية

ستكون شبيبة بجاية، ظهر غد الجمعة، بداية من الثانية، على موعد مع أول مشاركة دولية منذ تأسيسها عام 1936، بنزولها ضيفة على النادي المصري في إطار منافسة شمال إفريقيا. التشكيلة البجاوية حتى وإن كانت لا تتوفر على المعلومات الفنية الكافية عن المصريين، إلا أنها عازمة على العودة بنتيجة إيجابية تدعم حظوظها للتأهل في مباراة العودة، لاسيما أن مناد يملك عدة خيارات تكتيكية بعدما ضمن جاهزية كل العناصر الأساسية، كما أن عدة لاعبين على غرار صاول، زافور، غازي، بوكساس، دلالو، زغود، بلخضر وبلخير يملكون من الخبرة في المنافسة القارية ما يؤهل الشبيبة لفرض منطق لعبها، أضف إلى ذلك أن النادي المصري رغم أنه من أعرق الفرق المصرية، إلا أن رصيده من الألقاب والمشاركات في المنافسات الإقليمية نحيفا، ما يجعل استعداده لمباراة غد الجمعة يقايس تقريبا استعداد البجاويين.



منافسة شمال إفريقيا

مناد: "سنعمل على ضمان التأهل في مصر"

■ **كيف هي معنويات اللاعبين ساعات قبل المباراة أمام النادي المصري؟**
المعنويات مرتفعة واللاعبون واعون بالمسؤولية الصعبة التي تنتظرهم في مصر.. مباراة من هذا الحجم لابد أن نحضر لها من كل الجوانب، وهو ما قمنا به، وأنا واثق من إمكانيات تشكيلتي والعودة بنتيجة تسمح لنا بضمان التأهل في لقاء العودة.

■ **هل تملك معلومات عن نقاط ضعف وقوة المنافس؟**

لدي نظرة عامة عن الكرة المصرية التي لا تختلف كثيرا عن نظيرتها الجزائرية، ثم لما نصل إلى مصر سنجمع بعض المعلومات، والمهم في كل هذا أن نكون في يومنا وندخل



الميدان برغبة العودة بنتيجة إيجابية. ■ **الشبيبة ستشارك لأول مرة في منافسة اقليمية، أنت متخوفا من عامل نقص خبرة لاعبيك؟**

سنلعب كامل حظوظنا في هذه المنافسة لتشريف المنظمة والعلم الوطني. أما فيما يخص المشاركة الأولى للشبيبة، فنصف التعداد تقريبا اكتسب الخبرة من خلال مشاركة عدة لاعبين في المنافسات القارية مع فرقهم السابقة، وستكون لقاءات منافسة شمال إفريقيا فرصة أيضا للاحتكاك واكتساب التجربة تحسبا لكأس إفريقيا التي تنتظرنا بداية من مارس القادم. ■ **هل من تكن بنتيجة المباراة؟**

على وقع الصراع الكروي بين البلدين

بجاية شوكة في حلق المصريين والمعركة تبدأ غدا

أعلنت إدارة النادي المصري عزمها الالتزام التام بشروط إقامة مباريات بطولة شمال إفريقيا للأندية أبطال الكؤوس والتي تلعب غدا الجمعة، بملاقة شبيبة بجاية

بيورسعيد في جولة الذهاب للبطولة (الدور نصف النهائي) وعلى رأسها رفع اعلانات الملعب الحالية وكذلك الإعلان الحالي على أقمصة لاعبي الفريق حفاظا على حقوق الشركة الإعلامية الراعية للبطولة.

التكفل التام بنفقات بجاية في مصر

وكشف حسني كامل القائم بأعمال مدير عام النادي عن تكفل الإدارة بجميع نفقات استضافة فريق شبيبة بجاية الجزائري وطاخم التحكيم التونسي ومراقب اللقاء الليبي في بورسعيد لحين وصول الدفعة الأولى لمستحقات المصري من جانب

منطلق أي جزائري وأتمنى أن يكون منتخبا حاضرا في المونديال". وتابع بأنه غير مهتم بالانضمام للخضر طالما أنه لم يحظ بأي لفتة من طرف مسؤولي الاتحادية أو من المسؤولين الجزائريين وهو ما حزن كثيرا في نفسه. موضعنا "صدق من قال إن لا نبي في قومه. وعادل عمروش (39 عاما) لعب لأقوى الأندية الجزائرية وبلجيكا ودرب هناك قبل أن يشرف على عدد من الأندية والمنتخبات الإفريقية حيث أضحي يلعب بخبير الكرة الافريقية.

مدرّب بوتسموث يطالب الإدارة بدفع 3 ملايين أورو لضمه نهائيا برشلونة الإسباني يجدد رغبته في التعاقد مع بلحاج



جدد نادي برشلونة الإسباني رغبته في التعاقد مع نذير بلحاج الظهير الأيسر السدوي الجزائري لنادي بورتسموث الإنجليزي حسبما أكدته صحيفة "الدايلي ميرور" الإنجليزية في عددها 14 أكتوبر. وكشف نفس المصدر أن برشلونة أرسل مبعوثين لمتابعة بلحاج خلال المباراة التي جمعت فريقه بنادي ميلان الإيطالي يوم بدوره على أحسن ما يرام، بل انه لفت الأنظار إليه من خلال المستوى الرائع الذي ظهر به والذي جعل مسيري البرصا يؤكدون التحاق بلحاج ببرشلونة متوقف عند رغبته في البقاء في أن نفس المصادر أشارت إلى أن نفس المنصب، حيث أنه سبق له وأن رفض الأبطال الذي يلعب في لما كان في أولمبيك ليون وفرض عليه الإبتعاد عن الميادين كرسى الاحتياط، وتجديد برشلونة لرغبتها في التعاقد مع بلحاج سببه إمكانية رحيل سيلفينيو إلى سلتيك الاسكتلندي، حيث أن وأكدت مصادر صحيفة فرنسية أن مدافع بورتسموث قد يفضل البقاء في البطولة الإنجليزية، خاصة وأنه وجد راحته في الفريق الفرنسي، بما أنه لعب 12 مباراة لحد الآن تمكن اللاعب الذي يربطه بولوس هدف واحد، إضافة إلى أن المدرب توني أدامس طلب من مسؤولي الفريق دفع 3 ملايين أورو التي ستضمن له بقاء بلحاج لثلاثة موسا إضافية.

التكن

صعب، خاصة أن المباراة هي الأولى في هذه المنافسة، لكن حظوظنا في التأهل قائمة، لاسيما أن مباراة العودة ستكون في بجاية، فإذا عدنا بنتيجة إيجابية من مصر أكيد أن المرور إلى الدور القادم سيكون من نصيبنا.

حسام حسن يؤكد رغبة فريقه في بلوغ النهائي "سنطرح بالشبيبة وسنصل للنهائي"



قال حسام حسن مدرب نادي المصري بورسعيد إن فريقه مصمم على بلوغ نهائي كأس شمال إفريقيا للأندية الفائزة بالكؤوس عندما يلتقي بشبيبة بجاية غدا، في مباراة الذهاب.. وأكد حسام حسن أن فريقه مصمم على بلوغ النهائي والتتويج بالكأس في أول نسخة لها، لأنها أضحت من بين أهم أهدافه: سنأمل أن تكون لنا بصمة في أول بطولة من هذا النوع في شمال إفريقيا، أغلقنا ملف البطولة المحلية وبدأ اليوم الاستعداد لمواجهة ممثل الجزائر.. وأضاف حسن الذي وصفته وسائل الإعلام المصرية بأنه أبرز هدف في تاريخ منتخب مصر "نعلم أننا نمثل كرة القدم المصرية وننتقل إلى بلوغ الدور النهائي.. وقال حسن إن الجهاز الفني المصري جمع معلومات عن منافسه الجزائري وشاهد تسجيلات لمبارياته في البطولة الجزائرية، ما مكّنه من الحصول على فكرة حول المنافس، قال إنها مكنته من معرفة نقاط قوة وضعف الشبيبة البجاوية.

صابر.ل

الجولة 14 من بطولة القسم الأول

"داربي" الهضاب في الواجهة وبلوزداد والقبائل لتفادي الانفجار

مأمورية تبدو صعبة للغاية، وفي مباراة عاصمية تقتقد لكل توابل المباريات المحلية يلتقي اتحاد العاصمة براند القبة وتبدو مهمة اتحاد عنابة صعبة للغاية، حين يسافر إلى البرج المتواجد في وضعية مريحة للغاية عقب انتصاره على القبائل، وسيكون أول اختبار للمدرب بونة إفتسان السامي إلى إعادة قطار عنابة، وسيجد كل من مولودية باتنة ومولودية سعيدة صعوبة لتحقيق انتصار سهل أمام نصر حسين داي واتحاد الحراش.

برنامج الغد
ش.بلوزداد - ج.الخروب
ش.القبائل - ج. الشلف
ا.البليدة - م.الجزائر
دون جمهور
م.سعيدة - ا.الحراش
ا.البرج - ا.عنابة
م.باتنة - ن.ح.داي
و.سطيف - م.العلمة (السلا0018)
ا.العاصمة - ر.القبة
دون جمهور



أهلي البرج - إتحاد عنابة

الأهلي يستهدف الريادة وبونة تفتقد ركانرها

الانطلاقة، وسيدخل المباراة بنية الوصول للريادة، كما أنه سيلعب بروح الثأر من عنابة التي هزمتهم في افتتاح الموسم الماضي، وسيعمل إفتسان على إيجاد الحلول الناجحة، رغم كثرة المشاكل، خاصة فيما يتعلق بالخط الخلفي؛ فإذا كان خليفة زازو موجودا ويتمثل في غناية، فإن علامات الاستفهام تطرح بشأن من سيكون في المحور بسبب عقوبة بوعصيدة وبوجليدة، وعدم تماثل حركات الشفاء؛ لأنه لا يملك أي خبر آخر لمن سيلعب مع فريوة، وقد يضطر للزج برماش لتغطية النقص ومنع فرصة اللعب على اليمين لسبيحي.. وحتى إن كان هذا حلا مبدئيا، فمشاكل إفتسان ستمدد لوسط الميدان، حيث لا يتوفر حاليا سوى على لاعب جاهز واحد، وهو قاديغا، أما مكحوت والهادي عادل فلم يتدربا بانتظام، ومن الصعب الاعتماد عليهما، وفي القاطرة الأمامية فله الخيار بين قوعيش، عودية وحميدي.

سيكون لقاء الغد للأهلي أمام الضيف اتحاد عنابة فرصة لأبناء البيبان لتدعيم رصيدهم والحفاظ على ترتيبهم الجيد وقضاء العيد في أحسن الظروف، حيث تبقى الفرصة مواتية لرفقاء بن طيب لتحقيق فوز مهم وتأكيذ سلسلة النتائج الإيجابية المسجلة في الأونة الأخيرة. ومن المنتظر أن تكون التشكيلة الأساسية مكتملة، مع تسجيل غياب فرة الذي تحصل على إنذار ثالث في لقاء الشبيبة، كما سيغيب عن المواجهة كل من ذفاف وماني.وحسب معطيات المواجهة، فإن الأهلي على أتم الاستعداد لتحقيق فوز آخر يسمح له في البقاء مع الكبار..وإذا كان الأهلي البراجيبي يتواجد في أحسن رواق، فإن اتحاد عنابة وتحت إشراف مدربيها الجديد يونس إفتسان تتواجد في وضعية صعبة جدا كونها ستكون محرومة من أغلب الكرائز، وهم زازو، بوعصيدة، بوجليدة، حملاوي، بن حاج وبوشريط. وقال إفتسان انه يعمل على ارادة لاعبيه لتسجيل

بوتابوت يكذب منادي

لست في عنابة بعد.. المولودية تريدني وقد أعود إلى فرنسا

أكد المهاجم الجزائري المغترب، منصور بوتابوت أمس للشروق، العرضين اللذين وصلاه من الجزائر، وبالصبط من مولودية العاصمة واتحاد عنابة، لكنه لم يفضل فيهما بعد.. بالمقابل، فإن المهاجم الدولي السابق متأكد من مغادرة فريقه البلجيكي الحالي (كورنري) خلال فترة التحولات الشتوية القادمة، والتي سيتم فتحها خلال الأيام القليلة المقبلة. "في الوقت الحالي أنا متأكد من شيء واحد، هو أنني لن أوصل المغامرة في البطولة البلجيكية، فقد تيقنت الآن بأنني لم أحسن الاختيار، وعليه قررت حزم أمتعتي في الأيام القليلة القادمة. قرار اتخذته عن اقتناع، بعدما أدركت بأنني ارتكبت خطأ فادحا عندما قررت اللعب في بلجيكا"... أكد بقول المهاجم الدولي السابق، والذي لا يزال يتطلع للعودة إلى المنتخب الوطني من أبوابه الواسعة... وقد يكون له ذلك مع ناد جزائري أو فرنسي، حيث أخبر محدثا في هذا المجال بأن المولودية وعنابة ليسا الفريقان الوحيدان اللذان يطمحان للظفر بخدماته: "لا يمكنني أن أنكر اهتمام مولودية الجزائر واتحاد عنابة بخدماتي، ولكن يجب أن تعلموا بأنني لم أفضل بعد في هذين العرضين، ما يعني بأنه خلافا لما ذكر هنا وهناك، لم ألتزم أبدا مع رئيس إتحاد عنابة لتتقص ألوان فريقه، حيث أنني أفضل التريث قبل اتخاذ قراري الأخير، وسيكون ذلك في نهاية شهر ديسمبر".

يرجع إلى دخول بعض الأندية الفرنسية السباق، ونخص بالذكر باستيا، حيث ينشط الجزائريان شراد ومثيري، إضافة إلى رائد ترتيب الدرجة الثانية الفرنسية حاليا، بولون سور مار.

مولودية باتنة - نصر حسين داي

مواسة يحذر لاعبيه

"لوكيلي" الذي سبق وأن لعب مع "زويوق" في وسط السفاق، ومن المرجح أن لا يغير "مواسة" في التشكيلة الأساسية ويحتفظ بنفس العناصر التي بدأت تلعب مع بعضها منذ مجيئه، وحذر ذات المدرب لاعبيه من الشهاون يحكم أن المنافس يحتل المركز الرابع في الترتيب وقدم إلى باتنة من أجل نتيجة إيجابية، وهو ما ذهب إلى تأكيده الإدارة التي طالبت لاعبيها بالفوز للحصول على المستحقات.

سليمان مهيرة

لاعبو النصرية متذمرون من التثقل برا

لمتوسط الميدان جيمي للتثقل مع زملائه إلى باتنة، بعدما حامت شكوك حول عدم جاهزيته لهذه المواجهة.. إلى ذلك، عبر بعض لاعبي النصرية عن استيائهم عن السفر برا إلى عاصمة الأوراس، بحيث لا يسهم استعادة أنفاسهم قبل 24 ساعة عن موعد اللقاء.

ب.وهاب

الشلف تفقد ثلاثة لاعبين وتستعيد عبو، سلامة وغربي

ستكون جمعية الشلف أمسية الغد على موعد مع امتحان صعب للغاية لملاعب أول نوفمبر بتيزي وزو أمام شبيبة القبائل، حيث سيحاول أشبال المدرب عمرواني العودة بالنقاط الثلاث أو نقطة التعادل على الأقل من أجل إسكات المشككين الذين استهانوا بقدرات التشكيلة، بعد الأداء الأخير أمام القبة، لكن المهمة لن تكون سهلة بحسب تقدير المدرب عمراني الذي أكد لنا أمس أن مواجهة شبيبة القبائل لا تختلف صعوبة عن مواجهة القبة، ذلك أن فريقه سيواجه منافسا جريعا هو الآخر. وأضاف عمراني أنه سيلعب بخطة تهدف إلى العودة بالنقاط الثلاث، وستعرف الجمعية في هذه المواجهة غياب المدافع الأيسر مكويي المصاب، ويول المعاقب، ويغيب أيضا المهاجم داود بوعبد الله للمرة الرابعة على التوالي، وهي آخر مباراة له قبل العودة في الجولة المقبلة، لكن في الجهة المقابلة، سيستفيد المدرب عمراني من خدمات المدافع سلامة ومتوسط الميدان عبو رفقة غربي، ما من شأنه أن يمنح الاستقرار لخطي الوسط والدفاع. وستنتقل الجمعية إلى تيزي وزو اليوم على أن تقسم في فندق "لالة خديجة".

ك. نبيل

اتحاد العاصمة-رائد القبة (دون جمهور)

غياب عمور ويحيى شريف والجمهور يفسد الداربي

يستقبل زوال الغد اتحاد العاصمة جاره رائد القبة في قمة عاصمة دون طعم، بالنظر إلى الغيابات النوعية في كل فريق وغياب الجمهور بسبب العقوبة المعلقة على الاتحاد.. وسيغيب صانع ألعاب الاتحاد عمار عمور وزميله ريال عن المواجهة بسبب الإصابة، في حين سيدخل الرائد المواجهة محروما من الثاني يحيى شريف وجراي. ويرتقب أن يؤثر غياب اللاعبين المذكورين عن مردود كل فريق، خاصة الرائد، الذي سيفقد عنصرين أساسيين قد يفسدان حسابات المدرب محمد مهبوبي.

وإن كان عمور ويحيى شريف سيغيبان عن اللقاء، فإن الرائد سيرفع عودة المهاجم الشاب بن يحيى، في حين أن مدرب اتحاد العاصمة سيحدد عهده مع الشبان بإقحامه لحباش، سانج، سعيدون والشاب الواعد معاوية صاحب الـ 16 سنة. ويسعى أبناء القبة إلى تأكيد الفوز المحقق مؤخرا أمام شباب بلوزداد، من خلال الإطاحة بالاتحاد، لإضافة نقاط المباراة الثلاث إلى رصيدهم.. وأكد مهبوبي أن فريقه قد يحرم من خدمات يحيى شريف الذي تعرض لإصابة خفيفة في مباراة أول أمس، كما لن يتمكن جراي من المشاركة بسبب العقوبة المعلقة عليه.

محمد.ن/صابر.ل

مولودية سعيدة - اتحاد الحراش

هل يكبح السعيدية جماح الحراشية؟!

هذه الغيابات المؤثرة، إلا أن المدرب شارف يعتقد بأن الفرصة مواتية أمام الشبان لكشف مؤهلاتهم والبرهنة بأنهم قادرين على منافسة العناصر الأخرى. وفي هذا الإطار، فإن المدرب وقف على التشكيلة التي سيقدمها غدا



ضد مولودية سعيدة من خلال اللقاء الودي الذي أجراه الفريق الإثنين الفارط أمام وداد بوفاريك. وفي هذا الصدد، فإن زياد سيعوض الطيب قسوم في منتصف ظهر أيمن، أما رابطة فإنه سيلحق عيساوي، في حين أن بورقية الذي بدأ يسترجع تدريجيا مستواه الحقيقي كقلب هجوم، فإن مهمته ستكون صعبة جدا؛ لأنه سيعوض هدا صايبي.. على صعيد الآخر، فإن الاتحاد سيتنقل اليوم بواسطة القطار السريع نحو وهران، ليكمل بعدها برا نحو سعيدة، بسبب عدم وجود أماكن شاغرة في الطائرة.

ب. سفيان /إبراهيم.ب

جمعية الشلف - شبيبة القبائل

موازن القوى تختل في شبيبة القبائل

لانغ يعوض صايب بـ100 مليون سنتيم شهريا إلى نهاية الموسم



يعاني منها.

ورقة العربي كمال تسقط في الماء

من جهة أخرى، فشل الفريق في الظفر بخدومات المغرب العربي كمال بعد أن دخل هذا الأخير في اتصالات مع فريق اسكتلندي وآخر انجليزي من الدرجة الثانية.. وقال وكيل أعمال اللاعب أن العربي كمال (23 عاما) ولاعب نيس الفرنسي فضل الورقة الأجنبية على اللعب في الجزائر، ما يعني ان الشبيبة قد فقدت عنصرا بارزا.

الياس.ف

أسس تمخض عنه فكرة

الاستئجار بلانغ لوضع حد لمهزلة صايب الذي رفض المخاطرة بقيادة الفريق في مثل هذه الظروف.

القبائل مكتمل التعداد أمام الشلف

وتدخل تشكيلة القبائل مكتملة التعداد في مباراتها ضد الشلف، حيث أكد المدرب رزقي عمروش اعتماده على نفس التشكيل الذي واجهه أهلي البرج.. وحسب معطيات الحصة التدريبية التي أجراها الفريق منتصف نهار أمس فإن التعداد مكتمل بعودة الثاني برملة الذي تعافى نسبيا

سيتولى المدرب الفرنسي كريستيان لانغ تدريب فريق شبيبة القبائل إلى نهاية الموسم خلفا للمدرب يونس افتيسان المدرب المستقيل مقابل الحصول على راتب شهري يقدر بـ10 آلاف أورو شهريا (100 مليون سنتيم).

ورغم أن

حناشي رفض منح هذه القيمة نهائي لحد الآن، في ظل التفكير الجاري لإيجار طائرة خاصة نحو السودان مباشرة، وهو ما يعني احتمال إلغاء البرنامج الأول القائم على الذهاب للقاهرة والتربص بفندق "تريامف"، ثم المواصله للسودان يومين قبل اللقاء.

إلى ذلك، كان رئيس بلدية سطيف قد قام بمبادرة تستحق التتويه، حيث دعا مسؤولي الفريقين والطاقمين الفنيين وكذا فائدي التشكيلتين، رحو وحياش، لمأدبة عشاء بفندق الهضاب لتأكيد التواصل بين أبناء المدينتين والإبقاء على الكرة داخل المستطيل الأخضر فقط، ومنع أي تداعيات أو حساسيات.

سيكون غدا فرق شباب بلوزداد أمام مهمة تدارك، عندما يستضيف جمعية الخروب، في مواجهة يدخلها

رفقاء بن دحمان بشعار الفوز لا غير؛ لأن أي تعثر قد يدخل الشباب في دوامة من المشاكل يصعب الخروج منها، خاصة بعد الصدمة العنيفة التي تلقاها أنصاره ضد القبة.

وتعرف تشكيلة فريق لعقبة غياب الحارس الأساسي نسيم اوسري بعد تعرضه لنزلة برد حادة، وسيعوضه فلاح للمرة الثانية هذا الموسم، فيما يعود متوسط الميدان ألكيس لاستفاده للعقوبة رفقة المدافع خليل بوفجان.

غياب بورجلي وزيلاتور مجددا

حنكوش يعود إلى بلوزداد يوم السبت

عليه، لمساعدة النادي على العودة إلى القسم الثاني، لكن حنكوش، فاجأ الجميع بقبول عرض بلوزداد، وترك الوداد في منتصف الطريق.

ب. وهاب



أجل المدرب محمد حنكوش عودته إلى فريقه السابق شباب بلوزداد إلى بداية الأسبوع المقبل، بعدما اتفق زوال أمس مع إدارة وداد بوفاريك على الطلاق بالتراضي.. ويشرف غدا حنكوش على آخر مباراة له مع وداد بوفاريك ضد فريق مولودية ورقلة، على أن يشرع في عمله مع الشباب يوم السبت المقبل.. وقال رئيس الشباب محفوظ قرياح "كنا نأمل في أن يبدأ حنكوش عمله مع المجموعة لكن ارتباطاته مع وداد بوفاريك، حالت دون ذلك، ومن المفروض أن يستلم مهامه يوم السبت المقبل".

للإشارة فإن حنكوش أشرف على العارضة الفنية لوداد بوفاريك قبل أسابيع قليلة فقط، وحقق معه نتائج إيجابية، وعملت إدارة الوداد آملا كبيرة

وفاق سطيف - مولودية العلمة

طواري في الهضاب العليا



نصر الدين معمري

تنوجه أنظار الشارع الرياضي بعاصمة الهضاب العليا، عشية يوم غد الجمعة، إلى ملعب الشامن ماي الذي سيحتضن مباراة الداربي المحلي بين الجارين، وفاق سطيف ومولودية العلمة، ابتداء من الساعة السادسة مساء، حيث شرعت الجهات المعنية في التحضير لهذا الموعد المصنف كأول مواجهة

بين الفريقين في القسم الوطني الأول بكل طاقاتها، في ظل التعزيزات التي يعرفها الجانب الأمني بقصد العمل على تحويل اللقاء إلى عرس كروي، الكلمة الأولى والأخيرة فيه لأقدام اللاعبين وتكتيكات المديرين آيت جودي ويلحوت اللذين سيكونان وجها لوجه، في الوقت الذي أعلن فيه الاثنان بأن ما يهمهما هو النقاط الثلاث، خاصة بالنسبة لمدرّب الكحلة الذي يراهن على الانتصار العاشر منذ قدومه إلى مدينة عين الفوارة، وهو الفوز الذي سيسمح للوفاق بأن يتبوأ المرتبة الأولى بحساب لقاء الشلف المتأخر.

سراير يفكر في تأجير طائرة خاصة للسودان

وتعرف التشكيلة السطايفية تواجد كامل عناصرها، باستثناء المهاجم سوفار الذي

العلمة تعول على بلحوت لقهر الوفاق

بالنسبة لمولودية العلمة، فإن الأمور تسير على احسن ما يرام، خاصة بعد الفوز المحقق امام مولودية باتنة، والذي كان له أثر ايجابي على معنويات اللاعبين، حيث أجرى الفريق تحضيراته وسط اجواء حماسية تدعمت بحضور الأفرقة وتشجيع كبير من الانصار الذين تنقلوا الى ملعب حارش. وإذا كان المدرب يعرف جيدا فريق الوفاق، وسيسخر حنكته لمباغطة الفريق المحلي، فإنه يقول في تصريح للشرق بأن اللقاء عادي جدا ولا يحتاج الى أي تضخيم. ومن المنتظر أن تكون الفرجة مضمونة، خاصة أن فريقتي استعاد الثقة في النفس بعد الفوز عل باتنة. ومن حسن حظ الولوجية أن العيادة فارغة، وستكون كل العناصر جاهزة لتحقيق نتيجة ايجابية والبلعث عن أول نقطة خارج الديار، حتى و إن كانت داخل الولاية.

اتحاد البلدية - مولودية الجزائر (دون جمهور)

الاتحاد دون 6 لاعبين وحموش يشتكي

ما يجعله مرغما على تعويضه بلاعب وسط أو مهاجم، وحتى العناصر التي لن تشارك وجد صعوبة في تعويضها ووجد نفسه مرغما على إقحام لاعبين في غير مناصبهم الأصلية.

كودري يغيب، كوليبالي وبلغوماري يمدان السوسبائس

يراهن العميد غدا على العودة بنقاط المباراة كاملة من تنقله إلى موزاية لمواجهة إتحاد البلدية، ولعل الذي يزيد في طموح العاصمين في الرجوع بالزاد كاملا، هو إجراء هذا الموعد بدون جمهور، ليكون بذلك محفزا آخر لرفقاء باجي الذين يريدون الثار لأنفسهم من التعادل الذي فرضه عليهم الجار إتحاد العاصمة في موعد ضاع فيه الفوز من أصحاب الزي الأخضر والأحمر.

لكن متابع مدرب المولودية، الفرنسي آلان ميشال، بخصوص ضبط قائمته متواصلة، بحيث لن يمكنه الاعتماد هذه المرة على لاعب الوسط كودري، فيما لم تتأكد بعد مشاركة بلغوماري وكوليبالي الذين لم يحضرا أمس إلى الحصة التدريبية الصباحية.. كل ذلك سيزيد بالتأكيد في صعوبة مهمة أبناء باب الوادي الذين يشترط منهم المدرب والرئيس انتزاع النقاط الثلاث لتدارك ما فاتهم في الداربي وتحسين مركزهم في الترتيب.

حكيم.ب/وشيد.ف



ستكون مهمة البلدية أمسية الغد صعبة للغاية أمام مولودية الجزائر، في المواجهة التي سيحتضنها ملعب موزاية من دون حضور الجمهور. وتكمن الصعوبة في الغيابات الكثيرة في صفوف التشكيلة، والتي وصلت إلى 6 غيابات كاملة، حيث ستكون البلدية محرومة من المدافع الأيمن أوسعد المصباح وزميله بلحول المعاقب، ويغيب أيضا المدافع الأسر شبيبة المتواجد مع عساكر الخضراء، وكذا متوسط الميدان زميت الذي لم يستعد جاهزيته بعد، بالرغم من عودته إلى التدريبات، أول أمس.. وسيغيب في الخط الأمامي كل من حميتي المتواجد مع المنتخب العسكري رفقة جود الذي يتواجد في الكامرون بسبب وفاة والدته.

هذه الغيابات اشتكى منها كثيرا المدرب حموش الذي أشار الى أن فريقه حضر في ظروف صعبة، ولأول مرة يجد نفسه من دون أي مدافع في كرتي الاحتياط، وأبدى تخوفه من احتمال تعرض أحد المدافعين إلى إصابة،

حركات يقترب من العميد

يقترب المدافع سفيان حركات من التوقيع لمولودية الجزائر تحسبا لفترة التحويلات الشتوية، بعد أن توصل أمس، رفقة القائم بأعماله إلى اتفاق مع إدارة اتحاد عنابة ورئيسها عيسى منادي لتسريحه مقابل إرجاع جزء من مستحقاته التي كان قد تلقاها قبل انطلاق الموسم الجاري.. ويتعين على إدارة المولودية أن تجد أرضية اتفاق من الجانب المالي مع اللاعب ومناجيره، وهو ما سيتم فور استلام حركات لوثيقة تسريحه، أي بعد عيد الأضحى، على حد ما وعده به الرئيس منادي، علما أن المولودية أبدت رغبتها في تدعيم وسط الدفاع، سيما في ظل الإصابات المتكررة للاعب المالي موسى كوليبالي وتراجع مستوى شاوي. ر.ف



